نموذج ترخيص

أنا الطالبـة حصة فهد يعقوب الشطي أمـنح الجـامعـة الأردنيـة و / أو من تفوضـه ترخيصاً غير حصـري دون مقابـل بنشر و / أو استعمـال و / أو استغـلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية لإعداد تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت.

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: حصة فهد يعقوب الشطي

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٨/١١/١٠

الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية لإعداد تمارين صوتية
للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت

إعداد

حصة فهد يعقوب الشطي

المشرف

الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد

قُدِّمَتْ هذه الرسالةُ استكمالاً لمُتَطلَّبات الحُصُول على درجة الماجستير في الفنون الموسيقيَّةِ

كليّة الدِّراسات العُليا

الجامعة الأردنيّة

كانون الاول 2017

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة **"الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية لإعداد تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت"**

وأجيزت بتاريخ 24/ 12/ 2017

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور رامي نجيب حداد	مشرفاً	
أستاذ – التربية الموسيقية		
الدكتور هيثم ياسين سكرية	عضواً	
أستاذ مشارك – تأليف وقيادة موسيقية		
الدكتور نضال محمود نصيرات	عضواً	
أستاذ مشارك – التربية الموسيقية		
الدكتور صبحي ابراهيم الشرقاوي	عضواً	
أستاذ مشارك – علوم موسيقية (الجامعة الهاشمية)		

الإهداء

أُهدي رسالتي لكُلِّ باحثٍ مُتَخَصِّصٍ في الغناء العالمي لعلَّها تكونُ عوناً له

كما أُهدي ثَمَرَةَ جَهْدي إلى

(والدتي – والدي – زوجي)

الباحثة

الشُّكر والتَّقدير

الحمدُ لله ربِّ العالمين الذي هيَّأ لي من الأسبابِ ما أعانني على إتمام هذه الدِّراسةِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أتقدُّم بالشكر من أعماق قلبي إلى الجامعة الأردنيّةِ مسرحِ العلم والعُلُماء، متمثِّلةً بإدارتها وجميع العاملين فيها، لِما قدَّمتْه وتقدِّمهُ من مساعدة لطلبة الدراسات العُليا بتوفير كل الإمكانات، وتذليل كل الصعوبات التي قد تواجههُم خلال مسيرتهم العلميّة، فلهم منّا كلُّ التقدير والاحترام.

أودُّ أن أشكرَ **الأستاذ الدكتور/ رامي نجيب حداد،** عميدَ كليّةِ الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية والمُشرِف على رسالتي لما نذره من نفسه للبحث في العلوم الموسيقية، ولعُمق اطلاعه، ولما قدَّمهُ لي من فِكرٍ، ووقتٍ، وجَهْدٍ، وتوجيهاتٍ، ومحبَّةٍ مُشجِّعةٍ تدفعني لتخطي كلَّ العثرات لإنجاز هذا البحث العلمي ليَخرُج في أبهى صورةٍ وأحسنِ حالٍ، فكان خيرَ الموجهِ والمشرفِ لهذا العمل.

كما اتوجة بخالص الشكر والتقدير للأخ والصديق والزوج **الأستاذ عبد المحسن المطوع** لما قدمه من مساندة وعون في إتمام هذه الدراسة.

ولا يفوتُني أن أتقدَّمَ بخالِص الشُّكر والتقدير والاحترام لكل من ساندني في إنجاز هذه الدراسة، وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقَّرة.

الباحثة

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية لإعداد تمارين صوتية

للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت

إعداد

حصة فهد يعقوب الشطي

المشرف

الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد

الملخَّص

لاحظت الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، اعتماد مجموعة من التدريبات الصوتية لطلاب الفرقة الإعدادية تفتقر إلى الجمل اللحنية المميزة، مما يجعل الدراسين غير قادرين على حفظها، كما لاحظت ومن خلال إهتماما وممارستها للغناء الشعبي وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية أن تلك الأغنيات محببة للدارسين ومألوفة على مسامعهم، ما دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية في إعداد مجموعة من التدريبات الصوتية مستمدة من أغاني الأطفال الكويتية.

اتبعت هذه الدِّراسةُ المنهج التطويري كأداة دراسيّة –لملاءمته أغراض الدراسة –لتطبقه على عيّنة مقصودة ومنتقاة من أغاني الأطفال الشعبية في دولة الكويت، والمكونة من عشرة أعمال من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

وقد اتبعت الباحثة أدواتها البحثية والتي تمثلت في التسجيلات الصوتية والمدونات الموسيقية لعينة البحث المختارة، حيث أعتمدت الباحثة على توظيف عناصر الاغنية من إيقاع ولحن في تطوير التقنيات الغنائية، مثل:

- تقنية الغناء المتصل(**Legato Singing**)
- تقنية الغناء المتقطع(**Staccato Singing**)

- تقنية الترعيد(**Tremolo**)
- تقنية الاهتزاز (**Vibrato**)
- تقنية الزغردة(**Trill**)
- الغناء بمختلف المقاطع الصوتية والحروف المتحركة (**O A E U I**)

وقد خلُصت النتائج من خلال تحليل العينة البحثية وابتكار التمرينات الصوتية عن الإجابة على تساؤلات الدراسة بالتعرف على نواحي الاستفادة من أغاني الأطفال الشعبية في دولة الكويت من حيث الإيقاع والمقامية واللحن، كما أسفرت النتائج ابتكار عدد عشرين تمرين صوتي تصلح جميعها للتدريس للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، حيث تنوعت التمرينات المبتكرة في المقامية والميزان وكذلك التقنيات الغنائية.

واختتمت الباحثة الدِّراسة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها.

1- الاهتمام بالفنون الشعبية الكويتية وخاصة أغاني الأطفال الشعبية لما لها من قيمة فنيّة واتجاهات مثمرة في مجال العزف والغناء.

2- الاهتمام بالتمارين المبتكرة من قبل الباحثة والمستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في التدريس لجذب اهتمام الطالب، وإعطاءه الحافز على أداء التمرينات الصوتية، للعمل على سد الفجوات في المنهاج الحالي.

3- العمل على تطوير مناهج الغناء الجماعي مع التأكيد على استخدام الألحان الشعبية وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

الفصل الأول

خلفيّةُ الدِّراسة وأهميّتُها

1-1 المُقَدِّمَة.

1-2 مُشكِلة الدِّراسة.

1-3 أهميّة الدِّراسة.

1-4 أهداف الدِّراسة.

1-5 مبررات الدراسة

1-6 أسئلة الدِّراسة.

1-7 حدود الدِّراسة.

1-8 أدوات الدِّراسة.

1-9 المُصطَلحات الإجرائيّة للدِّراسة.

خلفيّة الدّراسة وأهميّتُها

1-1 المُقَدِّمة

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية المنقولة والتي تعكس طبيعة ذلك المجتمع وأسلوب حياته، وتعتبر أغاني الأطفال الشعبية جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي، وهذه الأغنيات قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجأ إليها الأطفال في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها، إلا أن الحقيقة أن أغاني الأطفال تحمل معانٍ وقيمًا عميقة وأهدافًا سامية، بل وأنها تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتعليمية والجسمية واللغوية (الكندري، 2005: 77)

أغاني الأطفال الشعبية عند جميع الشعوب بلا استثناء لها مكانة كبيرة في تعليم وغرس القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية، التي تساعد الناشئة على فهم البيئة المحيطة بهم عن طريق التفاعل والتواصل اللفظي والحركي والذهني، وعلاوة على ذلك فهي وسيلة لغرس القيم الصحيحة، والتعبير الحر عن مشاعر الفرح بقوة التصفيق ورفع الصوت، وقد توارثها المجتمع الكويتي جيلاً بعد جيل في كل زقاق وساحه، واستمتعت بها الأجيال لما تتسم به من بساطة (الصالح، 2017: 23).

لذا امتزجت أغاني الأطفال الشعبية الكويتية بتاريخ الكويتيين منذ القدم، حيث ترجع في أصولها لأيام الآباء والأجداد عندما كانو يجوبون البحار متحملين المشقة والعناء في سبيل إسعاد ذويهم وأطفالهم، والذين كان بدورهم يعبرون عن تلك السعادة ببعض الأغنيات البسيطة الصادقة التي بمرور الزمن شكلت تاريخ أغنيات الأطفال الشعبية في دولة الكويت، وعادةً

كانت تصاحب تلك الأغنيات بالحركة واللعب مما جعل تصنيفها يدخل ضمن أغاني ألعاب الطفل الشعبية (الفرحان، 2001: 5)

ومن هنا يمكن أن نعرّف أغاني الأطفال الشعبية الكويتية على أنها أغاني مصاحبة لألعاب بسيطة يتناقلها الأطفال جيلاً بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم ، وحتى الآن لا تزال تلك الألعاب تمارس في مختلف البيئات والأماكن، وتتميز تلك الأغاني بعدة مميزات جعلتها تتبوء مكانة مهمة في وقتنا الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية (الجوهري، 2011: 13)، مما دفع الكُتّاب والتربويين إلى تسطير الكتب والمؤلفات التي تتحدث عنها وعن أهدافها وأهميتها، فنجد محمود فتوح سعدات (2002) يُعد دراسة بعنوان " أهمية ألعاب الأطفال الشعبية الحوارية عند الأطفال فى الوطن العربي" ليوضح من خلالها أهداف وأهمية أغاني ألعاب الأطفال الشعبية في عدة بلدان من الوطن العربي ، كما أعدت لطيفة الكندري (2005) فصلاً كاملاً عن أغاني الأطفال الشعبية في كتابها " أضواء تربوية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت " لتوضح فيه العديد من أنواع أغاني الألعاب الشعبية الكويتية وأهميتها لدى الطفل الكويتي، كما أعد "عبد الرحمن الدوسري" (2015) مقالاً اسبوعياً بجريدة الوطن تحت عنوان "أغاني ألعاب الطفل الشعبية الكويتية تفاصيل ومفردات– بساطة العيش"، والتي يسعى من خلالها لبيان أهمية أغاني الألعاب وضرورة الحفاظ عليها قدر الإمكان ومحاولة تطويرها مع الحفاظ على طابعها الشعبي والتراثي.

تتميز أغاني الأطفال الكويتية المأثورة ببنائها وصياغتها وتركيبها اللحني البسيط، إذ تدور الألحان صعوداً وهبوطاً في سلاسة وسهولة، لتتناسب مع الخبرة الجماعية لسكان المنطقة التي تتردد فيها حتى يمكن بالتالي أداؤها بيسر وبلا مشقة، مع بساطة الإيقاعات المستخدمة.

لاحظت الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، اعتماد مجموعة من التدريبات الصوتية لطلاب الفرقة الإعدادية تفتقر إلى الجمل اللحنية المميزة، مما يجعل الدراسين غير قادرين على حفظها، كما لاحظت ومن خلال إهتماما وممارستها للغناء الشعبي وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية أن تلك الأغنيات محببة للدارسين ومألوفة على مسامعهم، ما دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية في إعداد مجموعة من التدريبات الصوتية مستمدة من أغاني الأطفال الكويتية.

1-2 مُشكِلة الدِّراسة

من خلال عمل الباحثة في مجال التعليم الموسيقي، وتدريسها لماد الصولفيج والغناء العالمي والكورال لاحظت وجود بعض الفجوات في منهاج التمارين الصوتية للمرحلة الإعدادية، كما شعرت من خلال خبرتها في مجال تدريس أغاني الأطفال أنه يمكن الاستفادة منها لإعداد تمارين خاصة تساعد في تدريس مادة الغناء العالمي والكورال، وذلك استناداً إلى نظرية سلطان كوداي والتي تهدف إلى الاستفادة من الغناء الشعبي في تعليم الموسيقى والغناء.

لذا سعت الباحثة للاستفادة من الأغاني الموجهة للأطفال في إعداد تمارين صوتية خاصة تساهم في سد الفجوات في المنهاج وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في وضع تصور وتحديد جوانب الاستفادة من الأغاني الموجهة للأطفال في دولة الكويت لأثراء منهاج الغناء واضافة تمارين خاصة لطلبة المرحلة الإعدادية في المعهد.

1-3 أهميّة الدِّراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة في الدول العربية التي تسعى إلى الاستفادة من الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في إعداد تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية، كما تكمن أهميتها في أنها من الدراسات النادرة في دولة الكويت والتي حاولت استخدام الموروث الشعبي في تعليم الصولفيج والغناء الكوراليأ بالإضافة إلى كونها من الدراسات القليلة التي تتبع منهجية كوداي في توظيف الموروث الغنائي.

1-4 هدف الدِّراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الجوانب التي يمكن من خلالها الاستفادة من الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في الكويت لوضع منهاج خاص بالتمارين الغنائية، والذي سيعمل على سد الفجوات والنواقص الموجودة في المنهاج الحالي وتحسين قدرة الطلبة على الغناء، كما وتهدف الدراسة إلى تحسين قدرة طلبة المرحلة الإعدادية على أداء الغناء الصولفائي بشكل أفضل وفترة زمنية مثالية.

1-5 مبررات الدراسة

لاحظت الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، اعتماد مجموعة من التدريبات الصوتية لطلاب الفرقة الإعدادية تفتقر إلى الجمل اللحنية المميزة، مما يجعل الدراسين غير قادرين على حفظها، كما لاحظت ومن خلال إهتماما وممارستها للغناء الشعبي وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية أن هذه الأغنيات محببة للدارسين ومألوفة على مسامعهم، ما دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من أغاني الأطفال الكويتية في إعداد مجموعة من التدريبات الصوتية مستمدة من أغاني الأطفال الكويتية.

1-6 أسئلة الدِّراسة

لتحقيق هدف الدِّراسة قام الباحث بوضع التساؤلات التالي:

- ما العناصر الموجودة في الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في دولة الكويت والتي يمكن الاستفادة منها في وضع تمارين غنائية لطلبة المرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية؟
- كيف يمكن بناء تمارين صوتية تخدم طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في المرحلة الإعدادية قائمة على الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في الكويت.

1-7 حدود الدِّراسة

- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2016-2017
- الحدود المكانية: دولة الكويت
- الحدود الفنية: أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

1-8 أدوات الدِّراسة

- التسجيلات الصوتية والمدونات الموسيقية للأغنيات عينة الدراسة.

1-9 المصطلحات الإجرائيِّة للدِّراسة

- **أغنية الطفل Child Song**

تعددت أشكال وتعاريف أغنية الطفل تبعاً لاختلاف أهدافها المَرْجُوَّة، أو تِبَعاً لخصائصها كما يلي:

- كما عرّف التتان أغنية الطفل بأنها "عبارة عن كلمات بسيطة ذاتِ مفاهيم واضحة لدى الطفل من الناحية المعرفية، ملحنةٍ بألحانٍ سهلةٍ من الناحية الفنية ومناسبة لطبقته

الصوتية، وتحتوي على أهدافٍ تعليميّةٍ أو ثقافيةٍ أو سلوكيّةٍ أو قوميّةٍ أو دينيّةٍ، تُقَدَّمُ بشكلٍ شيِّقٍ ومُمْتِعٍ" (التتان، 1980: 12)

- وعرّفتها مرام جلال توفيق بأنها " مجموعة من الألحان والإيقاعات والكلمات المناسبة، تختلف مواضيعها باختلاف الزمان والمكان، وهي وسيلة للتعبير يلجأ الإنسان ليعبر بها عما يخالج نفسه ووجدانه سواءٌ أكانت مفرحة أم محزنة" (توفيق، 2015: 46).
- كما عرّفت دعاء الفجر سامي أغنية الطفل بأنها " هو أداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقى والنص الأدبي، وصوت الطفل هو الأداة التي وهبها الله له للتعبير عن انفعالاته من خلال الأغاني المختلفة، ويبدأ الطفل في استخدام صوته منذ مولده (سامي 2016: 52).

- **الأغنية الكويتية Kuwaiti Song**

يطلق مصطلح الأغنية الكويتية بشكل عام على جميع أنواع الغناء المتداول في دولة الكويت على الرغم من اختلاف الخصائص الفنية وتنوع الأشكال والإيقاعات وأسلوب الأداء، كما عُرفت الأغنية الكويتية على أنها كلمات تغنى باللهجة الكويتية بمصاحبة الموسيقى مهما اختلفت جنسية أي فرد مشارك في إعداد الأغنية (الفضلي 2016: 38)

- **الأغنية الشعبية Popular Song**

هي نوع من أشكال التعبير في الأدب الشعبي كما أنها الانبثاق الفني الجماعي الذي يتركز فيه الإحساس الموسيقى الخاص للمجموعة وتشترك فيه جميع الشعوب مهما اختلفت درجة حضارتها (حنفي، 2001: 11)

- **أغاني الألعاب الشعبية Child Games Song**

هي نمط من أنماط التعبير الشعبي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الشعوب وأغاني الألعاب الشعبية تؤدى عن طريق الكلمة واللحن والحركة معاً (الصالح، 2017: 26).

- **الإيقاعات الكويتية الشعبية"Kuwaiti Folk Rythems"**

هى ضروب إيقاعية متعددة ومتداخلة تؤدى فى وقت واحد بإستخدام آلات إيقاعية متنوعة ويدون دور كل آلة إيقاعية على خط مستقل والإيقاع الشعبى يتخذ فى تدوينه أكثر من خط إيقاعى وتتعدد الخطوط بتعدد الضروب والآلات المستخدمة (الديكان، 1995: 117).

- **المرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية**

Preparatory stage at the Higher Institute of Musical Arts.

هي مرحلة تعليمية يلتحق فيها خريجي الثانويات الاعتيادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بشرط الانخراط في برنامج تمهيدي لمدة عام ليحصل الطالب على مجمل الدراسة الثانوية في المعهد وإكسابه خلفية أكاديمية يواكب من خلالها من تخرج منها.

ويشترط للقبول بالمعهد ضرورة وجود نوع من الموهبة في المجال الموسيقي وذلك عن طريق اختبار للقدرات قبل قبول الطلبة، لتأكيد الاستمرار في الدراسة وإيصال المعهد الى أحد أهدافه بصناعة جيل من الموسيقيين يلم بالقواعد العامة لمختلف الجوانب ويبدع في المحافل الدولية ويشارك بفعالية في تنمية المجتمع ورقيه (بوهان، 2016: 26).

أنواع الكتابة الغنائية

- **الأكابيلا (A cappella)** يطلق على المقطوعات الكورالية غير المصاحبة بأي نوع من الآلات الموسيقية (Stanley ,1997: 15)

- **تعدد التصويت (polyphony)**

يقصد به الموسيقي المتعددة الألحان فهو مزج بين نغمتين أو أكثر من طبقات صوتية مختلفة تسمع معاً في آن واحد، ويرجع أصله إلى اليونانية القديمة وهو مكون من مقطعين (poly) وتعني الكثير، (phony) وتعني صوت ومن هنا يكون معني المصطلح كاملاً "الأصوات الكثيرة أو العديد من الأصوات وقد أطلقت صفة البوليفونية علي أنواع الموسيقي الآلية والغنائية التي تتكون من لحنين أو أكثر كل لحن له أهميته الخاصة والتي تتساوي مع سائر الألحان وتسير كل منها باستقلال ، وفي نفس الوقت توافق هارموني مع بعضها البعض (Edgerton, 2005:107)

- **الكانون (Canon):**

تعني بالإيطالية قانون أو قاعدة محددة وموسيقياً هي أسلوب كنترابنطي من النوع الذي يلتزم فيه المؤلف بقاعدة الاتباع والمحاكاة اللحنية حيث يرتبط بمحاكاة اللحن الأصلي تماماً بواسطة الأصوات الأخرى مع دخولها متأخرة واحدة تلو الأخرى بنفس الصوت أيضاً. (Osborne,2001: 183)

الفصل الثانـي

الإطار النَّظري والدِّراسات السّابِقة

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 أغاني الأطفال الشعبية الكويتية

2-1-2 التقنيات الغنائية الكورالية وتربية الصوت

2-2 الدِّراسات السَّابقة:

2-2-1 الدِّراسات العربيِّة المباشرة.

2-2-2 الدِّراسات العربيِّة غير المباشرة.

2-2-3 الدِّراسات الأجنبيّة.

1-2 الإطار النظري:

1-1-2 أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

دخل مصطلح الأغنية الشعبية إلى لغتنا العربية كترجمة للمصطلحين الألماني Volkslied والإنجليزي Folksong، بعد أن استقر مفهومها لدي الأوروبيين منذ وضع هيردر Herder (1744 - 1803) (*) كتابه "أصوات الشعوب في أغانيها" Stimmen der Volker in Liedern (1778م) والذي جمع فيه أغان شعبية ألمانية حرص على أن تكون ما يعكس صورة الشعب الألماني وفقاً لمفاهيم العصر، وقد حدد "هيردر" المعالم الأولى للأغنية الشعبية خاصة عند الشعوب البدائية ونادى في الجزء الثاني من الكتاب بضرورة تواتر تداول تلك الأغنيات بين الأجيال المتعاقبة، وضرورة تدوينها حفاظاً عليها من النسيان والاندثار (Hegenbarth, 1991: 273).

ويعد إصطلاحي الأغنية الشعبية والموسيقى الفولكلورية الشعبية حديثة نسبياً وهي امتدادات لمصطلح فولكلور Folklor** (الشوان، 1992: 18)، والذي يعني مأثورات الشعوب وعاداتها وتقاليدها، وبدأ ظهور هذا المصطلح عام 1846م على يد دبليو جي توماس "W.J. Thomas" (*) ، لكي يعطي فكرة عن التقاليد والعادات وخرافات الطبقات غير المتمدنة (Percy, 2013: 327).

---

*) يوهان جوتفريد هيردر Johann Gottfried Herder (1744-1803) جمع النصوص الغنائية الشعبية من جميع أنحاء أوروبا، وأعد كتاب بعنوان الأغاني الشعبية القديمة في عام 1778 .

**) كلمة الفولكلور تتكون من جزئين (فولك Folk) ومعناها " الشعب " ، و (لور Lore) ومعناها " عِلم أو معرفة " ويرجع استعمال هذا المصطلح إلى عام 1846م على يد "W.J. Thomas".

(*) وليام توماس إسحاق William Isaac Thomas (1863 : 1947). عالم الاجتماع ، أمريكي الجنسية، له العديد من النظريات بعلم الاجتماع والفلكلور الشعبي.

ومنذ ذلك الحين انتشر مصطلح الأغنية الشعبية بعد أن كان تصنيف تلك الأغنيات تبعاً للفئات المجتمعية أو المناسبات، كأغاني الفلاحين أو العمال، الأغاني الدينية أو أغاني الرقص، حتى انتهي الأمر إلى استخدام مصطلح الأغنية ليضم أجزاء كثيرة من تلك الأغاني داخل إطاره (الصالح، 2017: 41).

الأغنية الشعبية

- **تعريف الأغنية االشعبية:**

الأغنية الشعبية أحد الفروع الرئيسية في عائلة المأثورات الشعبية مثلها في ذلك مثل الحكاية الشعبية والمثل الشعبي والحزر "الفزورة" وإن كانت تختلف عنها اختلافاً جوهرياً يتلخص في أنها تتكون نتيجة لتزاوج النص الشعري مع اللحن الموسيقي اللذين ينبعان من المجتمع الشعبي نفسه في أغلب الأحيان، ولذلك فهناك العديد من المحاولات لتعريف الأغنية الشعبية تختلف تبعاً لظهور أشكال جديدة من التعبير الفني الشعبي (عبدالله، 2006: 18)

فقد عرف "كراب" A.H. Krappe الأغنية الشعبية على أنها قصيدة شعرية ملحنة مجهولة الأصل كانت تشيع بين الأميين في الأزمنة الماضية وما تزال حية في الاستعمال، كما يعرفها "بوليكافيسكي" Polikavisky بأنها الأغنية التي تنسب للشعب وينسب اليه تآليفها وتلحينها وينفي أن يكون ترديد الأغنية أو شيوعها فحسب هو الذي يضفي عليها صفة الشعبية (قلعجي، 2012: 65)

ويختلف "ريتشار فايس Richard Weiss مع هذا التعريف بأن الأغنية الشعبية ليست بالضرورة هي الأغنية التي خلقها الشعب ولكنها الأغنية التي يغنيها الشعب والتي تؤدي وظائف يحتاجها المجتمع الشعبي وعلى ذلك يمكننا أن نقول الأغاني الشعبية هي حصيلة ذلك التراث من الأغاني التى تعرضت للتغيير والتعديل أثناء انتقالها طريق المشافهة، ويرى هانز موزر Hanz Mozer الأغنية الشعبية بأنها الأغنية التي قام الشعب بتعديلها وفق رغبته بعد أن أصبح يمتلكها امتلاكاً تاماً (القلاف، 2009: 11)

أما جورج هرتسرج G.Hertsog فيذهب إلى أنها هي الأغنية الشائعة أو الذائعة في المجتمع الشعبي، وأنها تشمل شعر وموسيقي الجماعات والمجتمعات الريفية التي تتناقل أدابها عن طريق الرواية الشعبية دون حاجة إلى تدوين أو طباعة.

ويؤكد الخلف، محمد سالم (2003) على أن: "الأغنية الشعبية هي تلك الأغنية المؤثرة التي تتمخض عن عواطف الجماهير وتستجيب لتطلعاتهم ومعطياتهم الحسية التي تكمن في النفس البشرية وتختلط بالوجدان وتحمل في طياتها أرق المعاني التي تموجه إلى أبعاد عميقة بعيدة الغور عن الفكر وتتواري من خلفها الحكم والقيم العميقة الأثر التي تمتزج بعقول الجماعات الإنسانية وتتقبلها في ارتياح وفي طمأنينة ورضا واقتناع وتحفظها من فورها دون مشقة أو عناء ويرددها الأب والأم والأخوة والأخوات والأصدقاء والصديقات، وتجري على ألسنتهم مجري العقيدة في متعة وشوق وفي حنين وشفافية وفي صدق وصفاء وإيمان، ويترتب على ذلك تلهف شديد وإقبال جارف على ترديدها، وبخاصة في المواقف المواتية التي تتعرض لها الجماعة فيبادرون بتكرارها والتغني بها في حيوية وحرية وانطلاق ومن ذلك تزداد النشوة ويزداد الطرب، وعلى هذا تصبح الأغاني الشعبية ذات الأغراض الوظيفية فمنها تكتسب الأخلاقيات العالية والسلوكيات الحميدة والنزوع إلى الكمال والقيم الجمالية والمعارف الجمه وسمات الشجاعة والبطولة والتضحية وروح الفداء (الخلف، 2003: 68)

ويري سيسل شارب Cicely Sharp أن الجهل بالمؤلف عامل أساسي وجوهري بينما يري آخرون أن ذلك أمر غير ضروري، وإنما هو أمر عارض، حدث نتيجة لظروف خاصة ومراحل معينة مرت بها المجتمعات الإنسانية خلال تطورها الطويل وأن ما كان صحيحاً في تلك الظروف ينبغي إعادة النظر في مدى صحته الآن، علاوة على ذلك أن الأغنية الشعبية وسيلة لتغذية الوجدان ورفع الروح التلقائي إلى مزيد من الترابط ويخطئ من يري أن الأغنية مقصورة على تحقيق المتعة العابرة، بل أنها كما ذكرت من قبل تتسع لمختلف الجوانب التي هي في المقام الأول قيم سلوكية وتربوية تدفع الإنسان إلى معالي الأمور وكمال الخلق، وترمي

إلى إرساء القواعد التي تغمره موجات هادئة ومظاهر من الجمال والإنماء والتسامي بالنفس وتحريك الوجدان وتذوق القيم المضيئة والمعاني الأصلية، وبخاصة إذا كان هذا الغناء الشعبي صادراً من فنانين عباقرة لهم في هذا المضمار باع طويل وقدم راسخة (الصالح، 2017: 21).

- **تصنيف الأغنية الشعبية الكويتية.**

تعددت أساليب تصنيف الأغنية الشعبية الكويتية فنجدها قد تمثلت في أحد الأشكال التالية.

1) تصنيف الأغنية الشعبية حسب أغراضها الحيوية (الفرس، 2015: 148).

- الأغنية الشعبية التي ترتبط بالأفراح (أغاني الخطوبة – الحنة–المعاريس)
- الأغاني الدينية (سِيَر الأنبياء والمرسلين – القصص – مواقف من حياة الصحابة)
- الأغنية الشعبية التي تتناول المواسم العمل (النهمة البحرية)
- الأغنية الوطنية والقومية التي تعمل على تأصيل الانتماء في النفوس للدفاع عن الوطن، ومنه ما يُشجع الفرق الرياضية وبث روح التنافس من أجل رفع أعلام بلادهم

2) تصنيف الأغنية الشعبية تبعا لمراحل العمر

- أغان تصاحب مراحل الطفولة كأغاني (السبوع والميلاد وأغاني مداعبة الأطفال وعيد الفطر والأضحى)
- أغان تصاحب مرحلة الشباب كأغاني الأفراح (الخطوبة والحنّة)، بالإضافة إلى أغاني العمل المختلفة.
- أغان خاصة بالكبار (الرجال والنساء) كأغاني المناسبات الدينية (المولد النبوي والحج والموالد المحلية)، بالإضافة إلى أغاني البكائيات وأغاني الأفراح (السلطان، 2000: 34)

وترى الباحثة أن هذا التصنيف هو أقرب نوع لأغاني الأطفال الكويتية المتضمنة في هذه الدراسة.

سمات أغاني الأطفال الشعبية

لأغاني الأطفال الشعبية سمات محدده عن باقي أنواع الموروث الغنائي الشعبي، وفيما يلي استعراض لأهم تلك السمات (الفرس، 2015: 148).

- تبلغ أوج أزدهارها في المجتمعات الشعبية، حيث لا يوجد لها مصدر مدون سواء كان هذا النص شعرياً أو موسيقياً.
- تنتقل عن طريق الرواية الشفهية قد أوجد نصوصاً عديدة للأغنية ذاتها في إطار المجتمع الواحد، ومن ثم فهي تتميز بأن لها أكثر من شكل وأنها واسعة الانتشار، وذلك أن اللحن يدخل هنا كعامل مساعد يزيل كثيراً من العقبات ويزيل كثيراً من الحواجز التي قد تصادف الأغنية أثناء انتشارها.
- أن سمة المرونة التي تتسم بها أغنية الطفل الكويتي من أهم الخصائص التي يجب الالتفات إليها، والتي تساعدها على أن تظل محصورة في ذاكرة الناس وأن تتعدل باستمرار لمواجهة الأنماط الجديدة من الغناء المتداول في دولة الكويت.
- أن أغنية الطفل الكويتي أكثر محافظة على الأسلوب الموسيقي الذي تستخدمه بالقياس إلى غيرها من الأغاني

- **الخصائص الموسيقية لأغنية الطفل**
- **كلمات الأغنية**

عند اختيار أغنية الطفل من حيث كلماتها وموضوعها، يجب تأكيد الخصائص العُمْرية للطفل، مما يسمح باختيار أغاني في ضوء الكلمات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة العُمرية، وأنْ تكون هذه الكلمات في ضوء لغة الطفل؛ بمعنى ألّا تكون لغةً عربيةً فُصحى مُعقدة، أو لغةً عامّيّة دارجة، ولكن من الأفضل أن تكون هذه الكلمات في نطاق اللغة العربية المُيَسَّرة (أي العامِّيَّة المُهَذَّبة)، مع مراعاة أن تكون كلمات الأغنية من جمل متوسِّطة؛ حتى لا يبعث الملل في نفوس الأطفال (إبراهيم، 2016: 13).

- **لحن الأغنية**

يجب أن يتناسب المدى اللَّحْني للأغنية مع المدى الصوتي للطفل، وأن تكون العبارات اللَّحنية قصيرة، وأن تعتمد على التكرار اللَّحني ليسهُلَ حفظُها، وأن يبتعد عن التحويلات المقاميّة قَدْر المُستطاع، وأن تكون الحركة اللَّحنية شيّقة بحيث يتفاعل الأطفال معها (Brien, 1982: 56) ومن أهم الخصائص اللحنية لأغنية الطفل، أن تتناسب مع طبقته الصوتية، وأن تراعي مساحة صوت الطفل، ويوجد العديد من الطُّرُق لمعرفة أمثل الطبقات الصوتية للأطفال تِبَعَاً لمراحل نُمُوِّهم، ومنها طريقة فروشلز(*) (E. Froeschels) والذي أسفرت نتائجُ تجاربه عن اتساع المجال الصوتي للطفل بازدياد السن حتى مرحلة الطفولة المتأخرة (Black,2002: 9).

(*) إميل فروشلز Emil Froeschels 1884–1972 : حاصل على درجة الدكتوراه عام 1907م من جامعة جينا بفينا University of Jena in Vienna ، تخصص في علوم التخاطُب منذ عام 1940م، استحدث فروشلز نهجاً في علوم التخاطب والموسيقى، وله العديد من الطرق والقياسات للسمع والصوتيات (Black ، 2002 : 9).

- **المُصاحبــة الأغنية**

تتسم مصاحبة أغاني الأطفال بالبساطة، على أن يكون الهدفُ منها هو مساندة الغناء وإثراؤُهُ، وأن تُبْرِزَ عناصرَ الأغنية من حيث اللحن والكلمات.

- **إيقاع الأغنية**

يجب أن يكون الإيقاع بسيطاً، سلساً، ويقتصر في تقطيع الكلمات على التقسيم المقطعي والتقطيع العَروضي للكلمات (الزيد،2014: 31)، وتتضمن أغنية الطفل مواضيعَ وأهدافاً مُختلِفةً إلا أنّها تتفق في الخصائص المميزة لتلك الأغنيات، ويمكن إجمال مواضيع أغنية الطفل فيما يأتي:

- **أغاني الحياة اليومية:** مثل أغاني المهد، وأغاني الطعام، واغاني الألعاب.
- **أغاني تنظيميّة:** مثل أغنيات التجمُّع، وأغاني الألعاب الشعبية.
- **أغاني حماسيّة:** مثل الأغنيات الوطنية والقومية.
- **أغاني الطبيعة:** مثل أغنيات الصباح، المساء، الليل، الوداع.
- **أغاني تعبيريّة:** مثل أغنيات الراقص، والمحاكاة.
- **أغاني دينيّة:** مثل أغنيات الحجاج، أغنيات شهر رمضان، أغنيات الأعياد.
- **أغاني اجتماعيّة:** مثل أغنيات السبوع[*]، وأغنيات الترحيب.
- **أغاني القِيَم:** النظافة والأمانة، النظام، التعاون، الإيثار. (العوض، 2009 :83)

---

[*] **أغاني السبوع:** احتفال الأسرة الكويتية بمولودها الجديد في يومه السابع.

أغاني الترحيب: أغنيات يلقيها الأطفال احتفالا بقدوم المسافر من الأهل.

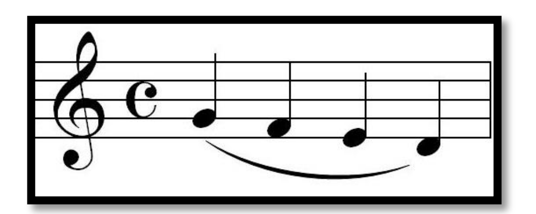
2-1-2 التقنيات الغنائية الكورالية وتربية الصوت

للغناء العالمي والكورال العديد من التقنيات الغنائية، عُرفت منذ العصور الموسيقية القديمة الكلاسيكية والرومانتيك، وهي.

التقنيات الصوتية التقليدية.

- **تقنية الغناء المتصل (Legato Singing):**

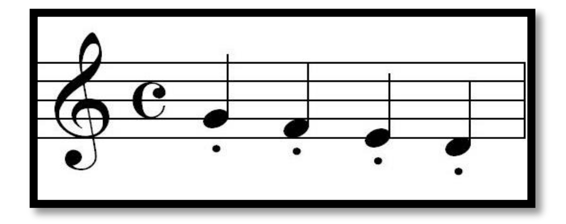
هو الأداء الغنائي المتصل، ويشار له برباط لحني عبارة عن قوس يوضع فوق عدة نغمات متعاقبة أو على جملة موسيقية تؤدى متصلة جميعاً في نفس غنائي واحد (Edward, 2005: 86).



شكل (1) تدوين تقنية الغناء المتصل Legato

- **تقنية الغناء المتقطع (Staccato Singing):**

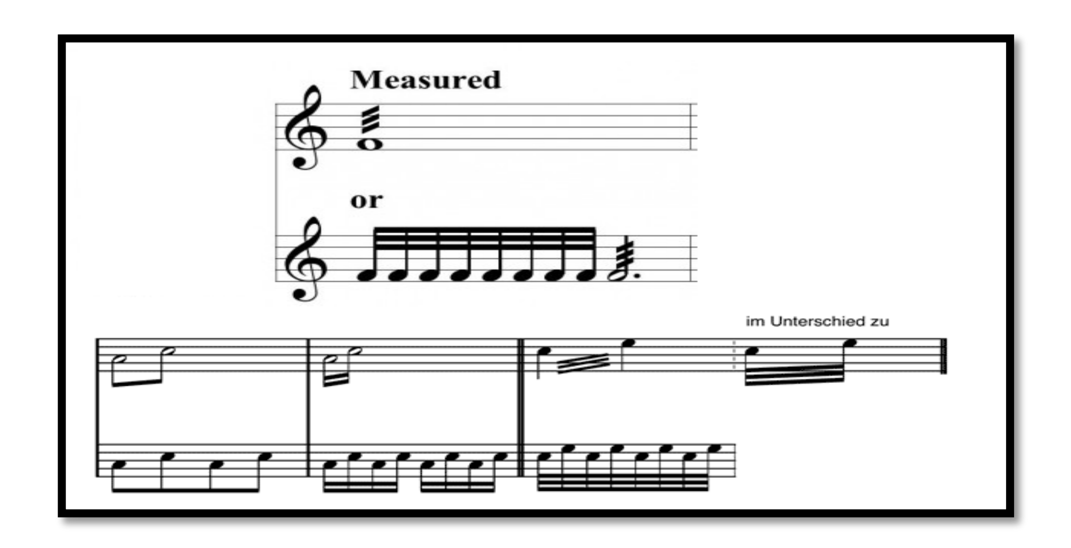
صوت غنائي قصير القيم الزمنية في شكل متقطع، ينتج عن طريق تقطيع النفس أثناء اصدار الصوت.



شكل (2) تدوين تقنية الغناء المتقطع Staccato

- **تقنية الترعيد (Tremolo):**

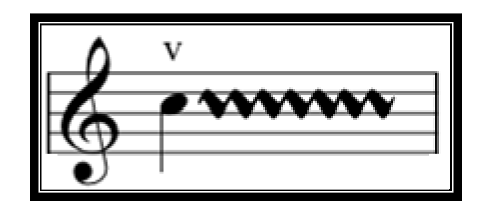
الترعيد كلمة تعني الرعشة أو ارتجاف الصوت، وهو عبارة عن تكرار نغمة أو أكثر بسرعة منتظمة على نغمة واحدة أو نغمتين مختلفتين فيما عدا مسافة الثانية، ويستمر الترعيد حتى نهاية القيمة الزمنية للنغمة (عبد الخالق، 2017: 39).



شكل (3) تدوين تقنية الترعيد Tremolo

- **تقنية الاهتزاز (Vibrato)**

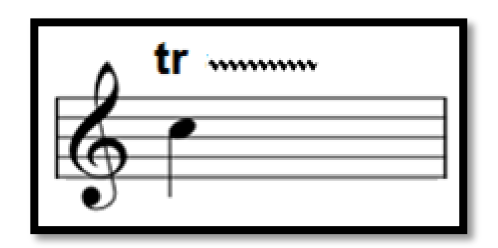
الاهتزاز من أهم التقنيات الغنائية، وهي التي تعطي النغمة الصادرة من الحنجرة حيوية ودفئا للأحبال الصوتية، حيث تسهم بقدر كبير في عمق الصوت الصادر، ويستخدم الاهتزاز لجميع النغمات الطويلة نسبياً، باستثناء النغمات ذات الامتداد الزمني القصير، والاهتزاز له عدة أشكال منه السريع والبطيء والمتسع والضيق (شمس الدين، 2001: 45).



شكل (4) تدوين تقنية الاهتزاز Vibrato

- **تقنية الزغردة (Trill)**
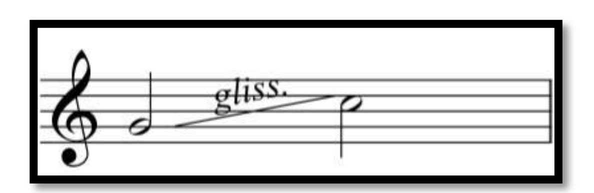
نوع من أنواع الحليات المعروفة، ويتكون من تكرار النغمة الأساسية والنغمة التي تليها بنصف تون أو تون كامل بالتعاقب السريع، وقد تؤدى في جزء من مازورة أو عدة موازير وتنتهي في نفس زمن النغمة الأساسية، ويتوقف أدائها على مدى المرونة الصوتية والغنائية للمغني وقدرته على أداء هذه الحركة اللحنية برشاقة ويسر، ويشار إلى هذا النوع من الأداء بالحرفين (tr) وقد يتبعها خط أفقي متعرج يمتد أعلى النغمة الأساسية، وإذا تطلب رفع أو خفض النغمة الثانية توضع علامة الرفع أو الخفض أسفل الحرفين (عبد الخالق، 2017: 39).



شكل (5) تدوين تقنية الاهتزاز Vibrato

- **تقنية الزحلقة الصوتية (Glissando)**

وتعني الانتقال بالصوت من طبقة غليظة إلى الحادة أو العكس بسرعة مروراً بالنغمات المحصورة في المساحة الصوتية بين النغمتين (علام،2011: 191).



شكل (6) تدوين تقنية لزحلقة Glissando

تربية الصوت:

تدريبات الصوت هى الأساس فى إصدار صوت سليم متجانس، فهى تفيد ذوى الأصوات الباهتة والأنفية والخشنة مع مراعاة التحكم فى إصداره حتى لا يأخذ الهواء اتجاهاً خاطئاً بعد مروره فوق الشفاه الصوتية بالحنجرة مما يتسبب عنه النشوز الصوتى (عوض، 1990: 63 – 64) . ويراعى فى تدريبات الصوت ما يأتى:

- الوقفة الصحيحة (أعتدال القامة – ثبوت القدمين مع انفراجهما قليلاً – الذراعان على الجانبين باسترخاء – الرأس فى المستوى الطبيعى).
- أخذ شهيق بعمق من الأنف والتدبر فى إخراجه اثناء الغناء حسب متطلبات المؤلفة الغنائية.
- يجب أن يكون الفك الأسفل والرقبة من المرونة بحيث لا يعوقا التنفس، كما أن مرونة الفك تساعد على إصدار صوت مرن.
- لإصدار صوت غنائى رنان يجب استخدام تجاويف الرنين الخاصة بكل منطقة صوتية
- فى حالة إصدار صوت غنائى قوى يجب عدم الضغط على الحنجرة ولكن بدفع الهواء بمساعدة الحجاب الحاجز.
- يجب إظهار التباين بين الغناء القوى والخافت والتدرج بينهما وكذلك المتصل والمتقطع.
- يتطلب الأداء الغنائى تنفساً جيداً في جميع الحالات من حيث طول أو قصر الجملة الغنائية من سريعة أو بطيئة كما انه يساعد على أداء التعبير الغنائى بمختلف صوره أداءً سليماً.

- يجب الاهتمام بتوضيح الكلمات ومخارج الحروف عند الغناء مع إصدار صوتاً غنائياً دافئاً ومعبراً بعيداً عن العنف والخشونة (يوسف، 1993 : 76) .

الدراسات السابقة.

مما لاشك فيه أن الإطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي أجريت فى مجال ما تتيح لأي باحث خبرات وافره، إذ يتعرف على ما تناوله غيره فى نفس المجال كما يتعرف على المشكلات التي واجهها والأسلوب الذي اتبعه فى جمع المادة العلمية، واختيار المنهج المناسب لموضوع دراسته وتحليل نتائج الدراسة بطريقة علمية تضيف إلى مادة البحث، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الراهن حتى تستطيع الوصول إلى الخبرات والنتائج العلمية التي يمكن الاستفادة منها فى هذا المجال، وفيما يلي تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ارتباطاً مباشراً وغير مباشر، حيث سيتم عرضها مرتبه من الأحدث فالأقدم كما يلي:

1-2-2 الدِّراسات العربيِّة المباشرة.

أجرى **إبراهيم، فيصل قاسم** (2016) دراسة بعنوان " **أغنيةُ الطفلِ الكويتيةُ بين الماضي والحاضر دراسة تحليليّة مُقارِنة**" هدفت إلى بيان التغييرات التي طرأت على خصائص أغنية الطفل الكويتيّة من ماضيها إلى حاضرها، وذلك من أجل خدمة العاملين في مجال أغنية الطفل، ولمساعدتهم على إخراج تلك الأغنية بصورة مواكِبة للعصر، ولمساعدتهم في معرفة المُستَجِدات التي طرأت أو رصد ما قد تكون أغنية الطفل الكويتيّة قد تركته وراءها ولم تواكبه، وقد خلُصت النتائج إلى أن أغنية الطفل تتسم الكويتية بالعديد من الخصائص المُمَيّزة لها

قديماً، كما أنّهُ قد طالها العديد من التغييرات في جميع العناصر المكوِّنة لها تأثراً بمجموعة من العوامل وهي (التطور التكنولوجي – العولمة وانصهار الثقافات– نمو التعليم الموسيقي في دولة الكويت)، تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتعرف على الخصائص المميزة لأغنية الطفل الكويتية، وتختلف عنها في الهدف والمنهجية.

أجرت **الحمدان، إعتدال عبد اللطيف** (2016) دراسة بعنوان **(الاستفادة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في بعض المقررات غير الموسيقية للمرحلة الابتدائية الثانية)** هدفت الدراسة إلى الاستفادة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في بعض المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية الثانية غير الموسيقية مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية والذي يعمل بدوره على تحسين تلقي الطالب للمعلومات الدراسية، وقد خلُصت النتائج عن توظيف نماذج من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية وهي (أغنية قرقيعان البنات وأغنية لعبة البنات طبق حنة طبق طاش وأغنية أم الغيث، كما قامت باقتراح النماذج الغنائية المستوحاة من أغاني الألعاب الشعبية وتوظيفها في المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية الثانية غير الموسيقية.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منها في عملية توظيف أغاني الأطفال الكويتية للوصول إلى تحقيق نتائج الدراسة، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية في هدفها المتمثل بإعداد تمارين صوتية، فيما اهتمت دراسة الحمدان في المقررات غير الموسيقية.

أجرى **البذالي، بدر حمدان** (2010) دراسة بعنوان **(مساهمة الموسيقى الكويتية التراثية في تدريس الموسيقى العربية قواعد وقراءة –منهج مقترح)**" هدفت الدراسة إلى طرح منهجية جديدة لتسهيل تدريس الموسيقى الشرقية، بمقاماتها وأجناسها وإيقاعاتها، عن طريق الأغاني الشعبية الكويتية ضمن منهج دراسي يشمل تعريف الطالب بتراثه الموسيقي من جهة

وتسهيل وتبسيط عملية تعليم الموسيقى الشرقية من جهة أخرى، وقد خلُصت نتائج الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم مشاكل وصعوبات التدريس لمادتي الصولفيج وقواعد الموسيقى العربية، وأرجع الباحث ذلك لصعوبة التدريبات المستخدمة وعدم وجود كتاب أو مرجع يخدم المادة.

تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بإظهار دور الموسيقى الكويتية التراثية في تحسين الأداء بفروع الموسيقى المختلفة، واختلفت الدراستان في اهتمام الدراسة الحالية بإعداد تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية، فيما اهتمت دراسة البذالي في اقتراح منهج لتدريس قواعد الموسيقى العربية.

أجرى **فرج، محمود على (2008)** دراسة بعنوان "**تدريبات صوتية لصوت الباص مستوحاة من آريا فيراندو بأوبرا التروفاتورى لفردى**"، هدفت الدراسة إلى وضع تدريبات صوتية لصوت الباص مستنبطة من لحن آريا فيراندو لفيردى، وخلُصت نتائج البحث إلى إعداد الباحث مجموعة من التدريبات التي تفيد في التغلب على مشكلات (بالتسلسل السلمي – الترعيدة Trillo – المجموعة النغمية Gruppelto – مسافة الأوكتاف – الأقواس الصغيرة Slur – الضغوط Accent والأداء المتقطع الثقيل)

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في إعداد تدريبات صوتية، وتختلف في الهدف حيث اهتمت الدراسة السابقة بإعداد تدريبات صوتية لصوت الباحث في حين تهتم الدراسة الحالية باعداد تدريبات صوتية لطلبة المرحلة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية على اختلاف طبقاتهم الصوتية.

أجرت **عبد الحميد، نيفين محمود** (2007) " أثر **استخدام بعض مقطوعات مادة تدريب الصوتي في تنمية الغناء الصولفائي لطلاب كلية التربية النوعية**" هدفت الدراسة إلى تصميم قائمة بالمهارات التي يجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وذلك لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لديهم ، كما تناولت قياس أثر تطبيق الوحدات التدريبية المقترحة لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لدى عينة البحث التجريبية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية،وقد خلُصت النتائج إلى إعداد قائمة بالتقنيات الأساسية لغناء الكورال، وكذلك إثبات فاعلية الوحدات التدريبية المقترحة لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لدى عينة البحث .

تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتحسين الأداء الغنائي لدى عينة الدراسة، واختلفت الدراستان في المرجعية التي استندت إليها كل دراسة للوصول إلى نتائجها.

أجرى **كامل، رامي رضا (2005)** دراسة بعنوان" **تدريبات صوتية مبتكرة تستخدم الإيقاع وتنويعاته واختلاف السرعات كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء** "، هدفت تلك الدراسة إلى إعداد مجموعة من التدريبات الصوتية تبعاً لمتغير اختلاف السرعة كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء، وخلُصت نتائج الدراسة إلى إعداد أربعة عشر تمرين صوتي مختلفة السرعة ما بين البطئ والسريع والتدرج بينهما حيث أتت جميعها بالسلالم الكبيرة والصغيرة وبعض المقامات اليونانية.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منها في عملية إعداد التدريبات الصويتة إلى تحقيق نتائج الدراسة، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية في هدفها المتمثل بإعداد

تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية والمستمدة من اغاي الأطفال الشعبية الكويتية، فيما اهتمت دراسة كامل في تغيير السرعة بالتمرينات.

أجرت **عباس، منيجة كمال** (2003) دراسة بعنوان "**استخدام الإيقاعات الكويتية الشعبية في تدريس الغناء الصولفائى العربى**" هدفت تلك الدراسة إلى استخدام الإيقاعات الشعبية الكويتية في تدريبات صولفائية عربية وتؤدي ضروب تلك الإيقاعات كمصاحبة للتمرينات المقترحة بهدف أن تتجاوب الطالبات وتتفاعل معها نظراً لكونها مرتبطة بالبيئة الكويتية، استخدمت الباحثة ضروب العرضة البرية، قادري ، دزة ، سامري نقازي ، دوسري، واقترحت تمرينات صولفائية في مقامات عربية مختلفة تصاحب بتلك الضروب ، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" وقد خلُصت نتائج الدراسة والتي تبينت من خلال استطلاع لرأي الأساتذة المتخصصين في المجال أن التمرينات المقترحة ترغب الطالبات وتشوقهم لدراسة الصولفيج الغنائي العربي

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منها بالفنون الشعبية الكويتية كوسيلة لتحقيق الهدف، واختلفت الدراستان تركيز دراسة عباس على الإيقاعات بينما تركز الدراسة الحالية على الأغاني الشعبية للأطفال.

أجرى **كامل، رامي رضا** (2000) دراسة بعنوان " **تذليل الصعوبات لمشاكل صوتية خاصة بفريق الكورال**" هدفت تلك الدراسة إلى التغلب على الصعوبات الصوتية التى تواجه قائد فريق الكورال أثناء التدريب، وخلُصت نتائج الدراسة التعرف على أسباب حدوث المشكلات الصوتية الخاصة بفريق الكورال، كما أسفرت عن حصر الصعوبات الخاصة بالمشكلات

الصوتية التي تواجه فريق الكورال واقتراحات علاجها بتدريبات صوتية وإرشادات خاصة لكل منها.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بوضع تدريبات صوتية تؤدى إلى تحسين الأداء للدارسين، واختلفت الدراستان في المنهجية والعينة المختارة لكل منهما.

أجرى **الخبيزي، يعقوب يوسف زيد** (1996) دراسة بعنوان **(توظيف التراث الغنائي الكويتي لخدمة تدريب أساسيات الموسيقا العربية للدارس المبتدئ في دولة الكويت)** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام التراث الغنائي الكويتي لخدمة الأهداف الدراسية في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت من خلال برنامج تجريبي قام به الباحث وذلك باستنباط عدة تدريبات لحنية منتقاة من ألحان التراث الكويتي، وقد خلُصت النتائج إلى أن الطلاب استجابوا للدروس القائمة على ألحان التراث وأقبلوا عليها.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاتجاه إلى التراث الغنائي المحلي باعتباره مادة ثرية يمكن استخدامها في التعليم الموسيقي، وتختلف الدراستان في هدف كل منهما والإجراءات التي تم اتباعها في تحقيق الهدف.

أجرى **الرشيد، يوسف عبد القادر** (1998) دراسة بعنوان " **أغنية الطفل الكويتي** " هدفت هذه الدِّراسة إلى البحث في نوعية الأغنية التي تُلْقِيها الأم الكويتية لطفلها طوال فترة حضانته، بل وتُلازِمه في مراحل نُمُوِّه حتى سنِّ الطفولة المُتأخِّرة، كما تناولت الدراسة ترتيب تسلسل تلك الأغنيات تَبَعاً لمراحل نُمُوّ الطفل، وتدوينها وتحليلها للتعرُّف على خصائصها، وقد خلُصت نتائج الدراسة إلى تصنيف أغاني الطفل الكويتي إلى (أغاني المهد–أغاني الترقيص–أغاني التنقير–أغاني المناسبات–أغاني الألعاب الشعبية)

كما حدّد الباحث خصائص أغنيات الطفل الكويتية تَبَعاً للكلمات، والتي أتت جميعُها باللهجة الكويتية، مستخدمةً الإيقاعات الكويتية الشعبية وتميَّز اللحنُ بالبساطة والتتابعات السُّلَّمِيّة،

تتقاطع الدراسةُ السّابقةُ مع الدراسة الحالية في التعرُّف على الخصائص الفنّيّة لأغنية الطفل الكويتية، وتختلف الدراستان في تركيزها على نواحٍ محددة من أغنية الطفل، تختلف في آلية التوظيف التي اعتمدت عليها لتلك الأغنية

2-2-2 الدراسات العربية غير المباشرة

أجرت **بوهان، سميرة عبدالله معتوق** (2016) دراسة بعنوان **(توظيف الإيقاعات الكويتية لرفع مستوى أداء التضاد الإيقاعي لطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت)** هدفت هذه الدراسة إلى التغلب على المشاكل التي يواجهها طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت في أدائهم للتضاد الإيقاعي عن طريق توظيف الإيقاعات الكويتية الشعبية، وقد خلُصت النتائج عن إمكانية الاستفادة من الإيقاعات الشعبية الكويتية في تحسين التضاد الإيقاعي، وأنها مؤثرة وبشدة بإجماع آراء جميع الخبراء في تحسين أداء الدارس لتمارين التضاد الإيقاعي.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتحسين مستوى دارسي المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية بتوظيف أغاني الأطفال الكويتية في إعداد تمارين صوتية للمرحلة الإعدادية، في حين اهتمت دراسة بوهان في تدريس التضاد الإيقاعي اعتماداً على الإيقاعات الشعبية الكويتية.

أجرى **حمدان، اعتدال عبد اللطيف (2013)** دراسة بعنوان **(نحو منهج غنائي وصولفائي كويتي لتعليم طلاب معهد الدراسات الموسيقيه في دولة الكويت)** هدفت تلك الدراسة إلى تطبيق

بعض مناهج التربية الموسيقية المعروفة عالميًّا على التراث الموسيقي الكويتي، للتأكيد أوّلًا من إمكانية استخدامها في تعليم الصولفيج والإيقاع، وثانياً على تجاوب الطلبة في عمليّة التعليم عندما يكتشفون تراثهم الذي تربّوا عليه هو عنصر أساس في برامجهم الدراسيّة.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد خلُصت الدراسة بأثبات مدى قابلية منهجية كارل أورف للتناغم مع التراث الشعبي الكويتي خاصّة مع إيقاعاته المركّبة والمتعدّدة الطابع، مثله مثل أي تراث شعبي، وأنّها قابلة للتوزيع الموسيقي الإيقاعي. وإنّ نفور الطالب في الماضي من أداء هذه التدريبات، والذي كان يشكّل عقبة مهمّة للمعلّم، أمكن تخطيها كما استنتجنا من اختبار الدراسة ، عندما يكتشف الطالب أن تلك التدريبات ليست بغريبة عنه، لأنها ضمن تراثه الشعبي، وقد يكون سمعها ومارسها دون أن يدرك أنها تدريبات الإيقاع المتعدد التي يتلقاها، إذ هي تقدّم له بأسلوب جديد، فالإيقاعات الشعبية الكويتية العديدة ليست فقط مزدوجة بل هي مركبة الطابع، تحوي خطوطًا إيقاعية متعددة ، تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام استخدامأحد أفرع الموروث الثقافي الكويتي الشعبي، وكيفية تدريسها لطالب المعهد العالي للفنون الموسيقية ، والاستفادة منها في إعداد تمرينات صوتية تتناسب مع دارس المرحلة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت.

أجرى **سكرية، هيثم ياسين** (2011م) دراسة بعنوان "**استخدام بعض الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيمفوني–دراسة تحليلية**" هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيمفوني بكل أساليب التعبير وتوظيفها في خدمة الأفكار الدرامية بما يخدم البرنامج، وخلُصت نتائج الدراسة إلى

تحديد عدة طرق لاستخدام الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيمفوني ومنها:

- استخدام أسلوبي تصوير الأفكار الموسيقية للأفكار الدرامية
- توظيف الأغاني الشعبية الأردنية تبعاً لمعناها ومناسباتها
- استغلال الألحان الشعبية بالتكرار والتنويع وبما يخدم البرنامج، والذي اعتمد على الأساليب التالية:
- تحقيق عنصر "وحدة وترابط العمل" من خلال دمج الأغاني الشعبية الأردنية مع ألحانٍ جديدة ضمن الكتابة الأوركستراليه.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف كل منها للألحان الشعبية، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية في الغناء، في حين اهتمت دراسة سكرية في التأليف الموسيقي.

أجرى **البلوشي، سلمان حسن** (2010) دراسة بعنوان **(الاستفادة من الموروث الشعبي الكويتي في تحسين الآداء على آلة الكمان)**، هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الآداء على آلة الكمان من خلال استصاغه بعض التدريبات التكنيكية المستوحاه من الموروث الشعبي الكويتي (السامري)، وقد خلُصت النتائج إلى إعداد تدريبات عزفية مستمده من الأغاني الشعبية بلغ عددها سبعة أغنيات (عينة الدراسة) على أساس التنوع بين مقاماتها العربية وجميعها في إيقاع السامري.

تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الإستفادة من الموروث الشعبي الكويتي في تحسين الأداء، في حين تختلف الدراسة الحالية في تحسين أداء دارسي الغناء، بينما اهتمت دراسة البلوشي في تحسين الأداء العزفي.

أجرى **الفرس، فهد** (2000) دراسة بعنوان "**برنامج تدريبي مقترح لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية**" هدفت هذة الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية، خلصت الدراسة إيجاد برنامج تدريبي مستمد من الإيقاعات الكويتية التراثية وكذلك تمت الإشارة إلى أهمية دراسة التراث الشعبي وأهمية إحياءه لأن فيه حياة الشعوب بأكملها.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في تركيز كل منها على أهمية التراث الشعبي وتوظيفه في التعليم الموسيقي، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في إهتمام الدراسة الحالية بابتكار تمرينات صوتية في حين ركزت دراسة الفرس على تمارين لآلة العود، كما أن عينة كل من الدراستين تختلف في أن الدراسة الحالية وظفت أغاني الأطفال في حين وظفت دراسة الفرس الإيقاعات الكويتية.

أجرى **الهباد، حمد عبدالله** (1999م) دراسة بعنوان " **الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية كوسيلة لترغيب دارس الكمان المبتدئ** " هدفت الدراسة إلى إزالة الحاجز النفسي بين الدارس المبتدئ وآلة الكمان عن طريق ممارسة تدريبات مبنية على الإيقاعات الشعبية الكويتية وممارسة ألحان شعبية كويتية معدة للعازف على آلة الكمان وتكونت تلك الدراسة من شقين؛ اشتمل أولها على المفاهيم النظرية الخاصة بتطور تقنيات عزف الكمان، والقومية في موسيقى الكمان كما اشتمل نبذة عن مؤلفي الكمان القومين في بعض الدول العربية، وتناولت الشق الثاني منها تطبيقات في تدريبات مقترحة تقوم على بعض الإيقاعات الشعبية وذلك لمساعدة الدارس الكويتي المبتدئ على الإقبال لدراسة الآلة، وقد خلُصت النتائج إلى إيضاح اهتمام

الدول المتقدمة بمدارس الكمان ومدى اهتمام المؤلفين الموسيقيين في تلك الدول بتأليف أعمال قومية .

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف التراث الشعبي كوسيلة تعليمية لتحقيق هدف محدد، وتختلف الدراستان في هدف كل منها والمنهجية المتبعة وعينة الدراسة.

الدراسات الأجنبية.

أجرى Mike Roizen (2011) دراسة بعنوان **فوائد الغناء** " **The Benefits of Singing**"

هدفت تلك الدراسة للتعرف على فوائد الغناء وخاصة الغناء الأوبرالي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وخلُصت النتائج إلى أن للغناء العديد من الفوائد الصحية التي تعود على مؤديه ومنها (يخفض ضغط الدم، يعزز الأوكسيتوسينoxytocin وهو هرمون مسؤول عن الشعور بالسعادة، كما يجعل التنفس أسهل لذا فهو مناسب لمرضى أمراض الرئة، يجلب الهدوء، يهدئ الجهاز العصبي، كما أنه مفيد في التغلب على بعض مشكلات التلعثم في الكلام.

تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناول طبيعة وخصائص الغناء، وتختلف في اهتمام الدراسة السابقة بالغناء من منظور طبي علاجي، في حين تهتم الدراسة الحالية بإعداد تدريبات صوتية.

أجرى **Forney, K** (2003م) دراسة بعنوان:

A Teaching Guide to Bela Bartok's Collection for Children in Hungary

هدفت الدراسة إلى تقديم مناقشة مختصرة لأعمال (بيلا بارتوك)، وذلك على أنّها خلفية تاريخية وتدريبية للأطفال، كما تناولت عرض وتحليل لمقطوعات المجلد الثاني لـ(بيلا بارتوك) للأطفال، بهدف تزويد المعلمين بمعلوماتٍ أفضل لكل عمل من هذه الأعمال من ناحية، والعمل على توفير الأنشطة والمفاهيم والتطورات التي يُمْكِنُ تقديمُها –من خلال التعلُّم– للأطفال.

خلُصت النتائج إلى الارتفاع والارتقاء بمستوى المعلِّم من خلال تزويدهِ بمفاهيمَ وخصائص وأساليب هذه المقطوعات، والارتقاء بمستوى الذوق العامّ لموسيقى الأطفال، تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالأغنيات الموجَّهة للأطفال، والاستفادة منها بشكلٍ أفضل لتُفْهَم موسيقى أغنية الطفل، وتختلف الدراستان في العينة المستهدفة لكل منها.

أجرى **Chrisman Martha,C** (2000) دراسة بعنوان

"Popular Songs of the Genteel Traditions: Their Influence on Music Education Public Schools of Louisville Kentucky from 1850 to 1880"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض الأغاني الشعبية من القرن التاسع عشر وتحليليها، لمعرفة موضوعاتها والعلاقة بين تلك الموضوعات ومكوناتها من حيث الشكل وتكوين الجمل اللحنية، والوزن، وذلك لإمكانية توظيفها لتعليم الموسيقى لأطفال مدارس لويسفيل.

وقد خلُصت نتائج تلك الدراسة إلى أن معظم الأغاني الموجودة في كتب الأطفال التعليمية والتي تم تأليفها وإعدادها للأطفال تأثرت بشكل كبير بالأغاني الشعبية الموروثة، بل وأصبحت تقليداً لأسلوبها ولم تتأثر بالموسيقى الشعبية الأمريكية في تلك الفترة.

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في الوسيلة التي تم استخدامها في كل منهما وهي الفنون الشعبية، وتختلف الدراستان في منهجية كل منهما والعينة التي اخذت منها تلك الأغاني الشعبية.

أجرى **Mccormick, S.** (1989) دراسة بعنوان

"Scale and Structure in Anglo-American folk song and analysis of child Ballads"

هدفت تلك الدراسة إلى جمع وتصنيف الأغاني الشعبية الأمريكية للأطفال والتعرف على سماتها الأساسية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلُصت النتائج عن التوصل إلى تصنيف وفهرسة (259) أغنية للطفل وتحليل تركيبها الموسيقي، حيث شمل كل من اللحن والإيقاع والسلم المستخدم.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في إبراز دور وأهمية الأغنية الشعبية للطفل وتحليلها، وكذلك تتفق في منهج البحث المتبع، وتختلف في مجال الدراسة حيث تتناول الدراسة الحالية إعاداد تمرينات صوتية لطلبة الفرقة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية مستمدة من أغاني الأطفال الشعبية، بينما تتناول دراسة Mccormick جمع وتصنيف الأغاني الشعبية الأمريكية للأطفال، وكذلك تحليلها دون توظيفها.

أجرى **Philips, S** (1987م) دراسة بعنوان :

An Analysis of the Use of Children's Literature Texts in Musorgsky's the Nursery and Other Selected Example of Solo Art Songs Prokovfiev – Stravinsky – Milhaud.

هدفت الدراسة إلى تحليل مؤلفات الأطفال في الغناء الفردي، والمقارنة بينها، للتعرُّف على مدى تأثير تلك المؤلفات للارتقاء بالذوق الفني للأطفال المُتَأثِّرين بموسيقى القرن العشرين، وقد تحددت عينة الدراسة في مجموعة منتقاه من موسيقى الأطفال للمؤلفين

الموسيقيين الروس؛ مثل بروكفيف "Sergei Prokofiev "* وسترافنسكي" Igor** Stravinskداريوس ميلو Darius Milhaud *** كما تناولت الدراسة الأنواع والأنماط المختلفة من مؤلفات الأطفال التي استخدمها مؤلفو هذه الموسيقى، وتَمَّ وضعُها فى قوائمَ، ومناقشتُها وتوظيفُها .

خلُصت النتائج إلى أنه يوجد خصائص وصفات وأسلوب لكل مؤلِّف موسيقي (حدود الدراسة)، ويجب الاستفادة منها في موسيقى أغاني الأطفال حتى ندعم موسيقى الأطفال عَبْر الأجيال بخِبْرة هؤلاء العُظَماء، تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تحليل أغنية الطفل للتوصل إلى خصائصها الفنية، وتختلف الدراسة الحالية باهتمامها بأغنية الطفل الكويتية ودورها في إعداد تمرينات صوتية.

---

* **بروكفيف** "**Sergei Prokofiev**" (23 أبريل1891– 5 مارس 1953) مؤلف موسيقي روسي وسوفيتي ولد في في إقطاعة سونتسوفكا حالياً قرية كراسنويه في محافظة دونيتسك في أوكرانيا ، توفي في موسكو.

** **إيجور سترافينسكي Igor Stravinsky** (6 يونيو 1882– 17 ابريل 1971) مؤلف موسيقى روسي .يعد من أكثر المؤلفين الموسيقيين تأثيرا في القرن العشرين.

*** **داريوس ميلو Darius Milhaud** (22 يونيو 1974– 4 سبتمبر 1892) ملحن فرنسي الجنسية بالقرن العشرين، تأثرت أعماله بموسيقى الجاز والموسيقى البرازيلية.

تعليق الباحث على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة

- تناولت جميع الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مجال الفنون الشعبية بشكل عام ودورها في إثراء التعليم الموسيقي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة كل من عباس، منيجة كمال (2003) الفرس، فهد (2000).
- سعى العديد من الباحثين لرفع المستوى التقني لدى الدارسين كلاً في مجال تخصصة كما بدراسة كلاً من البلوشي، سلمان حسن (2010).
- للفنون الشعبية على مستوى العالم الدور الهام في إعداد المناهج والمقررات الدراسية كما بدراسة Mccormick، Scott (1989)، ودراسة Carol –Martha Chrisman (2000).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3-1 منهج الدراسة

3-2 مجتمع الدراسة

3-3 عينة الدراسة

3-4 الدراسة التحليلية للعينة المختارة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

نتناول في هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في إعداد مجموعة من التمارين الصوتية المبتكرة مستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية بهدف رفع المستوى الغنائي لدي طلاب الفرقة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية.

3-1 منهجية الدِّراسة

اتبعت هذه الدِّراسةُ المنهج التطويري، وهو ما يسمى بالدراسات النمائية أو التطورية والمعنية بدراسة التغيرات التي تمر بظاهرة من الظواهر عبر مرحلة من الزمن، وبذلك لا تقتصر هذه الدراسة على وصف الوضع الحالي للظاهرة، بل تدرس الظاهرة ثم تتابع دراستها لمعرفة التغيرات التي تمر بها الظاهرة مع العوامل التي تسبب هذه التغيرات (عبيدات، عبد الحق، عدس، 2014: 15)، ويُقصد بالمنهج التطويري بهذه الدراسة إعداد مجموعة من التمارين الصوتية المبتكرة مستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية بهدف رفع المستوى الغنائي لدي طلاب الفرقة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية.

3-2 مُجتَمَع الدِّراسة:

أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

3-3 عيِّنة الدِّراسة:

عينة مقصودة ومنتقاة من أغاني الأطفال الشعبية في دولة الكويت، والمكونة من عشرة أعمال غنائية هي:

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة التحليلية

م	العمل	السلم المستخدم	الميزان	التصنيف
1	أغنية الأطفال (غزالة بزالة)	سلم فا الكبير	ثنائي مركب	أغنية ألعاب الأولاد
2	أغنية الأطفال (شوط شوط يالبطة)	سلم صول الكبير	رباعي بسيط	أغنية حره
3	أغنية الأطفال (مسكي وطيبي)	ثلاث نغمات	ثنائي مركب	أغنية مهد
4	أغنية الأطفال (يا أم الغيث)	سلم ميb الكبير	ثنائي بسيط	أغنية موسمية
5	أغنية الأطفال (قرقيعان البنات)	سلم لا الصغير	ثنائي بسيط	أغنية مناسبات
6	أغنية الأطفال (بلادنا حلوة)	سلم فا الكبير	ثنائي مركب	أغنية وطنية
7	أغنية الأطفال (يا رب يا فتاح)	سلم صول الصغير	ثلاثي بسيط	دعاء
8	أغنية الأطفال (يا يُمه قومي طلى)	سلم دو الكبير	ثنائي بسيط	أغنية ألعاب الأولاد والبنات
9	أغنية الأطفال (هيبلا وهيبلا)	سلم ري الصغير	ثنائي بسيط	أغنية تمثيلية حركية
10	أغنية الأطفال (السبت سبمبوت)	سلم سيb الكبير	ثلاثي بسيط	أغنية ألعاب الأولاد والبنات

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة عدة نقاط أساسية هي:

- **التنوع في هدف الأغنيات عينة البحث:**

- أغنية مهد.
- أغنية ألعاب الصبيان والبنات.
- أغنية تمثيلية حركية.
- أغنية حره.
- أغنية موسمية أو مناسبات.
- أغنية دينية (دعاء)

- **التنوع في الميزان:**

- ثنائي مركب ($\frac{6}{8}$)، ميزان ثنائي بسيط ($\frac{2}{4}$).
- الميزان الثلاثي البسيط ($\frac{3}{4}$) الميزان الرباعي البسيط ($\frac{4}{4}$)

وقد راعت الباحثة كذلك التنوع في السرعات المستخدمة بالأغنيات.

- **التنوع في المقامات المستخدمة:**

تتنوع مقامات الأغاني عينة الدراسة بين المقامات الكبيرة والصغيرة وبمختلف الدرجات الصوتية

أنماط النصوص الشعرية.

راعت الباحثة أن تتناول العينة النصوص الشعرية المؤلفة باللهجة الكويتية فقط، لذا ستقوم الباحثة بتدوين كلمات الأغنية.

عناصر التحليل:

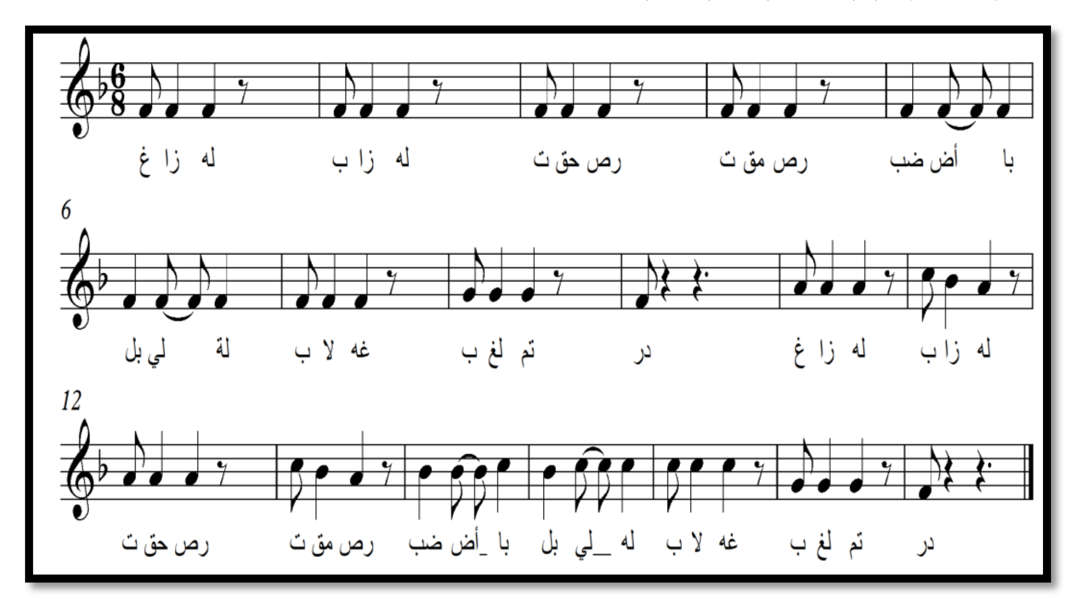
تعتمد الباحثة في التحليل لأغنيات الأطفال الشعبية على توظيف عناصر الاغنية من إيقاع ولحن في تنمية المهارات الغنائية المختلفة مثل:

- مهارة الأداء الغنائي المتصل (Legato Singing).
- مهارة الأداء الغنائي المتقطع (Staccato Singing).
- مهارة الأداء الغنائي الترعيد (Tremolo).
- مهارة الأداء الغنائي الاهتزاز الصوتي (Vibrato).
- مهارة الأداء الغنائي الزغردة (Trill).
- مهارة الأداء الغنائي للنغمات الممتدة وتأخير النبر.
- مهارة الأداء الغنائي بمختلف المقاطع الصوتية والحروف المتحركة (O A E U I)
- مهارة الأداء الغنائي بالاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه وفق الاحتياج أثناء الغناء.
- مهارة الأداء الغنائي من حيث استخدام صوت الحنجرة وصوت الصدر والصوت الداخلي (Humming).
- مهارة الأداء الغنائي للحركات اللحنية المتموجة السريعة والبطيئة.

4-3 الدراسة التحليلية للعينة المختارة.

العمل الأول: أغنية غزالة بزالة*

- المدونة الموسيقية لأغنية غزالة بزالة:



شكل (7) مدونة أغنية غزالة بزالة

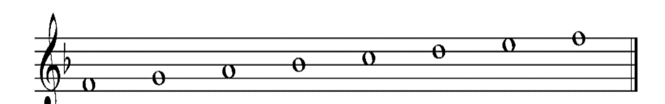
-النص الغنائي لأغنية غزالة بزالة:

غزالة	بزالة
تحقرص	تمقرص
ضب أضباب	الليلة
بلاغـة	بلغتم در

* (الفرحان،2001، 104).
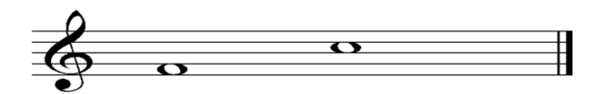
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة ثلاثية (A B A2)
- **السلم** سلم فا الكبير



شكل (8) سلم فا الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تتحصر ما بين درجة (فا) ودرجة (دو ^{1}) وهي تساوي مسافة خامسة تامة



شكل (9) المساحة الصوتية للغناء (أغنية غزالة بزالة)

- **الميزان والسرعة** ثنائي مركب ($\frac{6}{8}$) Presto سريع جداً (♩. = 180)

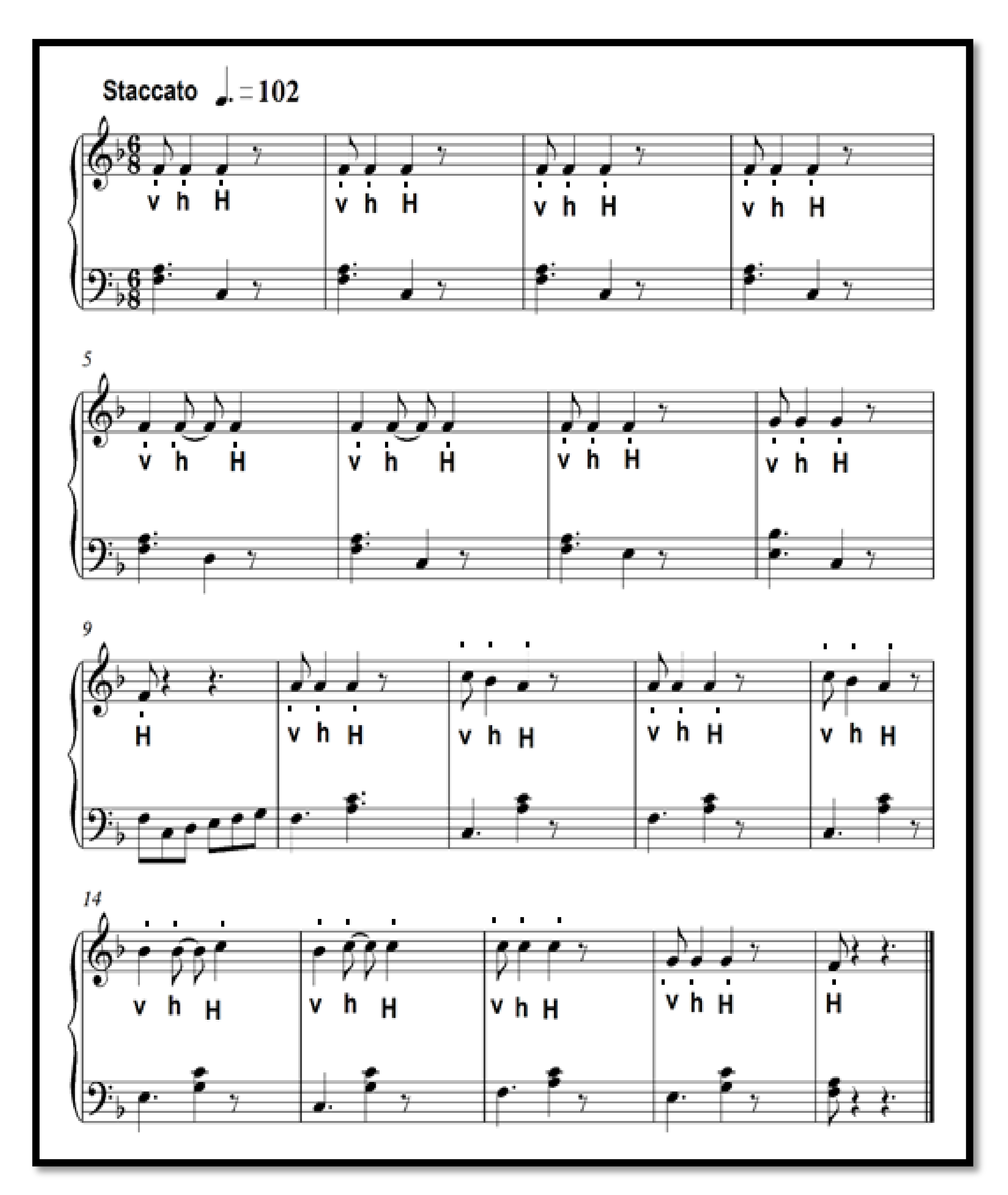
-التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (غزالة بزالة):

- تمرين (1) أداء لحن أغنية (غزالة بزالة) يؤدى بالمقطع الصوتي (H h v) للتدريب على تقنية الغناء المتقطع (Staccato Singing)

وفي هذا التمرين استفادت الباحثة من لحن الأغنية كاملاً دون تغير لما فيه من إيقاع ثابت يعتمد على تأخير للنبر، ومنحنى لحنى متقارب النغمات دون قفزات لحنية كبيرة.

- **الهدف من التمرين:**

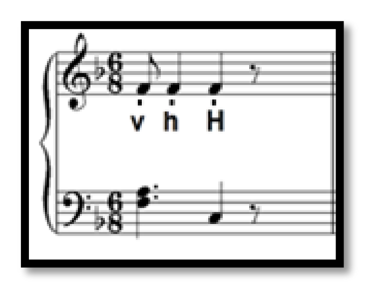
يهدف التمرين إلى تدريب الطالب النفس والغناء المتقطع (Staccato) حيث يأخذ النفس عن طريق الشهيق ويستخدم المقطع (H vh) في إخراج، مع مراعاة أن تكون حركة الفم دائرية، كما يجب التنبيه على الطالب عند إخراج المقطع (H vh) مع الزفير أن يشعر بخروجه من المعدة بشكل متقطع دون إخراج الهواء دفعة واحدة، لذا يجب أن يتدرب على كيفية إستخدام كمية الهواء المناسبة لأداء التمرين، مراعاة سرعة التمرين المدونة والمحددة باستخدام جهاز ضبط السرعة المترونوم (Metronome)



شكل (10) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية غزالة بزالة

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (غزالة بزالة) يؤدى بالمقطع الصوتي (la) للتدريب على تقنية الغناء المتصل (Legato Singing)
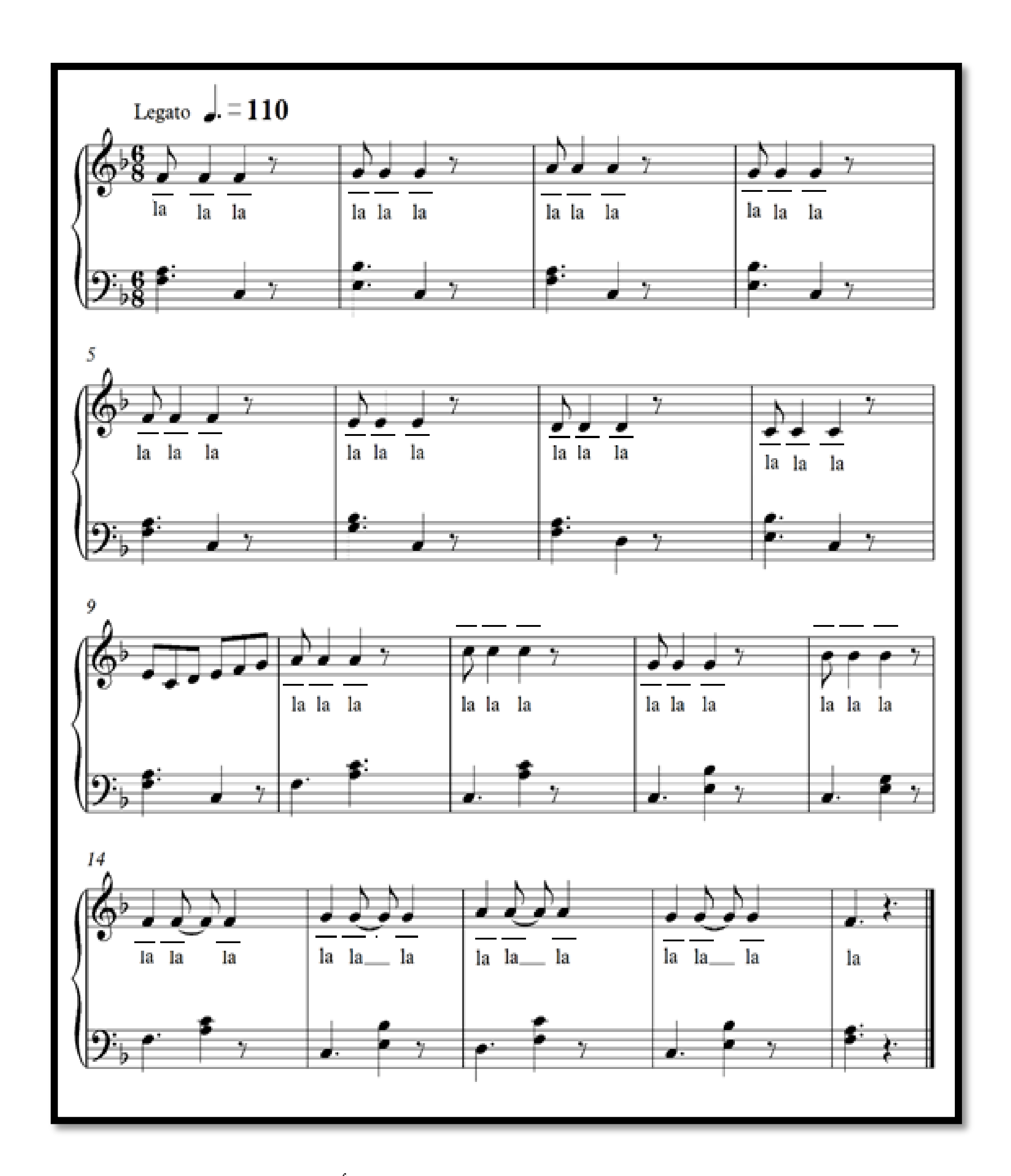
وفي هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة الأولى من لحن الأغنية الأساسي من حيث الإيقاع والمنحنى اللحني.



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني صعوداً وهبوطاً لمسافات الثانية بأنواعها.

الهدف من التمرين:
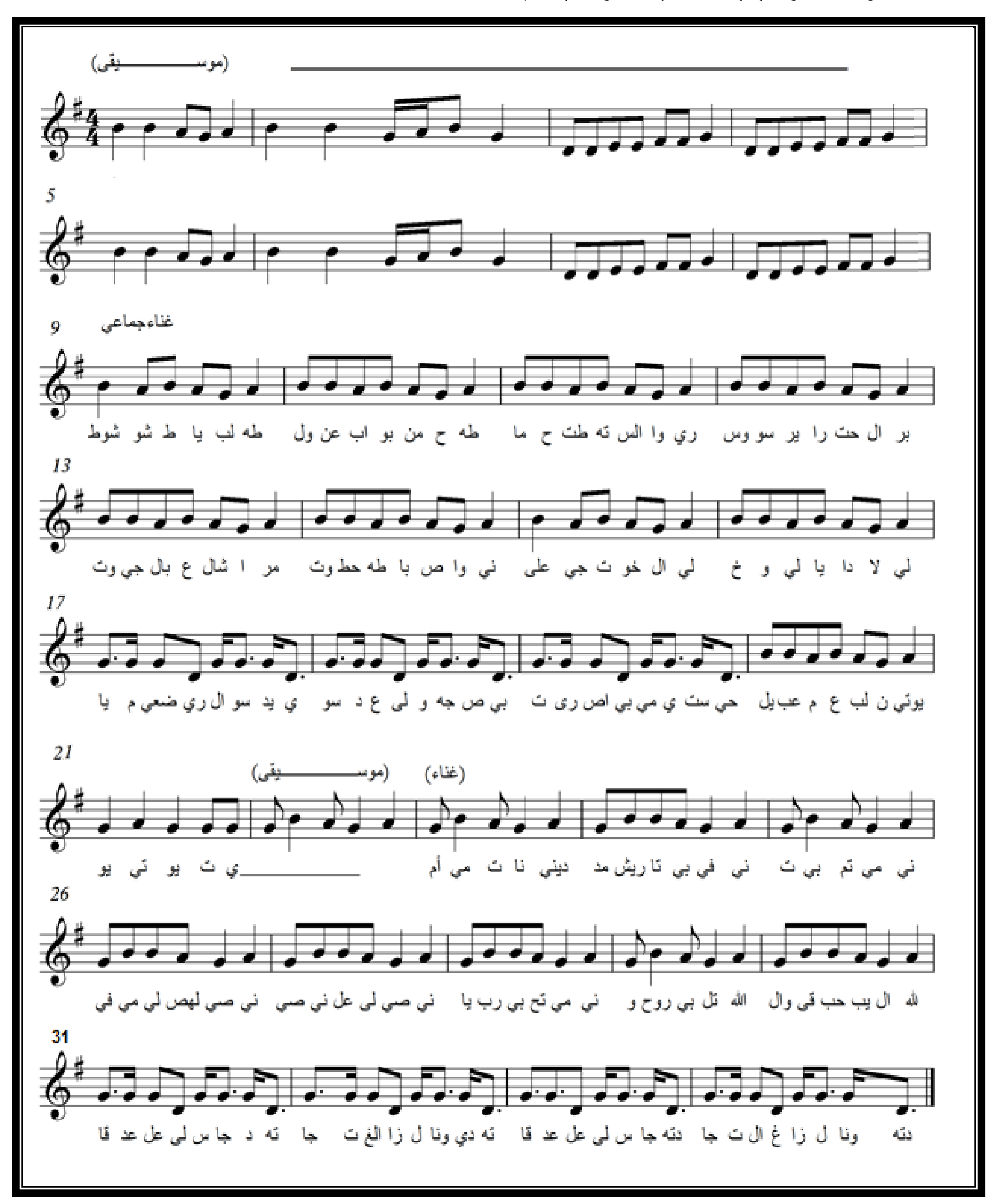
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء الغناء المتصل (Legato) بشكل صحيح عن طريق الأنف (شهيق) حيث يأخذ الطالب أكبر كمية من الهواء ويستخدمها في إخراج المقطع (la) في نفس واحد دون انقطاع، كما يجب أن يراعي عدم أخذ النفس في وسط المازورة، ويتدرب على الاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه وفق الاحتياج تبعاً للحن التمرين.



شكل (11) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية غزالة بزالة

العمل الثاني: أغنية شوط يا البطة *

- **المدونة الموسيقية لأغنية شوط يا البطة:**



شكل (12) مدونة أغنية شوط يالبطة

* (الصالح، 2016: 34).

-النص الغنائي لأغنية شوط يا البطة:

شوط شوط يالبطة ولعن أبو من حطه

ما حطته الا سويره وسويره راحت البر

وتجيب العيش الأحمر وتحطه بالصواني

على جيت خوالي خوالي يا دلالي

يا مضيعدي السويدي سود على وجه الصبي

ترى الصبي ما يستحي يعب مع لبنيوتي يوتي

أمي تناديني مدري اشتبي فيني

تبي تحميني في مليلة صيني

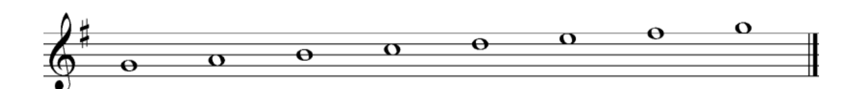
صيني على صيني يا رب تحميني

وأروح بيت الله والقى حبيب الله

قاعد على سجادته جات الغزالة ونادته

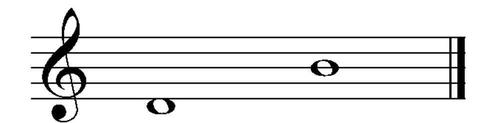
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة ثلاثية (A B A2)
- **السلم** سلم صول الكبير



شكل (13) سلم صول الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تتحصر ما بين درجة (رى) ودرجة (سي) وهي تساوي مسافة سادسة كبيرة



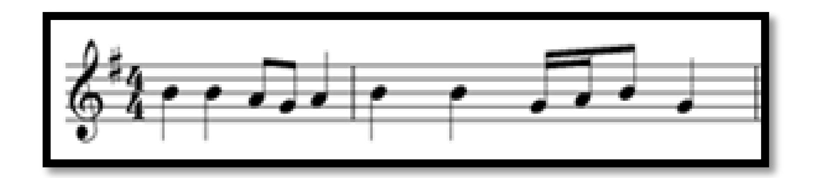
شكل (14) المساحة الصوتية للغناء (أغنية شوط يا البطة)

- **الميزان والسرعة** رباعي بسيط ($\frac{4}{4}$) سريع Allegro 120 = ♩

–التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (شوط يا البطة):

– **تمرين (1)** مستمد من لحن أغنية (شوط يا البطة) يؤدى بالمقطع الصوتي (V h)

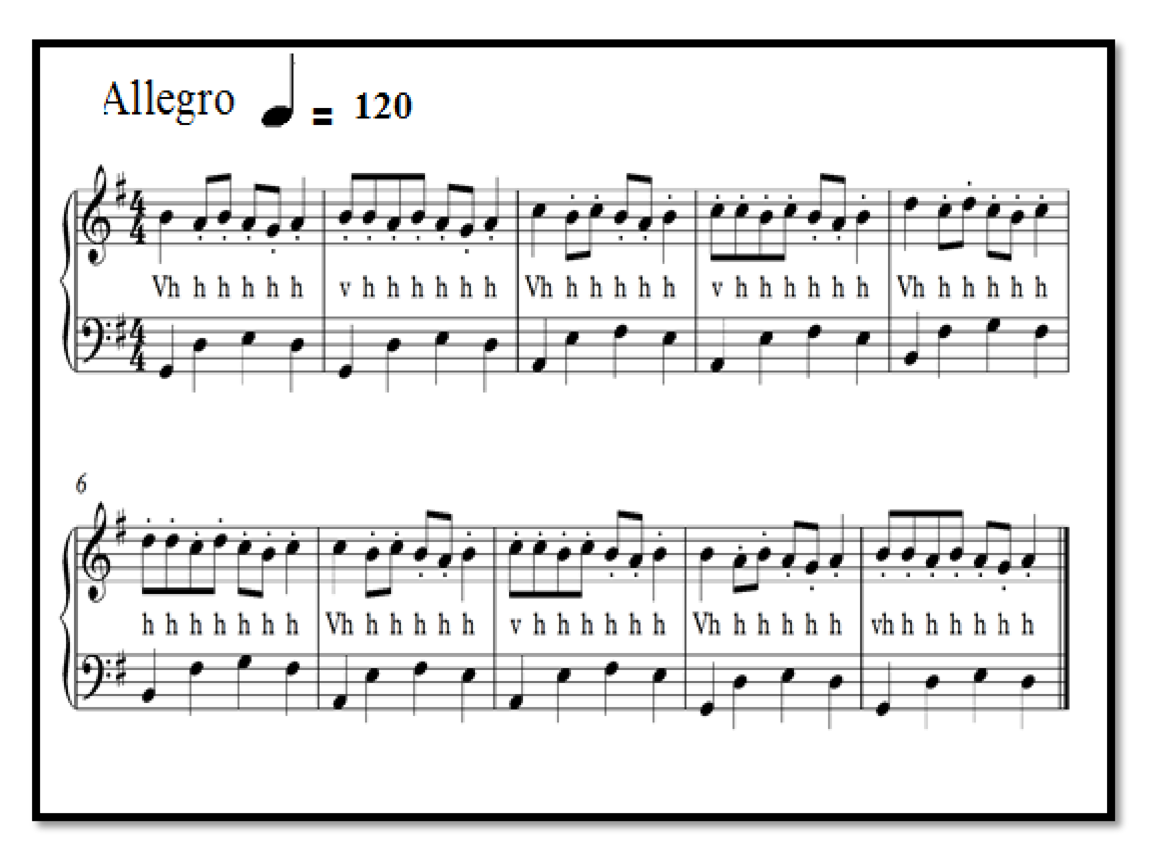
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة الأولى والثانية من الجزء (A) من حيث الإيقاع والمنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني صعوداً وهبوطاً لمسافات الثانية بأنواعها، كما اعتمد التمرين على الأداء السريع (Allegro) لتدريب الطلبة على الحركة اللحنية المتموجة السريعة.

- **الهدف من التمرين:**
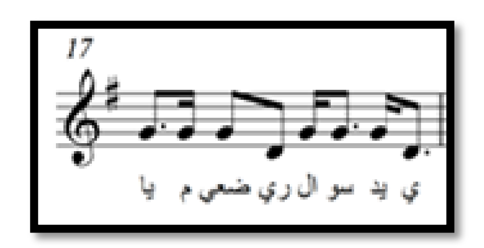
للتدريب على تقنية الغناء المتصل والمتقطع (Legato & Staccato Singing) وتعديل النفس المستخدم ما بين الأداء المتصل في نغمة البداية بكل مازورتين، والأداء المتقطع في شكل ضحكات على المقطع (h) لباقي نغمات اللحن، مع التنبيه على الطالب بمراعاة خروج كميات مناسبة من الهواء من فمه أثناء أداء النغمات المتقطعة في شكل ضحكات (h h h h h).



شكل (15) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية شوط يالبطة

تمرين (**2**) مستمد من لحن أغنية (شوط يا البطة) الجزء (B) يؤدى بالمقطع الصوتي (M H M H A)

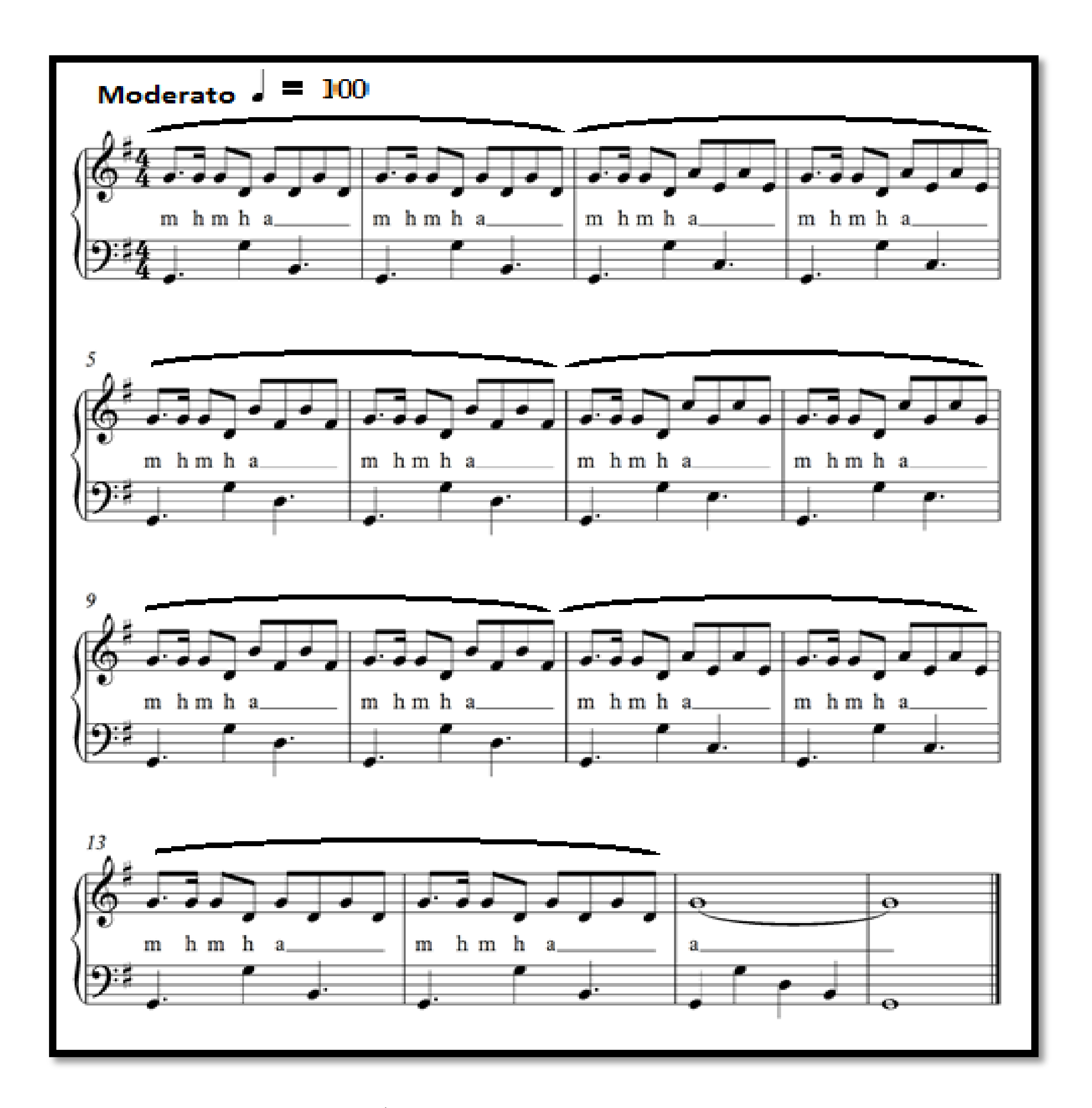
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (17) من الجزء (B) من حيث التفعيلة الإيقاعية والمنحنى اللحني



حيث قامت الباحثة بتثبيت الضلعين (2،1) في جميع موازير التمرين مع التغيير بالضلعين (4،3) باستخدام التتابع اللحني للتدريب على القفزات اللحنية

الهدف من التمرين:

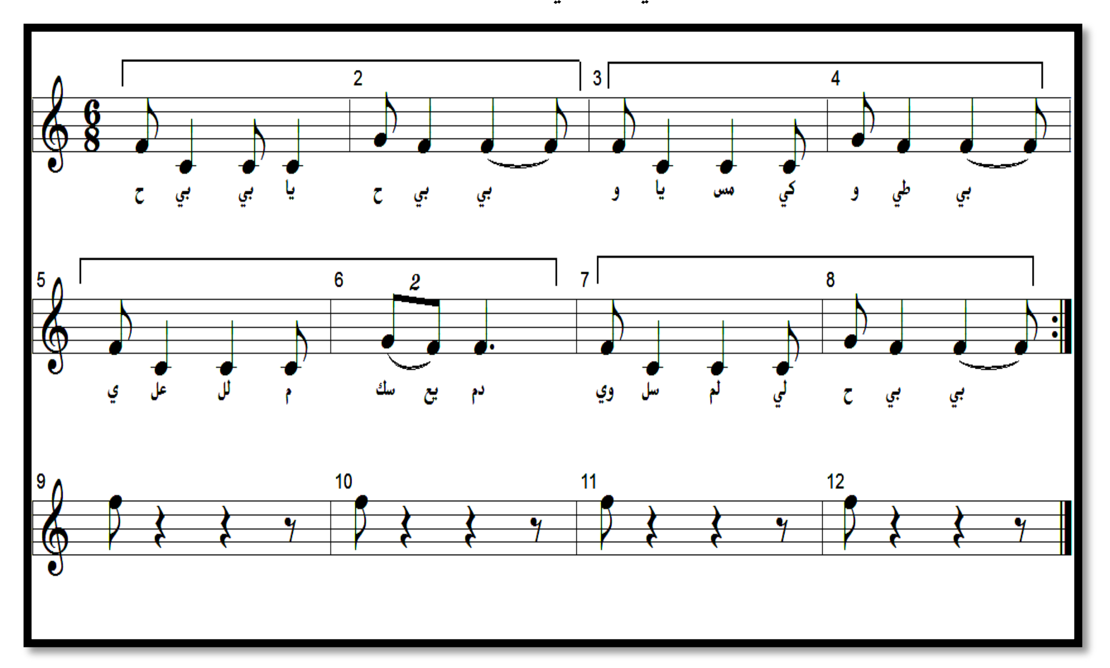
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء الغناء المتبادل بين نغمتين بينهما مسافة أكبر من مسافة الثانية (Tremolo) بشكل صحيح عن طريق صوت الحنجرة حيث يأخذ الطالب أكبر كمية من الهواء ويستخدمها في إخراج المقطع (A) في نفس واحد دون انقطاع، كما يجب أن يراعي عدم أخذ النفس في وسط المازورة، ويتدرب على الاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه تبعاً للحن التمرين.



شكل (16) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية شوط يالبطة

العمل الثالث: أغنية مسكي وطيبي*

- المدونة الموسيقية لأغنية مسكي وطيبي:



شكل (17) لحن أغنية مسكي وطيبي

النص الغنائي لأغنية مسكي وطيبي:

مسكي وطيبي

حبيبي يا حبيبي

ويا مسكي وطيبي

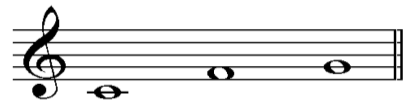
يعل المسك يعدم

ويسلم لي حبيبي

* (الزيد، 2013: 178).

بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة أحادية
- **السلم** اكتفي ملحن العمل بثلاث درجات صوتية لبناء اللحن (**)



شكل (18) نغمات لحن أغنية مسكي وطيبي

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (دو) ودرجة (صول) وهي تساوي مسافة خامسة تامة.



شكل (19) المساحة الصوتية للغناء (أغنية مسكي وطيبي)

- **الميزان والسرعة** ثنائي مركب ($\frac{6}{8}$) معتدلة **Moderato 92 =** ♩

(**) ترجع الباحثة ذلك لرغبة الملحن في إعداد لحن سهل وبسيط الجمل اللحنية ليتناسب مع جميع الطبقات الصوتية، ويسهل غناءه من الاطفال، وتتشابه طبيعة تلك الالحان مع طبيعة صياغة الالحان الشعبية.

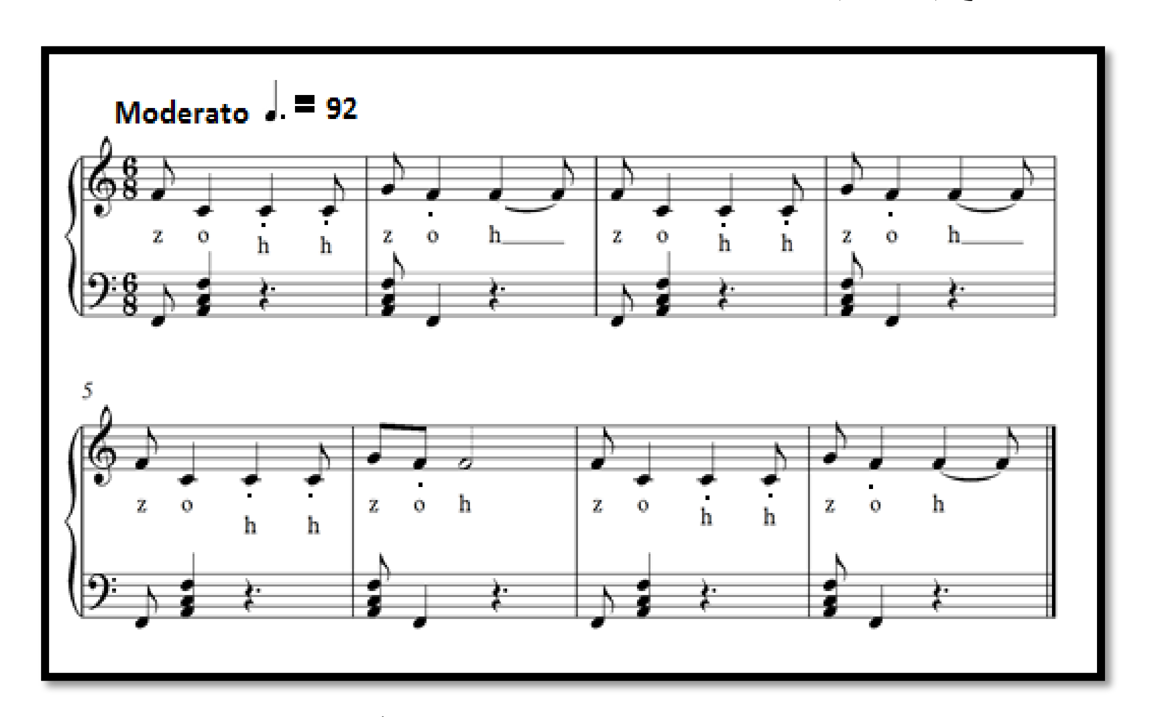
التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (مسكي وطيبي):

- **تمرين (1)** مستمد من لحن أغنية (مسكي وطيبي) ويتم بغناء لحن الأغنية باستخدام المقطع الصوتي (z o h)

في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن الجملة اللحنية الأولى من مازورة (8:1) حيث اعتمدت على تأخير النبر، والمنحنى اللحني المتكرر.

- **الهدف من التمرين:**
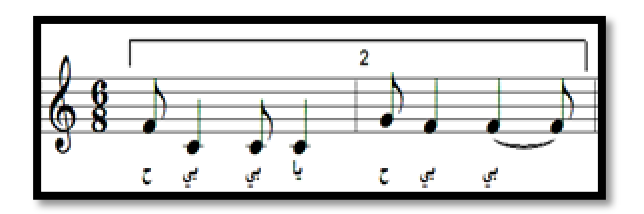
- للتدريب على تقنية الغناء باستخدام النغمات الممتدة وتأخير النبر، وقد استخدمت الباحثة المقطع (z o h) للتأكيد على وضع الفم الدائري والمفتوح أثناء الغناء، والمزج بين صوت الفم والحنجرة أثناء الغناء حيث يصدر المقطع (z) من الفم في حين يصدر المقطع (o h h) من الحنجرة.



شكل (20) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية مسكي وطيبي

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (مسكي وطيبي) ويؤدى بالمقطع الصوتي (vh ha ha)
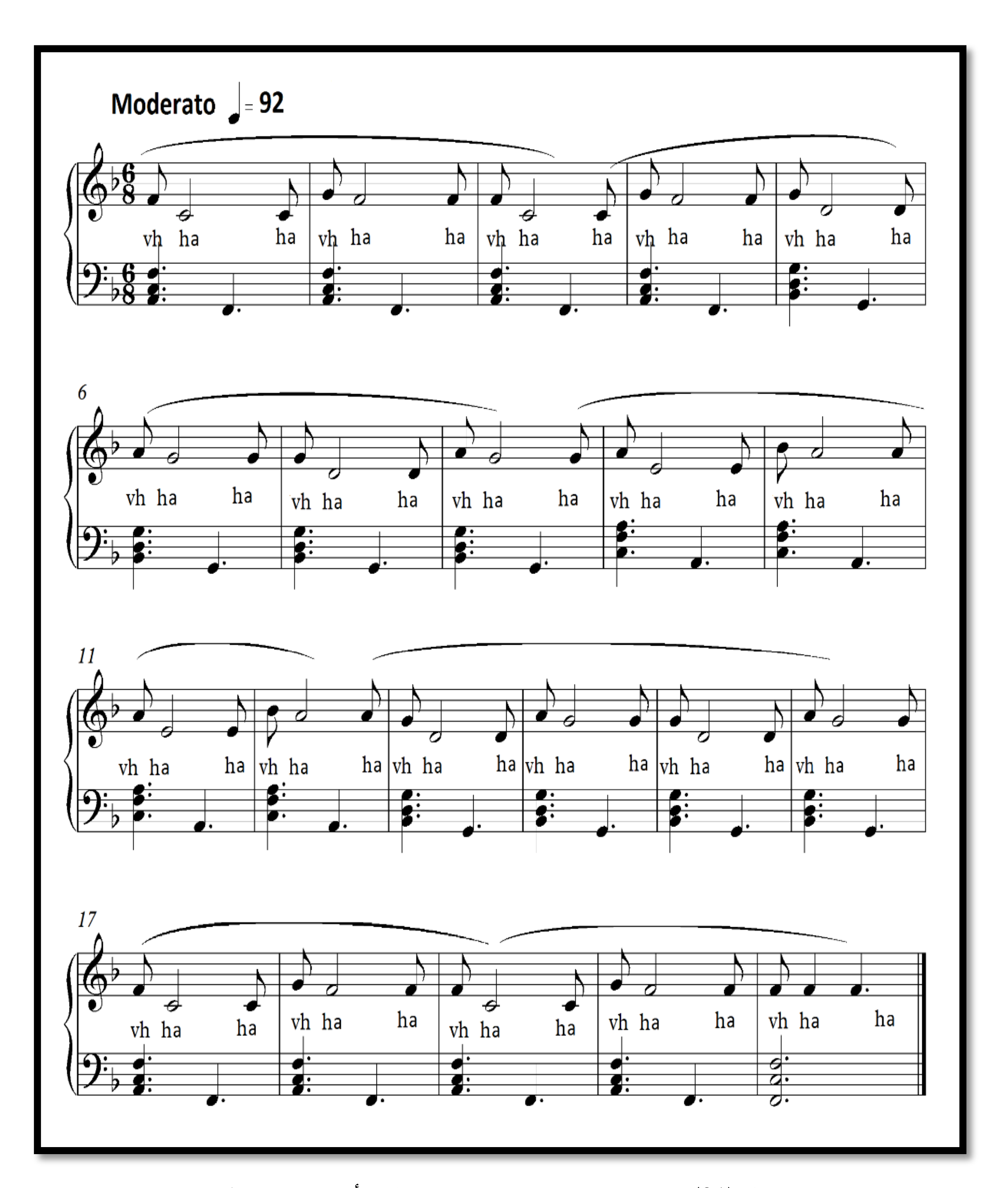
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (2،1) من حيث المنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني صعوداً وهبوطاً لمسافات الثانية بأنواعها ومسافة الرابعة التامة الهابطة والخامسة الصاعدة، مع التعديل في التفعيلة الإيقاعية باستخدام النغمات الطويلة زمنياً لتنمية الشعور بتأخير النبر.

الهدف من التمرين:
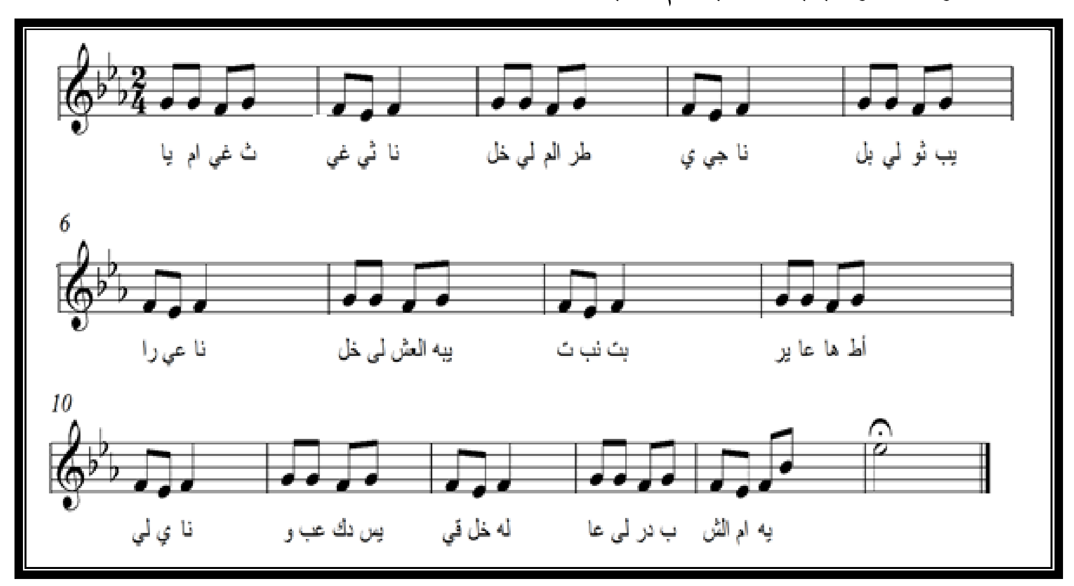
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء المسافات الغنائية (5ت) الصاعدة و(4ت) الهابطة بشكل صحيح مع التصوير عن طريق صوت الحنجرة حيث يساعد الطالب على تقدير المسافة الصحيحة أثناء تغيير المقطع الصوتي المؤدى به الحرف الموسيقي، كما يجب أن يراعي عدم أخذ النفس في وسط المازورة، ويتدرب على الاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه تبعاً للحن التمرين.



شكل (21) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية مسكي وطيبي

العمل الرابع: أغنية أم الغيث*

– **المدونة الموسيقية لأغنية أم الغيث:**



شكل (22) لحن أغنية أم الغيث

النص الغنائي لأغنية أم الغيث:

يا أم الغيث غيثينا

خلي المطر يجينا

بللي أثويب راعينا

خلي العشيبه تنبت يرعـاها إطلينا
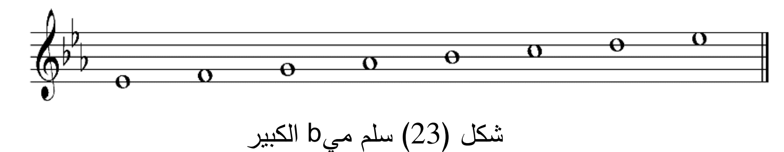
وعبدك يسقي خيلة علي درب الشامية

---

*(الفرحان، 2001: 154).
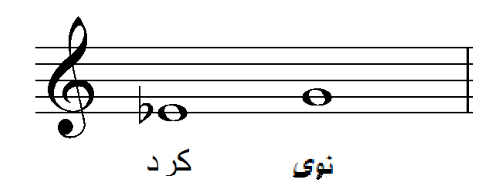
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة أحادية
- **السلم** سلم مي bالكبير



شكل (23) سلم ميb الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (مى b) ودرجة (صول) وهي تساوي مسافة ثالثة كبيرة.



شكل (24) المساحة الصوتية للغناء (أغنية ام الغيث)

- **الميزان والسرعة** ثنائي بسيط ($\frac{2}{4}$) Vivace سريع وبحيوية (♩ = 120)
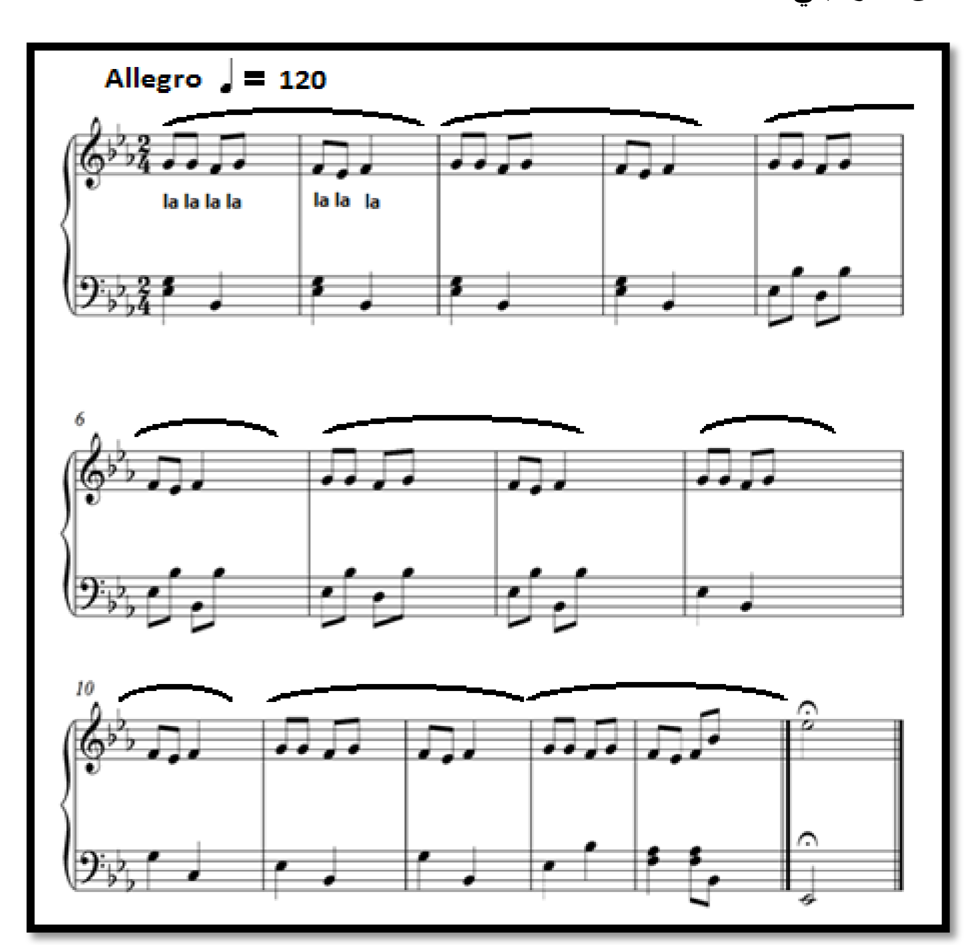
التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (أم الغيث):

- **تمرين (1)** مستمد من لحن أغنية (أم الغيث) ويتم بغناء لحن الأغنية باستخدام المقطع الصوتي (La)

في هذا التمرين استفادت الباحثة من لحن الأغنية كاملا من حيث الإيقاع والمنحنى اللحني حيث تم استخدام اقواس الأداء المتصل (Legato) لتنمية الشعور بأماكن النفس الموسيقي.

- **الهدف من التمرين:**

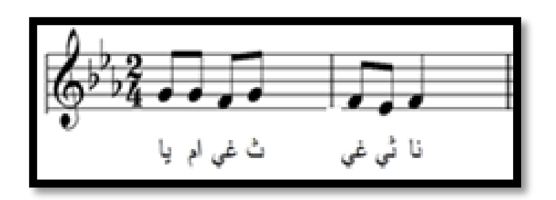
يهدف التمرين لتعويد الطالب على أداء المسافة اللحنية الثانية الكبيرة مع التركيز على أماكن النفس الموسيقي أثناء الغناء.



شكل (25) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية أم الغيث

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (أم الغيث) ويؤدى بالمقطع الصوتي (la a)

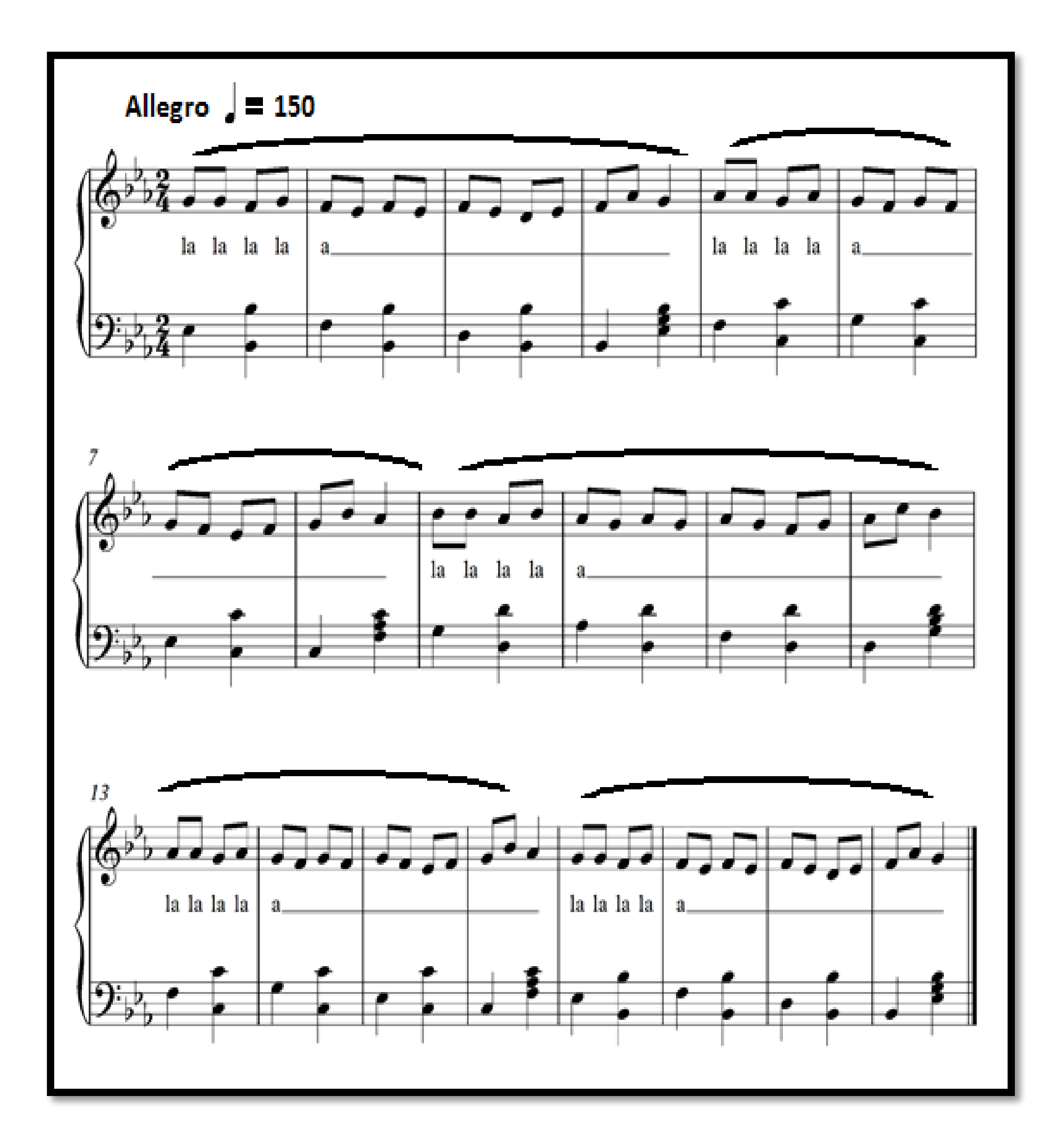
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (2,1) من حيث المنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب تنمية المنحنى اللحني، كما اعتمد التمرين على الأداء السريع (Allegro) لتدريب الطلبة على الحركة اللحنية المتغيرة بين نغمتين في شكل (trill).

الهدف من التمرين:
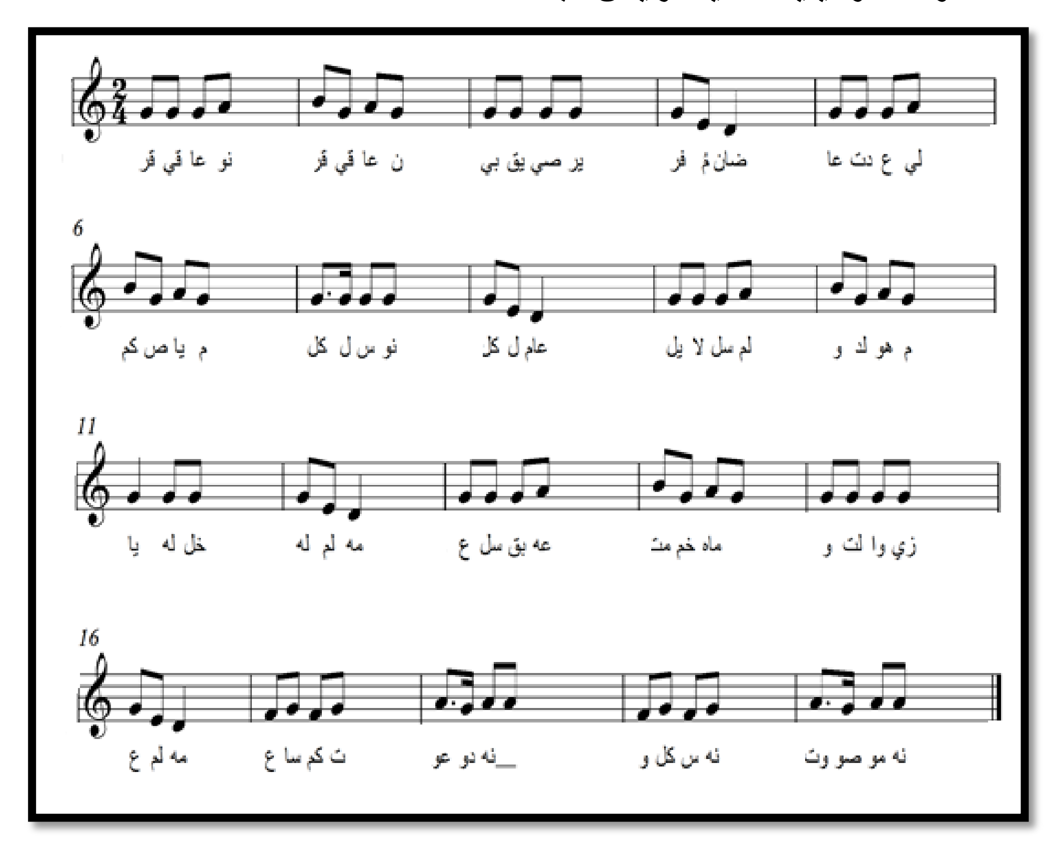
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء حلية الزغردة (Trill) بشكل صحيح مع التصوير عن طريق صوت الحنجرة باستخدام المقطع (a) حيث يساعد الطالب على تقدير مسافة الثانية بأنواعها، كما يجب التنبيه على الطلاب بأداء موازير التي تحتوي على الحلية المطلوبة بنفس واحد دون انقطاع حتى نهاية العبارة اللحنية.



شكل (26) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية ام الغيث

العمل الخامس: أغنية قرقيعان البنات*

– **المدونة الموسيقية لأغنية قرقيعان البنات:**



شكل (27) لحن أغنية قرقيعان البنات

النص الغنائي لأغنية قرقيعان البنات:
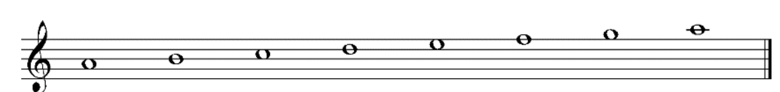
قريقعان وقرقيعان	بين اقصير و رمضان
عادت عليكم صيام	كل سنه وكل عام
ياالله سلم ولدهم	ياالله خله لامه
عسى البقعه ما تخمه	ولا توازى على أمه
عساكم تعودنه	كل سنه وتصومونه

بيانات العمل

---

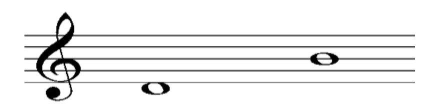
*(الفرحان، 2001: 178).

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة ثنائية (A B)
- **السلم** سلم لا الصغير



شكل (28) سلم لا الصغير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (رى) ودرجة (سي) وهي تساوي مسافة سادسة كبيرة.
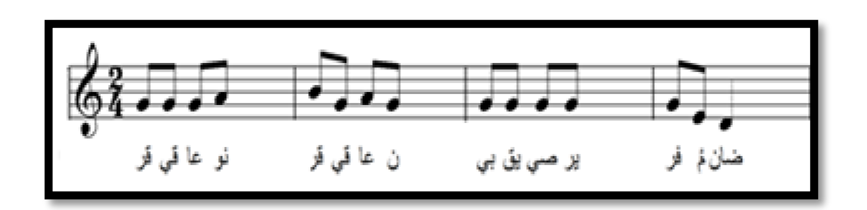


شكل (29) المساحة الصوتية للغناء (أغنية قرقيعان البنات)

- **الميزان والسرعة** ثنائي بسيط ($\frac{2}{4}$) Moderato معتدل متوسط السرعة (♩ = 80)

التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (قرقيعان البنات):

- **تمرين (1)** مستمد من لحن أغنية (قرقيعان البنات) ويتم بغناء لحن الأغنية باستخدام المقطع الصوتي (vh la)
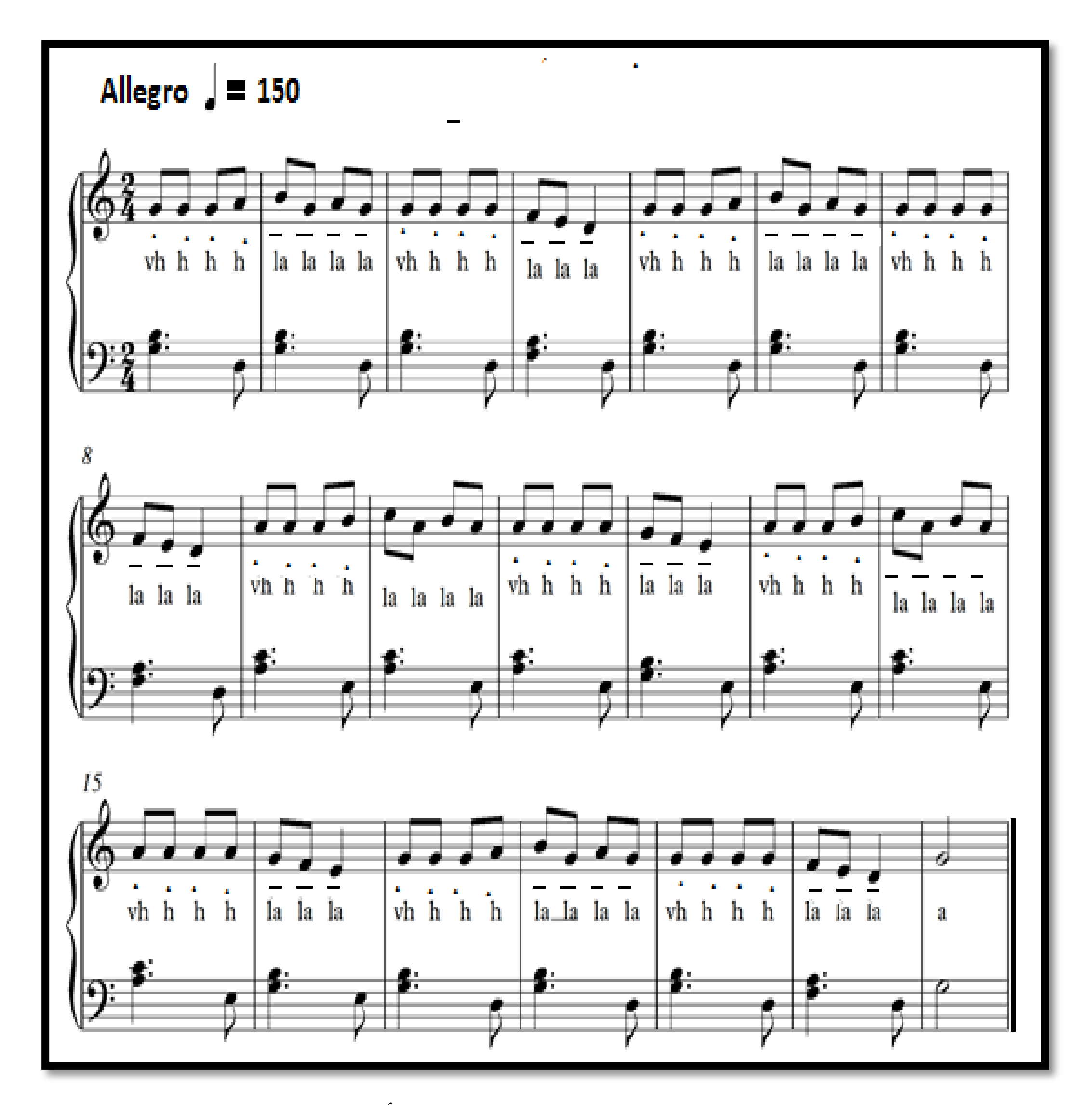
في هذا التمرين استفادت الباحثة من العبارة الأولى من الأغنية من مازورة (4:1) من حيث الإيقاع والمنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني للتدريب على الأداء المتصل والمتقطع المتغير كل مازورة مع التغيير في المقطع الصوتي المُغنّى، كما اعتمد التمرين على الأداء السريع (Allegro) لتدريب الطلبة على الحركة اللحنية السريعة.

- **الهدف من التمرين:**

يهدف التمرين إلى الجمع بين صوتي الصدر والحنجرة من خلال أداء مازورة بصوت الحنجرة بالمقطع (vh h h h) بشكل متقطع، ثم مازورة بصوت الصدر في شكل متصل بالمقطع الصوتي (la la la)



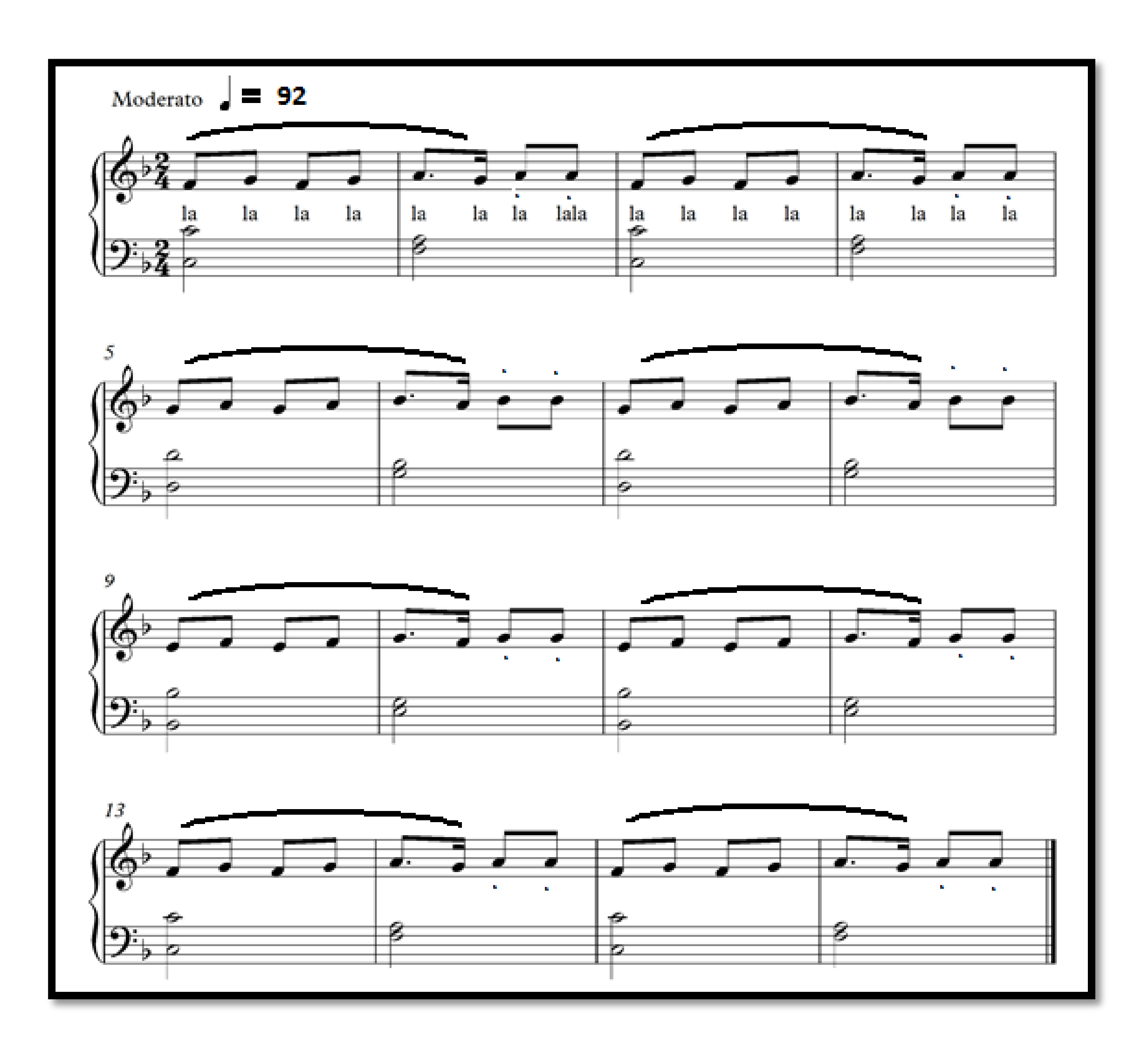
شكل (30) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية قرقيعان البنات

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (قرقيعان البنات) ويؤدى بالمقطع الصوتي (la la)

في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (2،1) من حيث المنحنى اللحني مع التغيير في التفعيلة الإيقاعية لتناسب الأداء المتصل والمتقطع الهادف له التمرين حيث، تم استخدام أسلوب التتابع اللحني.

الهدف من التمرين:

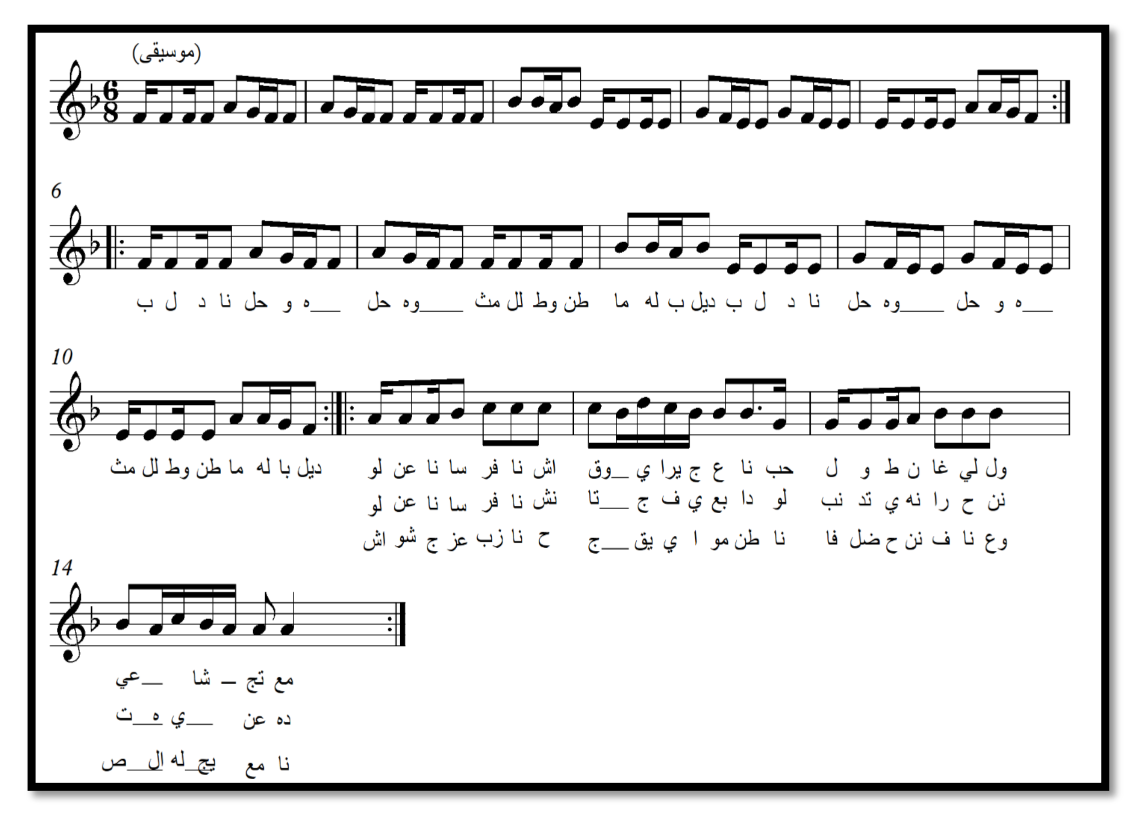
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء التتابعات اللحنية (Sequence) صعوداً وهبوطاً، وكذلك التدريب على الغناء المتصل والمتقطع.



شكل (31) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية قرقيعان البنات

العمل السادس: أغنية بلادنا حلوة[*]

- **المدونة الموسيقية لأغنية بلادنا حلوة:**



شكل (32) لحن أغنية بلادنا حلوة

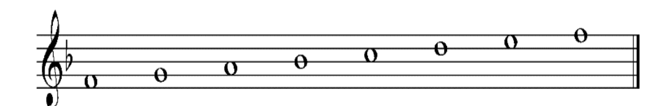
- **النص الغنائي لأغنية بلادنا حلوة:**

المذهب:	بلادنا حلوة بس الوطن ماله بديل	بلادنا حلوة بس الوطن ماله بديل
الكوبليه الأول:	لو عنا سافرنا الشوق يرجعنا	حب الوطن غالي والعيشة فيه جنه
الكوبلية الثاني:	لو عنا سافرنا نشتاق له في بعده	لو نبتدي بنا راح ننتهي عنده
الكوبلية الثالث:	الشوق عزبنا حقك يا موطنا	فاض الحنين فينا وعسالله يجمعنا
الكوبلية الرابع:	عز الوطن عزنا يعلا ويرفعنا	माننسى أفضاله لو عنه باعدنا

[*](إبراهيم، 2016: 43).

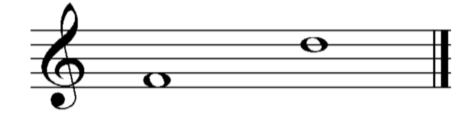
بيانات العمل

- **الملحن** أحمد البابطين
- **المؤلف** عبد الأمير العيسى
- **الصيغة** صيغة ثلاثية (A B A2)
- **السلم** (سلم فا الكبير)



شكل (33) سلم فا الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (فا) ودرجة (رى[1]) وهي تساوي مسافة سادسة كبيرة



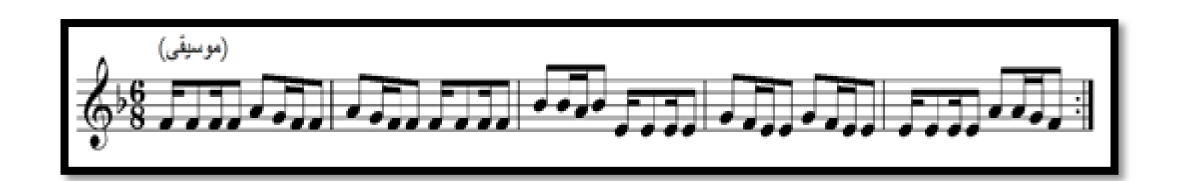
شكل رقم(34) المساحة الصوتية للغناء (أغنية بلادنا حلوة)

- **الميزان والسرعة** ثنائي مركب ($\frac{6}{8}$) سريع Allegro **132 = ♪**

التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (بلادنا حلوة):
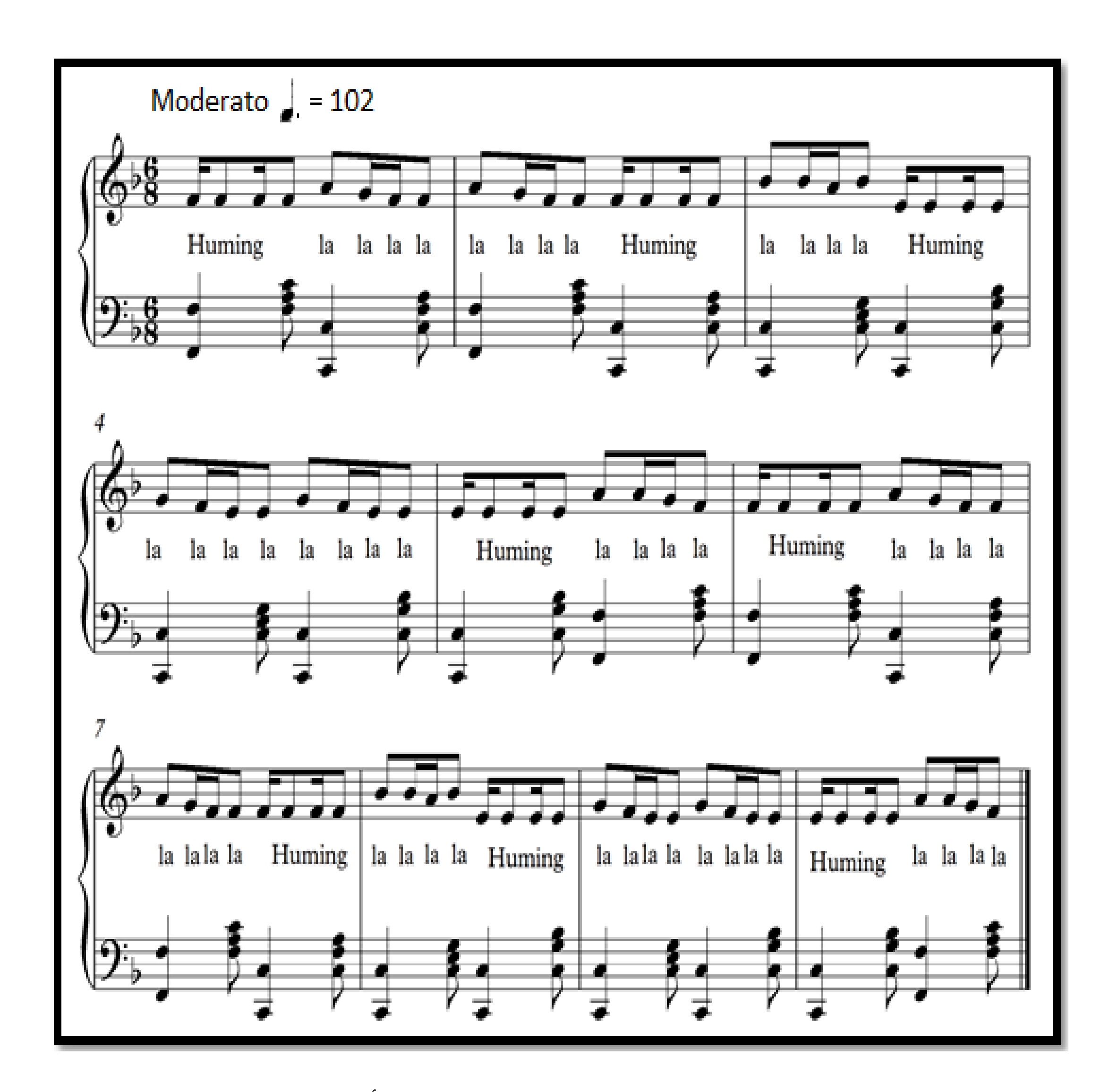
- تمرين (1) أداء لحن المقدمة لأغنية (بلادنا حلوة)

في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن الجزء (A) من المازورة (5:1) من حيث الإيقاع والمنحنى اللحني لما فيها من تفعيلات إيقاعية وحركة لحنية متكررة تفيد الطلبة بالتركيز على هدف التمرين الأساسي.



- **الهدف من التمرين:**
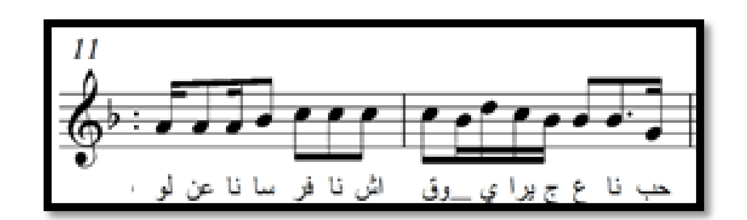
يهدف التمرين إلى تدريب الطالب على غناء الألحان ذات التفعيلات الإيقاعية في الميزان الثنائي المركب، مع تغير أسلوب الغناء وذلك بالجمع بين غناء الصوت الداخلي (Humming) والصوت المُغنّى بالمقطع (la) مع مراعاة توحيد الشكل الإيقاعي لكل أسلوب غنائي تسهيلاً على الطلاب.



شكل (35) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية بلادنا حلوة

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (بلادنا حلوة) يؤدى بالمقطع الصوتي (la) للتدريب على تقنية الغناء المتصل (Legato Singing)
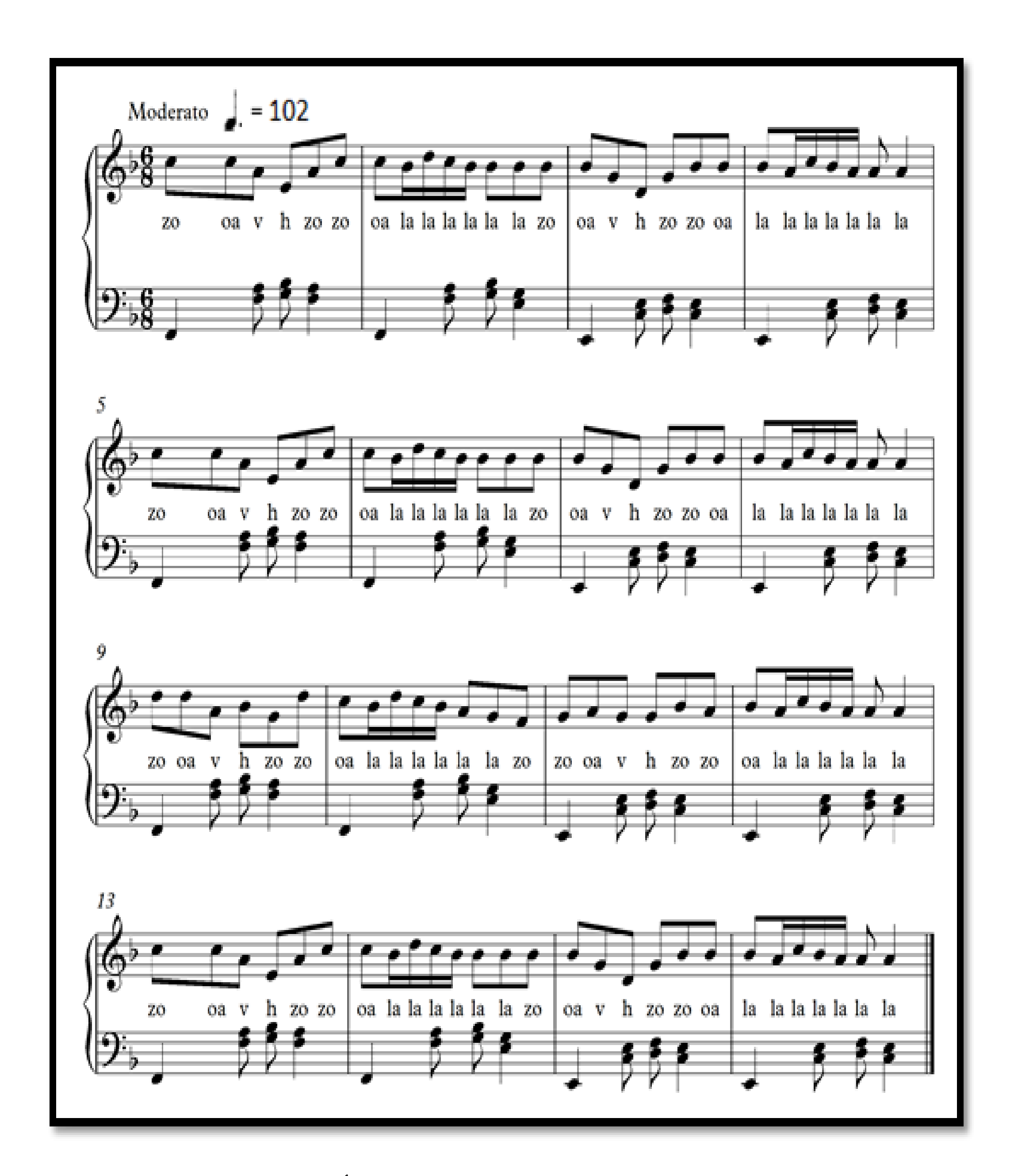
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (12،11) من حيث المنحنى اللحني والتفعيلة الإيقاعية



حيث تم استخدام أسلوب تنمية المنحنى اللحني باستخدام التالف الهابط والصاعد، كما اعتمد التمرين على الأداء متوسط السرعة (moderato) لمسادة الطلبة على التركيز على أداء المنحنى اللحني الصحيح.

الهدف من التمرين:

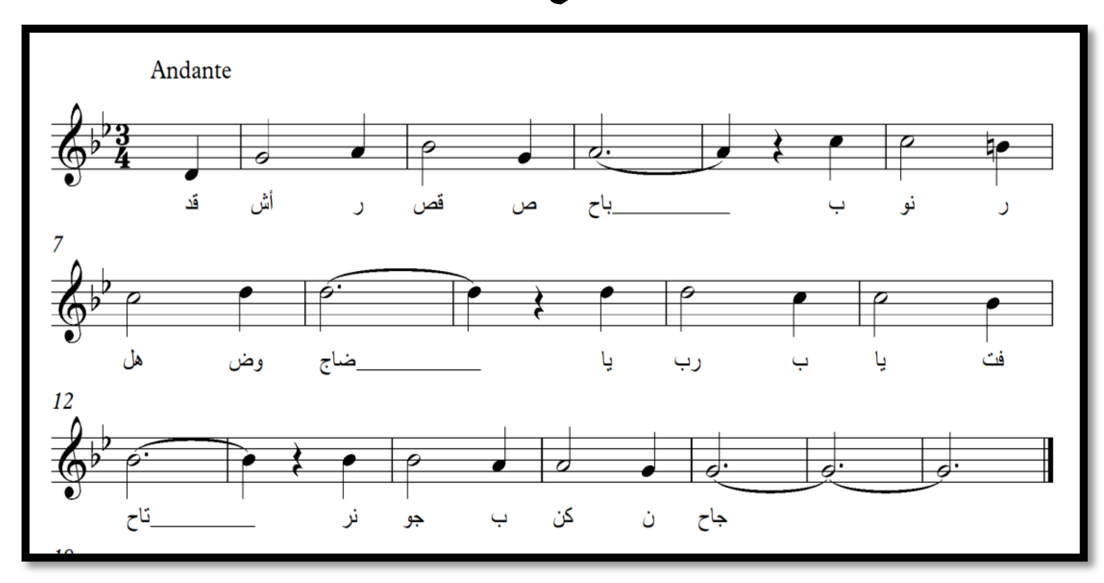
يهدف التمرين إلى التدريب على أداء الغناء المتصل (Legato) مع تغيير مقاطع الحروف المنطوقة أثناء الغناء بشكل مقطعي متكرر (la la la la a zo oa zo zo h v oa zo la la) حيث يأخذ الطالب أكبر كمية من الهواء ويستخدمها في إخراج المقاطع المذكورة في نفس واحد، كما يجب أن يراعي حفظ لحن التمرين جيداً حتى يتثنى للدارس التركيز بالمقاطع الصوتية المستخدمة في أداء التمرين.



شكل (36) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية بلادنا حلوة

العمل السابع: أغنية يا رب يا فتاح*

- **المدونة الموسيقية لأغنية يا رب يا فتاح**



شكل (37) لحن أغنية يارب يا فتاح

- **النص الغنائي لأغنية يا رب يا فتاح:**

نشيد يا رب يا فتاح

قد أشرق الصباح بنوره الوضاح

يارب يا فتاح نرجو بك النجاح

نرجو بك النجاح

الطير في البستان غنى على الأغصان

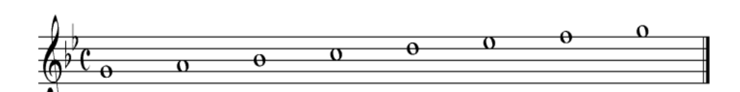
كل أمري فرحان لما رأي الصباح

لما رأي الصباح

* (المبارك، 2016، 88)

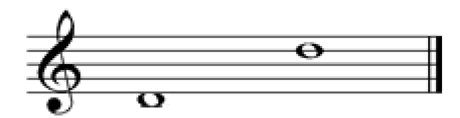
بيانات العمل

- **الملحن** محمد شرف الدين
- **المؤلف** محمد يوسف محجوب
- **الصيغة** صيغة أحادية
- **السلم** (سلم صول الصغير)



شكل (48) سلم صول الصغير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (رى) ودرجة (رى[1]) وهي تساوي مسافة أوكتاف



شكل (39) المساحة الصوتية للغناء (أغنية يا رب يا فتاح)

- **الميزان والسرعة** ثلاثي بسيط ($\frac{3}{4}$) سريع Andante 72 = ♩

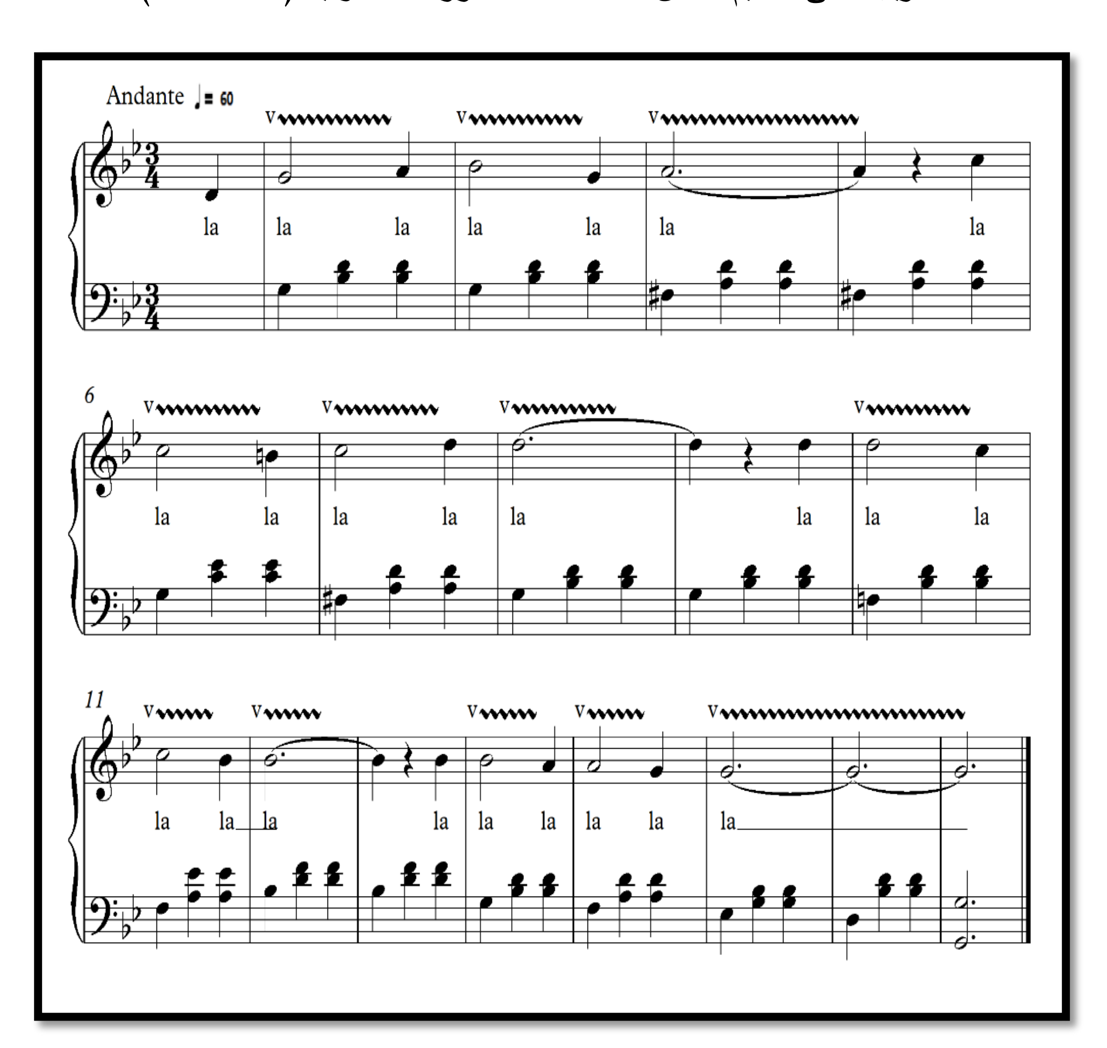
- **التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (يا رب يا فتاح):**

- تمرين (1) أداء لحن أغنية (يا رب يا فتاح) بالمقطع la

في هذا التمرين استفادت الباحثة من لحن الأغنية كاملاً من حيث التفعيلة الإيقاعية والمنحنى اللحني حيث يعتمد على النغمات الطويل ذات الجملة اللحنية الجذابة والتي دعمتها الباحثة بالأداء البطيء(Andante) للاستفادة منها في أداء تقنية الاهتزازات الصوتية.

- **الهدف من التمرين:**

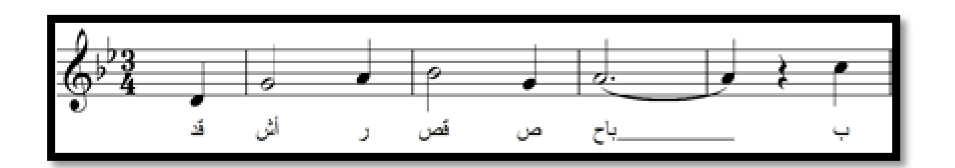
يهدف التمرين إلى تدريب الطالب على غناء الألحان بطيئة السرعة والمتصلة مع وجود نغمات ممتدة للتدريب على تنظيم النفس أثناء أداء الاهتزازات الصوتية (Vibration).



شكل (40) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية يارب يا فتاح

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (يا رب يا فتاح) يؤدى بالمقطع الصوتي (la)
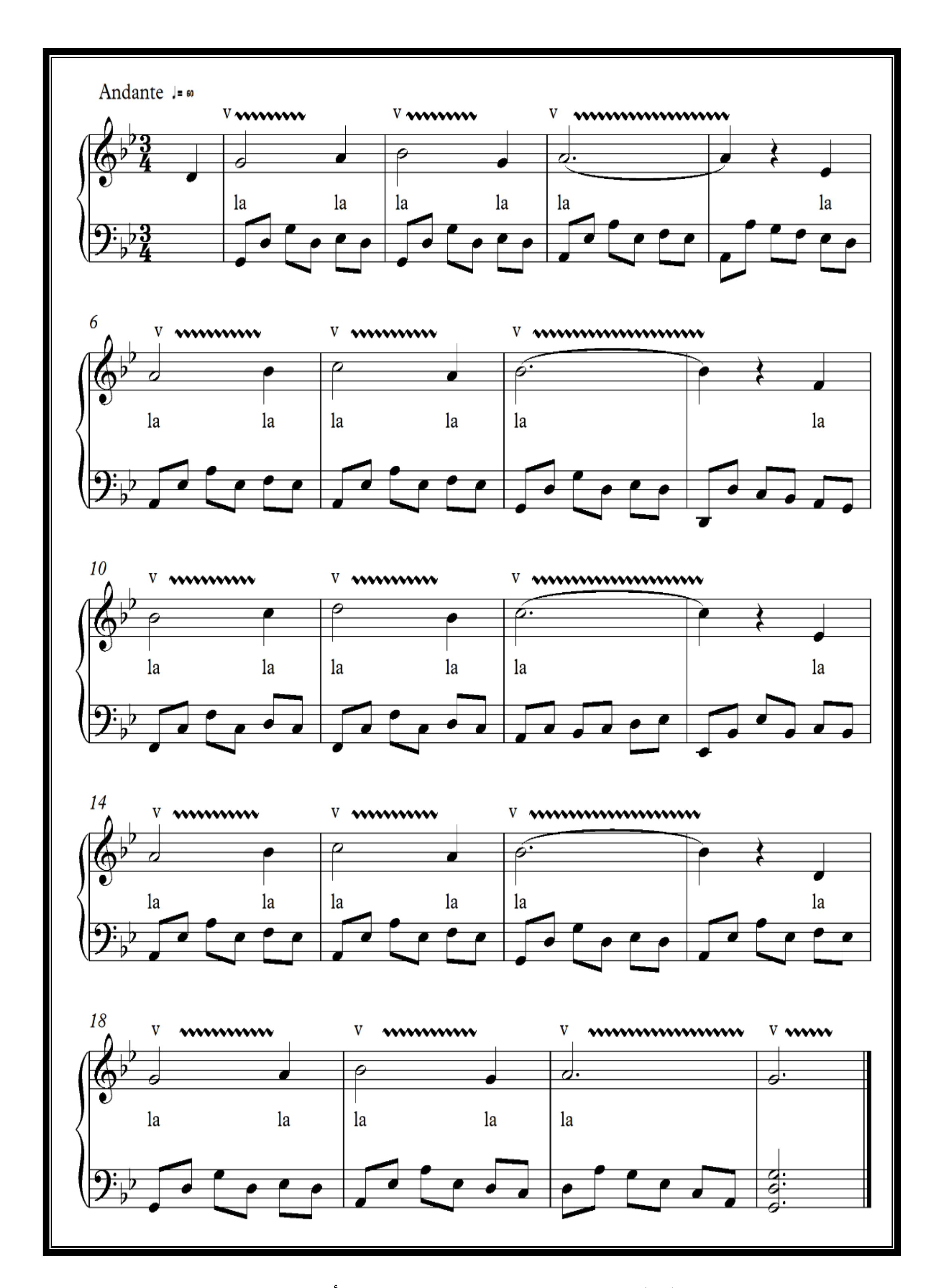
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن العبارة الأولى فقط المازورة (4:1) من حيث المنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني، لتحقيق هدف التمرين.

الهدف من التمرين:
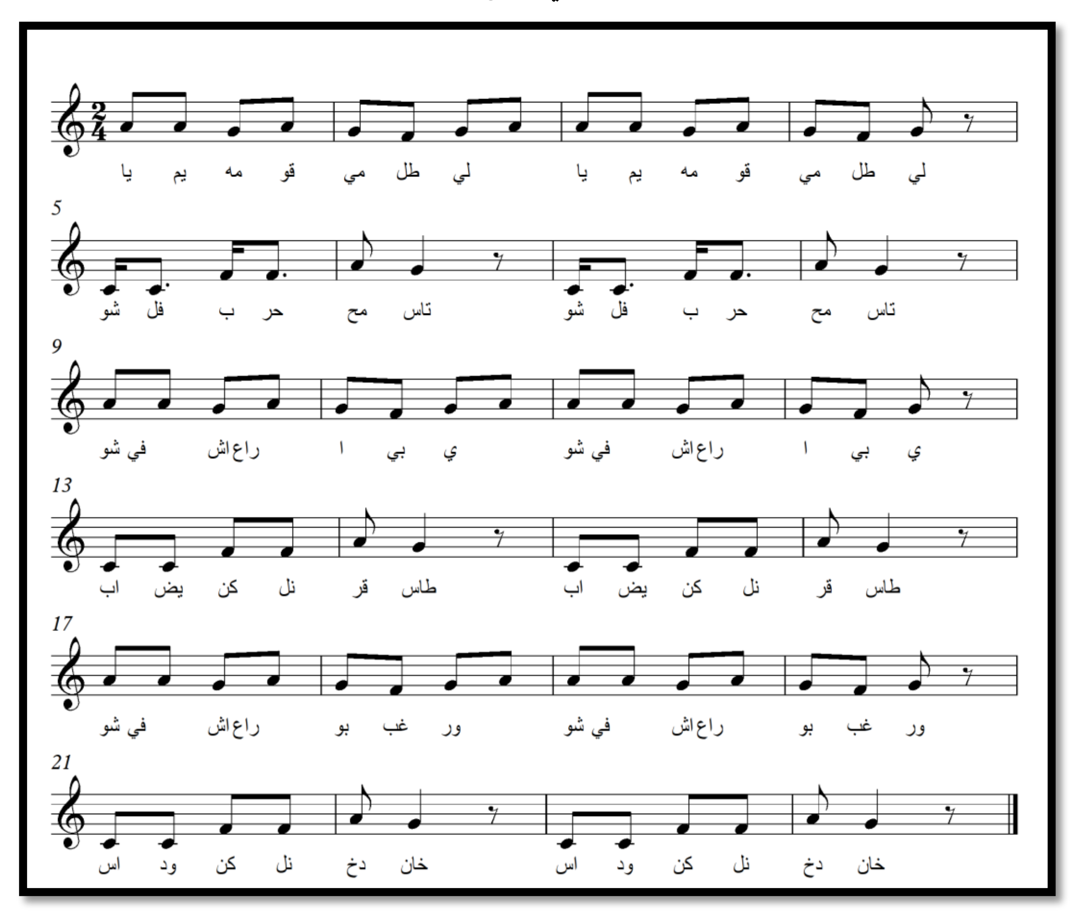
يهدف التمرين للتدريب على تقنية الغناء المتصل (Legato Singing) مع وجود النغمات الممتدة والسكتات، كما أنه يساعد في التدريب على أداء الألحان ذات البدايات الناقصة (الأناكروز) وكذلك التدريب على الاهتزازات الصوتية (Vibration).



شكل (41) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية يا رب يا فتاح

العمل الثامن: أغنية يا يُمه قومي طلى*

- المدونة الموسيقية لأغنية يا يُمه قومي طلى



شكل (42) لحن أغنية يا يمة قومي طلى
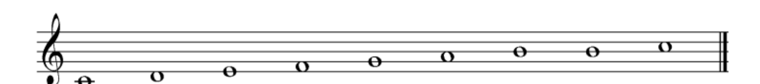
- النص الغنائي لأغنية يا يُمه قومي طلى

يا يُمه قومي طلى	يا يُمه قومي طلى
شوفي البحر محتاس	شوفي البحر محتاس
شوفي اشراع ابيى	شوفي اشراع ابيى
أبيض كنّه القرطاس	أبيض كنّه القرطاس
شوفي اشراع بوغبور	شوفي اشراع بوغبور
اسود كنّه الدخان	اسود كنّه الدخان

* (الفرحان، 2001، 161)
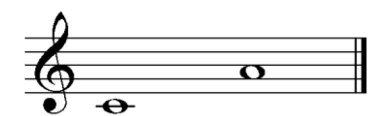
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة ثنائية (A B)
- **السلم** (سلم دو الكبير)



شكل (43) سلم دو الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (دو) ودرجة (لا) وهي تساوي مسافة سادسة كبيرة
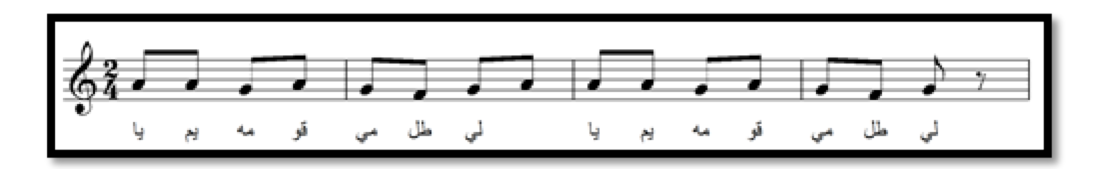


شكل (44) المساحة الصوتية للغناء (أغنية يا يُمه قومي طلى)

- **الميزان والسرعة** ثنائي بسيط ($\frac{2}{4}$) متوسط السرعة Moderato 92 = ♩

- **التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (يا يُمه قومي طلى):**

- تمرين (1) أداء لحن أغنية (يا يُمه قومي طلى) بالمقاطع المتحركة (A E I O U)
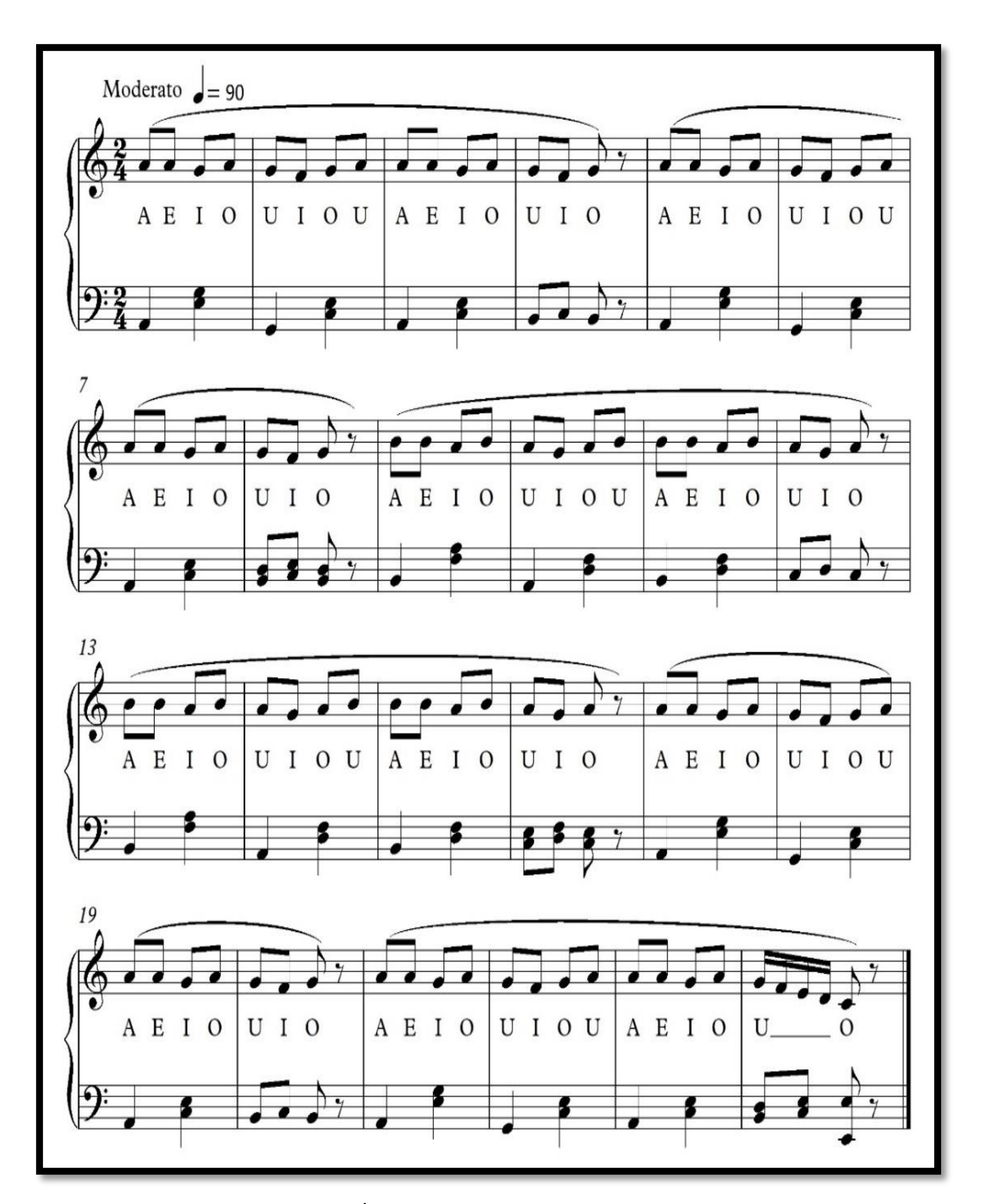
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن العبارة الأولى من الأغنية المازورة (1: 4) من حيث المنحنى اللحني والتفعيلة الإيقاعية.



حيث تم استخدام التتابع اللحني للأداء المتصل.

- **الهدف من التمرين:**

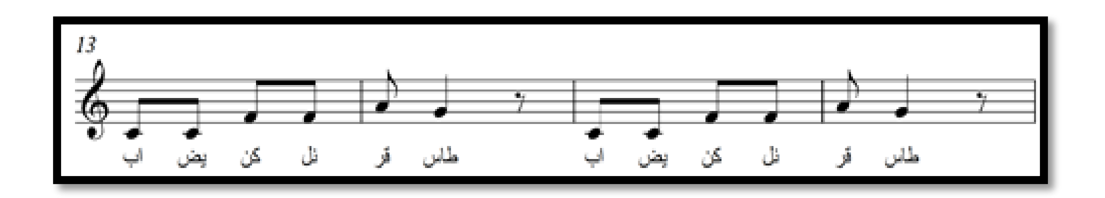
يهدف التمرين إلى تدريب الطالب على غناء الألحان باستخدام المقاطع الصوتية المتحركة A E I O U للتعود على أدائها بفم مفتوح بما لها من استخدامات عده بالغناء الكورالي وخاصة التمرينات الصوتية.



شكل (45) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية يا يمة قومي طلي

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية **(يا يُمه قومي طلى)** يؤدى بالمقطع الصوتي (VA HA SO)
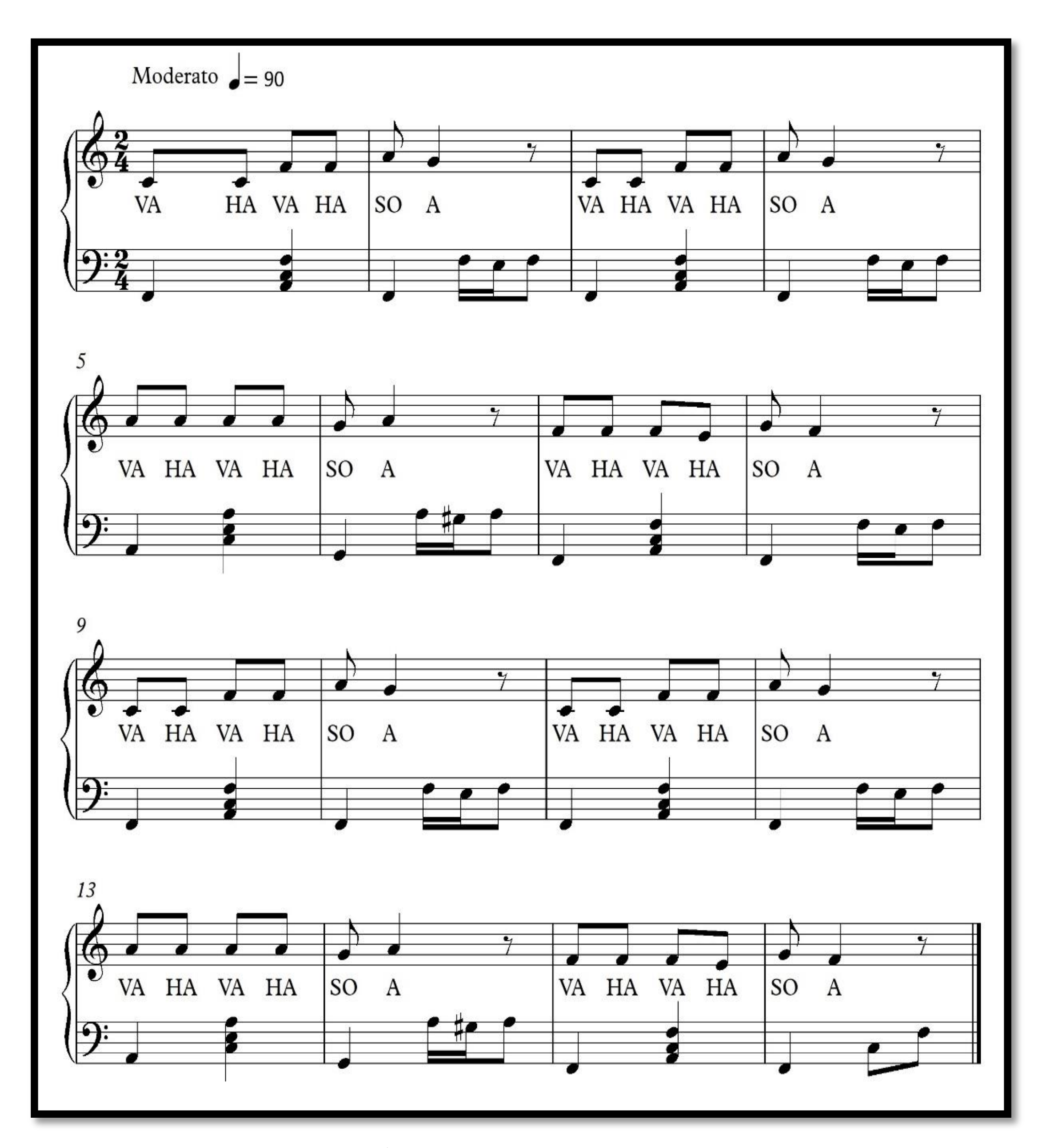
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن العبارة الثانية المازورة (16:13) من اللحن



حيث تم استخدام أسلوب تنمية المنحنى اللحني بجملة لحنية من مازورة (9 :16) مشابهه إيقاعياً في شكل إجابة للسؤال بالعبارة الأولى.

الهدف من التمرين:
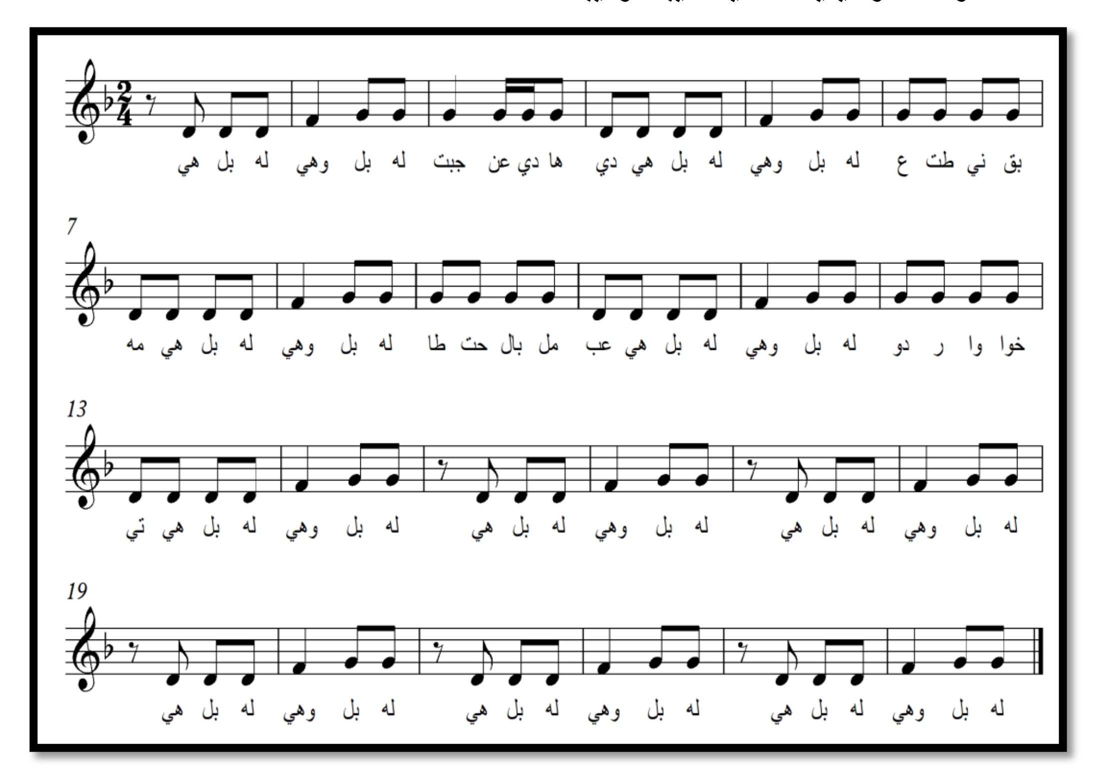
يهدف التمرين للتدريب على تقنية غناء المسافات اللحنية الصاعدة.



شكل (46) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية يا يمة قومي طلي

العمل التاسع: أغنية هيبلا وهيبلا*

- المدونة الموسيقية لأغنية هيبلا وهيبلا



شكل (47) لحن أغنية هيبلا هيبلا

- النص الغنائي لأغنية هيبلا وهيبلا

هيبلا وهيبلا   هيبلا وهيبلا

جبت عندي هادي   هيبلا وهيبلا

عطتني بقمه   هيبلا وهيبلا

طاحت بالملعب   هيبلا وهيبلا

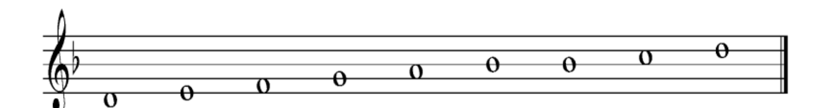
دوروا خواتي   هيبلا وهيبلا

---

*(الفرحان، 2001، 149)
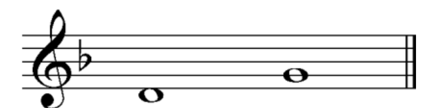
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة أحادية
- **السلم** (سلم ري الصغير)



شكل (48) سلم ري الصغير الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تنحصر ما بين درجة (رى) ودرجة (صول) وهي تساوي مسافة رابعة تامة.



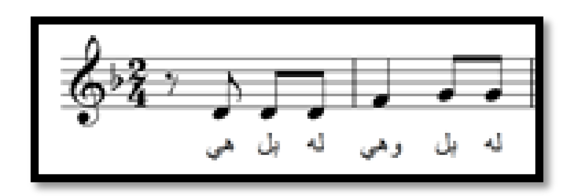
شكل (48) المساحة الصوتية للغناء (أغنية هيبلا و هيبلا)

- **الميزان والسرعة** ثنائي بسيط ($\frac{2}{4}$) متوسط السرعة Moderato 92 = ♩

- **التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (هيبلا و هيبلا):**

- تمرين (1) أداء لحن أغنية (هيبلا وهيبلا) بالمقاطع المتحركة (va h h mo so a)
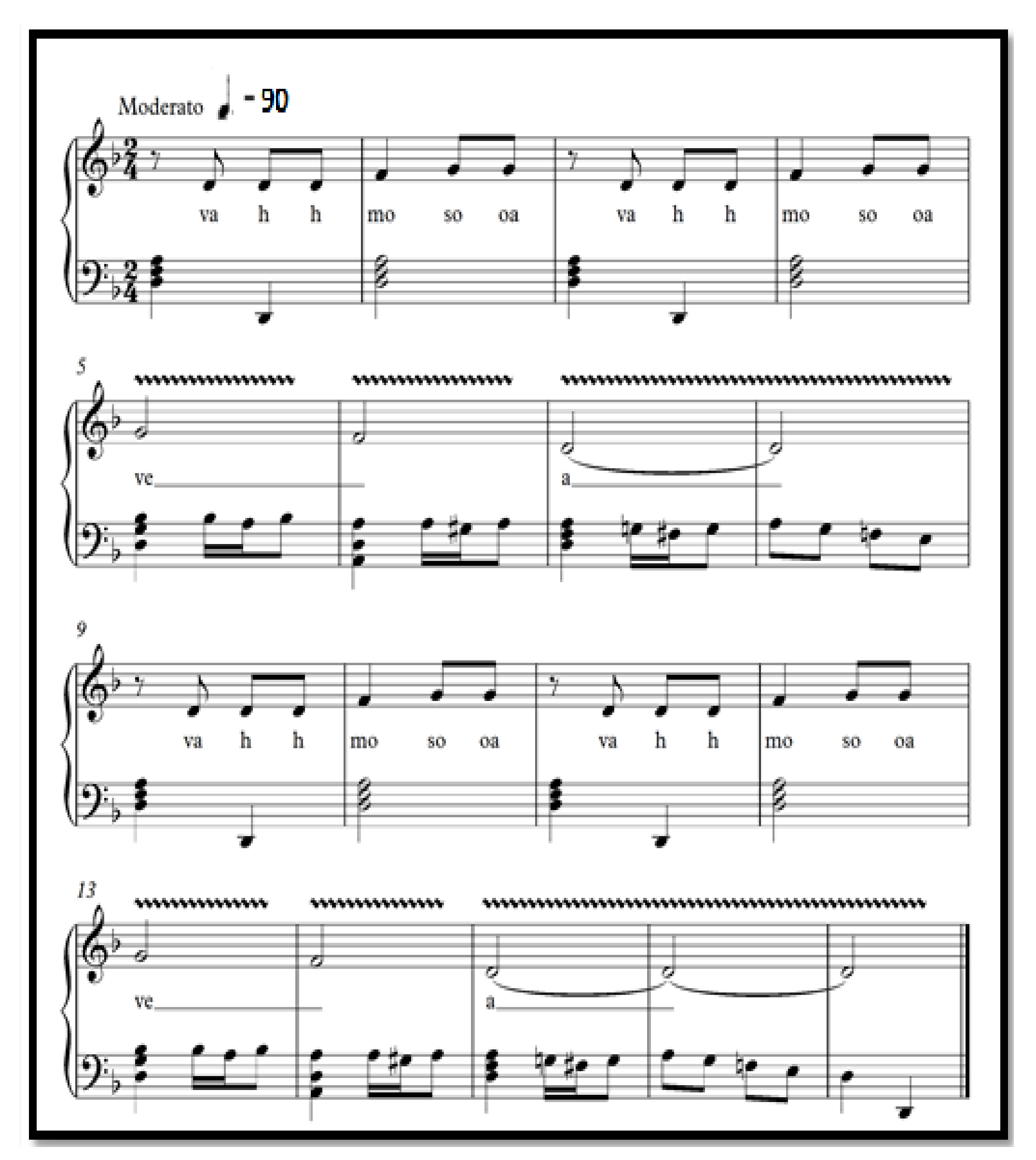
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (2,1) من حيث تأخير النبر باستخدام السكتة.



حيث اعتمد التمرين على أداء النغمات الطويلة الممتدة لتنمية تقنية أداء الاهتزازات الصوتية (Vibration).

- **الهدف من التمرين:**

يهدف التمرين إلى تدريب الطالب على غناء الألحان باستخدام المقاطع الصوتية المتغيرة مع استخدام الاهتزازات الصوتية بالنغمات الممتدة.
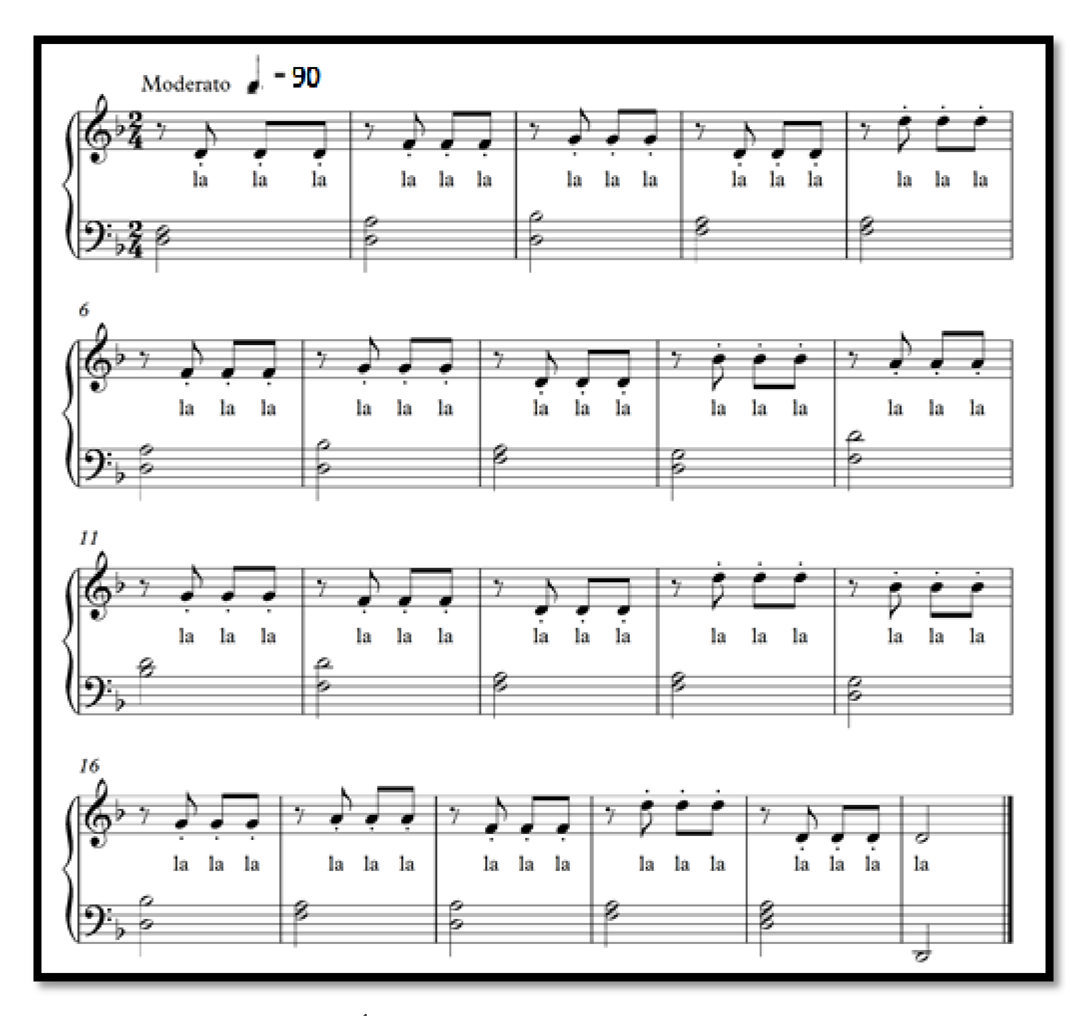


شكل (50) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية هيبلا هيبلا

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (هيبلا وهيبلا) يؤدى بالمقطع الصوتي (la)

في هذا التمرين استفادت الباحثة من التفعيلة الإيقاعية للمازورة رقم (1) من حيث تأخير النبر، كما تم تنمية المنحنى اللحني باستخدام القفزات اللحنية المتنوعة صعوداً هبوطاً.

الهدف من التمرين:
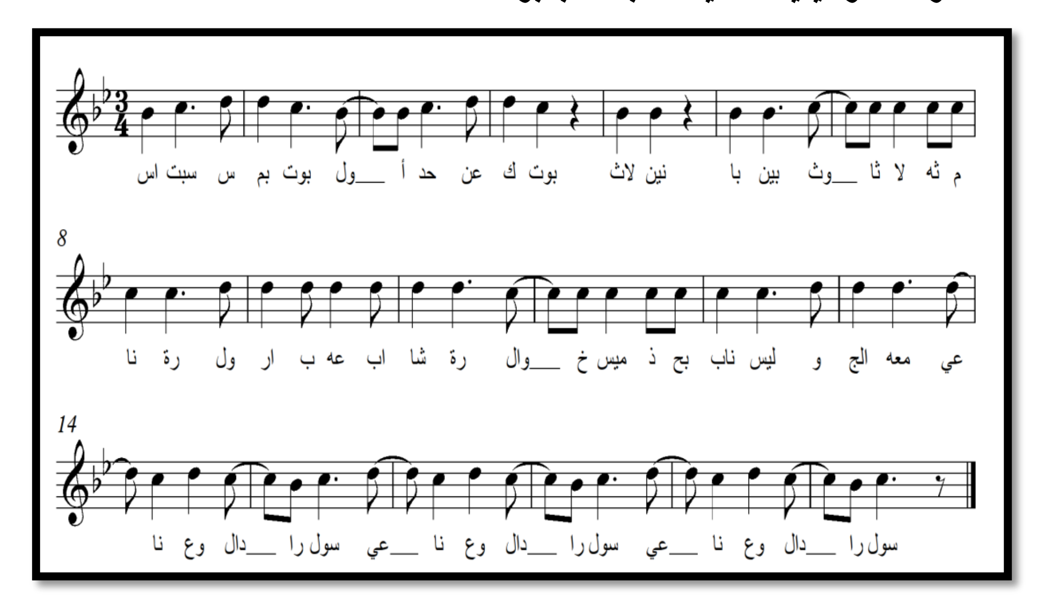
يهدف التمرين للتدريب الطلاب على غناء نغمة غير مسموعة بالمصاحبة واستنتاجها من خلال السمع لباقي نغمات التالف بالمصاحبة المعزوفة، كما يهدف التمرين للتدريب على الأداء المتقطع وكذلك تأخير النبر ببداية كل مازورة.



شكل (51) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية هيبلا هيبلا

العمل العاشر: أغنية السبت سبمبوت[*]

- **المدونة الموسيقية لأغنية السبت سبمبوت**



شكل (52) لحن أغنية السبت سبمبوت

- **النص الغنائي لأغنية السبت سبمبوت**

السبت سبمبوت

والاحد عنكبوت

الاثنين بابين

والثلاثاء منارة

والأربعاء إبشارة

والخميس ذبحن ابليس

والجمعة عيدنا وعيد الرسول
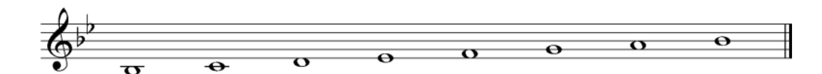
عيدنا وعيد الرسول عيدنا وعيد الرسول

---

[*](الفرحان، 2001، 149)

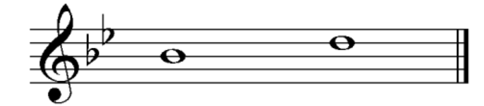
بيانات العمل

- **الملحن والمؤلف** تراث قديم
- **الصيغة** صيغة أحادية
- **السلم** سلم سيb الكبير



شكل (53) سلم سيb الكبير

- **المساحة الصوتية للغناء** تتحصر ما بين درجة (سيb) ودرجة (ري [1]) وهي تساوي مسافة ثالثة كبيرة.
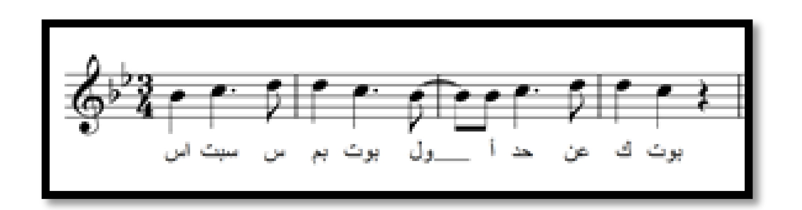


شكل (54) المساحة الصوتية للغناء (أغنية السبت سبمبوت)

- **الميزان والسرعة** ثلاثي بسيط ($\frac{3}{4}$) متوسط السرعة Moderato 92 = ♩

- **التمارين الصوتية المقترحة والمستمدة من أغنية الأطفال الكويتية (السبت سبمبوت):**

- تمرين (1) أداء لحن أغنية (السبت سبمبوت) بالمقاطع (so a va a)
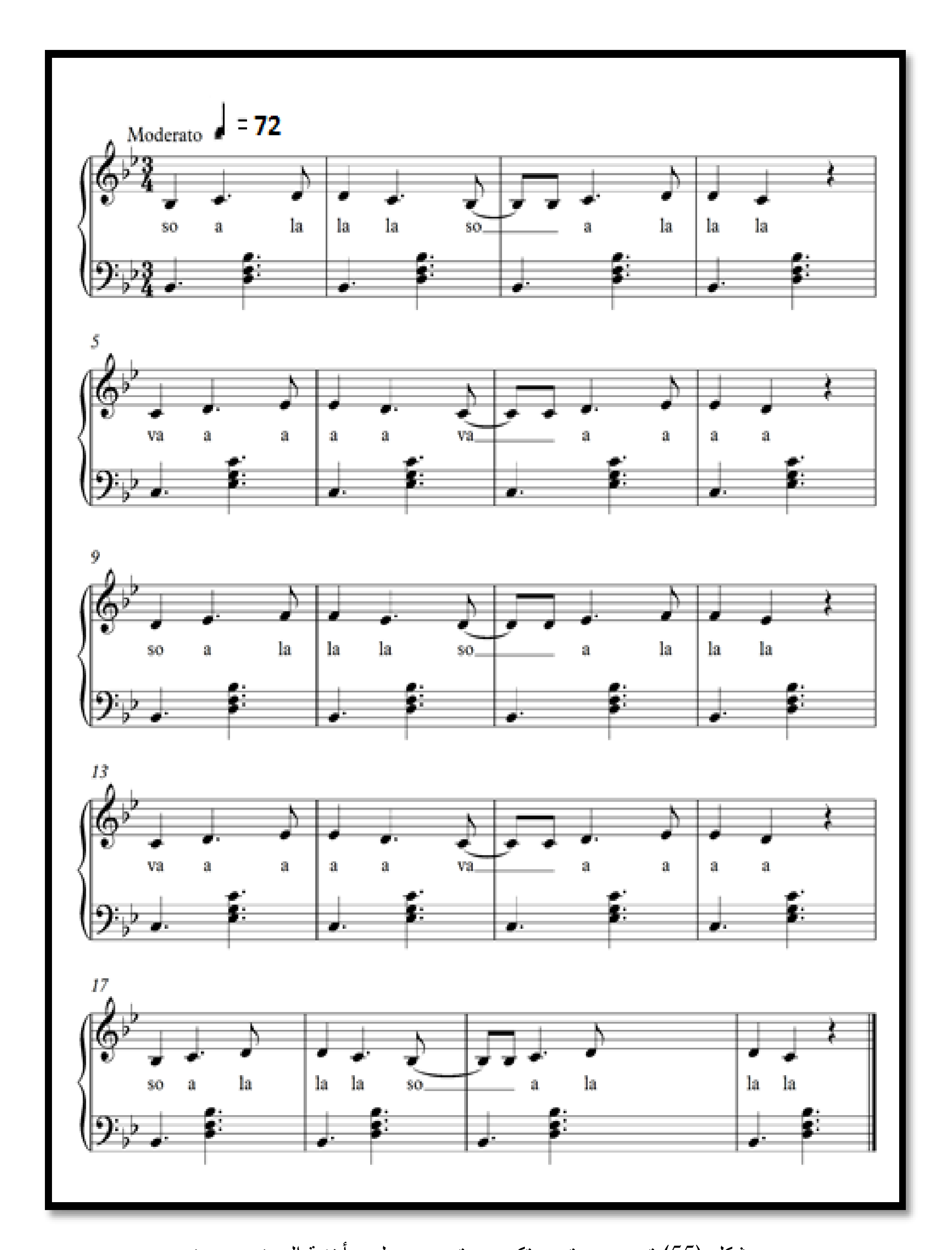
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن العبارة الأولى من الأغنية مازورة (1 :4) من حيث المنحنى اللحني



حيث تم استخدام أسلوب التتابع اللحني، والاستفادة من تأخير النبر.

- **الهدف من التمرين:**

يهدف التمرين إلى تدريب الطالب على غناء الألحان باستخدام المقاطع الصوتية المتغيرة من عبارة لأخرى، كما يهدف إلى زيادة تركيز الطالب عند سماع مصاحبة متداخلة مع اللحن.
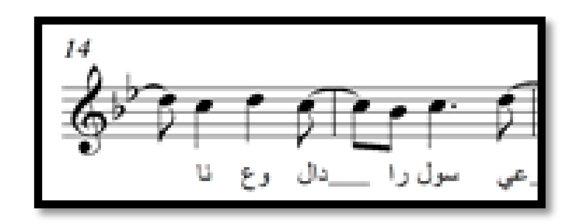


شكل (55) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية السبت سبمبوت

تمرين (2) مستمد من لحن أغنية (السبت سبمبوت) يؤدى باستخدام الحروف المتحركة

(O E A)
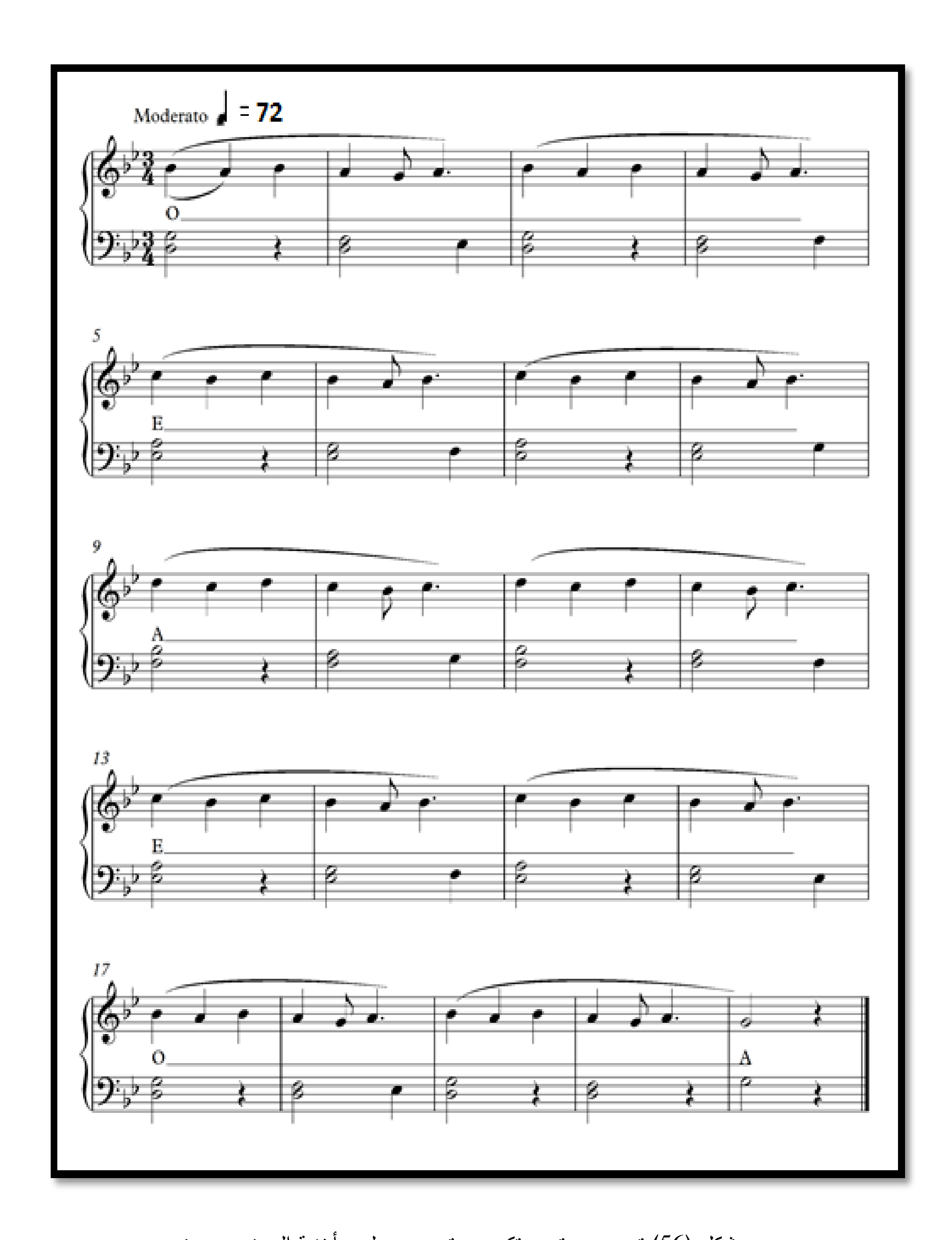
في هذا التمرين استفادت الباحثة من إيقاع ولحن المازورة (15،14) من حيث المنحنى اللحني



حيث تم استخدام التتابع اللحني على مسافة ثانية صاعدة في أداء العبارات اللحنية المتصلة للتأكيد على استخدام أماكن النفس الموسيقي.

الهدف من التمرين:

يهدف التمرين للتدريب على تقنية غناء الألحان المتصلة باستخدام الحروف المتحركة، كما يهدف للتدريب على أماكن أخذ النفس الموسيقى بين عبارات اللحن، وكذلك التدريب على نظم النفس ليتناسب مع طول العبارة الموسيقية.



شكل (56) تمرين صوتي مبتكر ومستوحى من لحن أغنية السبت سبمبوت

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

4-1 نتائج الدراسة

4-2 مناقشة نتائج الدراسة

4-3 توصيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

مُقَدِّمة

هدفت الدراسة إلى تحديد الجوانب التي يمكن من خلالها الاستفادة من الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في الكويت لوضع منهاج خاص بالتمارين الغنائية، والذي سيعمل على سد الفجوات والنواقص الموجودة في المنهاج الحالي وتحسين قدرة الطلبة على الغناء، كما وتهدف الدراسة إلى تحسين قدرة طلبة المرحلة الإعدادية على أداء الغناء الصولفائي بشكل أفضل وفترة زمنية مثالية. وسنتناول فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها، من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية كما يلي:

4-1 نتائج الدّراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأوّل والذي نصّ على:

" ما العناصر الموجودة في الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في دولة الكويت والتي يمكن الاستفادة منها في وضع تمارين غنائية لطلبة المرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالخطوات التالية

- الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بالفنون الشعبية الكويتيةعامة وأغنيات الطفل الكويتي خاصة واشكالها وطبيعة تكوينها من حيث الإيقاع واللحن والآلات المستخدمة.

- حصر أغاني الأطفال الشعبية الكويتية المستخدمة بعينة الدراسة في عشرة أغنيات، تم تدوينها بمعرفة الباحثة باستخدامبرنامج سيبليوس (Sibelius 7.5).

- حصر نواحي الاستفادة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية تبعاً لطبيعتها من حيث الإيقاع واللحن والمقامية والمساحة الصوتية، وخلصت النتائج عن نواحي الاستفادة التالية:

من حيث الموازين والإيقاع.

- تتنوعت أغاني الأطفال الشعبية الكويتية من حيث الموازين فمنها البسيط ثنائي وثلاثي ورباعي الوحدة، والمركب ثنائي الوحدة، مما أفسح للباحثة المجال في ابتكار التمرينات.

- تتميز أغاني الأطفال الشعبية الكويتية بالتنوع في التفعيلات الإيقاعية مما أتاح للباحثة حرية التصرف في صياغة التمرينات من النواحي الإيقاعية.

- تتميز أغاني الأطفال الشعبية الكويتية بالتنوع في السرعات المستخدمة للأعمال عينة البحث فتنوعت بين البطئ (Andante) مثل أغنية يارب يا فتاح، ومتوسط السرعة (Moderato) مثل أغنيات السبت سمبوسك وهيبلا هيبلا، وقرقيعان البنات، والسريع (Allegro) مثل أغنية بلادنا حلوة وشوط شوط، والسريع جداً (Presto) مثل أغنية غزالة بزاله، والسريع بحيوية ونشاط (Vivace) مثل أغنية أم الغيث.

- تعتمد العديد من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية على تأخير النبر (Syncopation) بأشكالة المختلفة إما باستخدام الرباط الزمني أو السكتات الموسيقية المختلفة، ما دفع الباحثة لإستخدام نفس الأسلوب في إعداد بعض التمرينات المقترحة.

من حيث المقامية واللحن

- تعتمد أغاني الأطفال الشعبية الكويتية على مقامية تتنوع بين استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة، ما دفع الباحثة لابتكار التمرينات من نفس مقام كل عمل من عينة البحث.

- تعتمد أغاني الأطفال الشعبية الكويتية على الجمل اللحنية البسيطة الخالية من القزات اللحنية الواسعة وهي من سمات أغاني الأطفال بشكل عام، ما ساعد الباحثة في اعتماد نفس الفكرة في ابتكار التمرينات موضوع الدراسة والتي أوضحنها من خلال هدف كل تمرين مبتكر.

- تعتمد بعض أغاني الأطفال الشعبية الكويتية على التتابعات اللحنية (Sequace) ما استخدمته الباحثة في إعداد التمرينات الصوتية.

من حيث الصيغة البنائية

- تشابهت جميع الأغنيات عينة الدراسة في الصيغة المستخدمة وخهي الصيغة الأحادية وهي طابع الأغنيات الشعبية، وهذا ما اعتمدت عليه الياحثة في إعداد التمرينات الصوتية موضوع الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على:

كيف يمكن بناء تمارين صوتية تخدم طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في المرحلة الإعدادية قائمة على الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في الكويت.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالخطوات التالية

- تحديد عينة الدراسة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية المستخدمة في إعداد التمرينات.
- قام الباحثة بإبتكار عدد (20) تمرين صوتي غنائي مستمدة جميعها من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.
- وقد راعت الباحثة الإلتزام بالتركيبة الإيقاعية للأغنيات عينة الدراسة، كما راعت كذلك استخدام مقامية كل أغنية من عينة الدراسة في إعداد التمرينات المستمدة من نفس العمل.
- سعت الباحثة من خلال التمرينات على تنمية قدرة الطلبة على أداء التقنيات الغنائية المتنوعة، فقدمت من خلال التمرينات ما يختص بتنمية مهارة الأداء الغنائي للألحان المتصلة (Legato) والألحان المتقطعة (Staccato) كما عملت التمرينات المبتكره على تنمية مهارة الأداء الغنائي لحلية الترعيد (Tremolo) بشكل صحيح عن طريق صوت الحنجرة، وكذلك تنمية مهارة الأداء الغنائي الاهتزاز الصوتي (Vibrato) بالنغمات الممتدة الطويلة زمنباً، كما عملت بعض التدريبات على تنمية مهارة الأداء الغنائي بحلية الزغردة

(Trill) عن طريق صوت الحنجرة، وكذلك أداء مهارة الأداء الغنائي للنغمات الممتدة وتأخير النبر.

- كما سعت الباحثة من خلال التمرينات المبتكرة إلى تنمية مهارة الأداء الغنائي بمختلف المقاطع الصوتية والحروف المتحركة (O A E U I) وبعض الحروف الساكنة، مع تغيير مقاطع الحروف المنطوقة أثناء الغناء بشكل مقطعي متكرر للتعود على أدائها بفم مفتوح بما لها من استخدامات عده بالغناء الكورالي وخاصة التمرينات الصوتية، وكذلك تنمية مهارة الأداء الغنائي بالاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه وفق الاحتياج أثناء الغناء.
- عملت التمرينات المبتكرة على تدريب الطلبة على استخدام مواطن الصوت بجسم الإنسان كصوت الأنف والحنجرة وصوت الصدر والصوت الداخلي (Humming).
- هدفت العديد من التمرينات للتدريب على الأداء الغنائي للحركات اللحنية المتموجة السريعة والبطيئة الصاعدة والهابطة والمتكررة، وكذلك تعويد الطلبة على غناء نغمة غير مسموعة بالمصاحبة واستنتاجها من خلال السمع لباقي نغمات التالف بالمصاحبة المعزوفة بهدف زيادة تركيز الطالب عند سماع مصاحبة متداخلة مع اللحن.
- راعت الباحثة على إيضاح الإرشادات الطلابية بوصف هدف التمرين من ضرورة التركيز على أماكن النفس وعدم أخذ النفس في وسط المازورة، والتدريب على الاحتفاظ بالنفس ونظم إخراجه وفق الاحتياج تبعاً للحن التمرين، وكذلك

مراعـــاة أن يتخــذ الفـــم الشـــكل الـــدائري، وكـــذلك مراعـــاة ســـرعة التمـــرين المدونـــة والمحددة باستخدام جهاز ضبط السرعة المترونوم (Metronome)

4-2 مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق بالسؤال الأول

أشلرت نتائج السؤال الأول (ما العناصر الموجودة في الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في دولة الكويت والتي يمكن الاستفادة منها في وضع تمارين غنائية لطلبة المرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية؟) إلى أهمية دراسة التراث الشعبي وإحياءه، من خلال دراسات علمية تهدف إلى تحليلة والاستفادة من عناصره البنائية وهذا يتفق مع نتائج دراسة **Scott، Mccormick (1989) ودراسة الفرس، فهد (2000)**، لوجود العديد من النواحي التي أمكن الاستفادة منها بالموروث الشعبي الكويتي وخاصة أغاني الأطفال الشعبية في ابتكار تمارين صوتية غنائية لطلبة المرحلة الإعدادية في المعهد العالي للفنون الموسيقية، حيث أثبتت النتائج ان أغنية الطفل تتسم بالعديد من الخصائص الإيقاعية واللحنية والبنائية وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من **الرشيد، يوسف عبد القادر (1984)** و**إبراهيم، فيصل قاسم (2016)**، **و الحمدان، إعتدال عبد اللطيف (2016)**، فتميزت الإيقاعات بالتنوع في الموازين فكان منها البسيط والمركب، ما ساعد على تنوع التفعيلات الإيقاعية بالتمارين المبتكرة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **عباس، منيجة كمال (2003)** و **بوهان، سميرة عبدالله معتوق (2016)** مما أتاح للباحث حرية التصرف في صياغة التمرينات من النواحي الإيقاعية، كما تميزت بعض لأغاني الأطفال الشعبية الكويتية بمقامية تنوعت بين السلم الكبير والصغير مما اتاحت للباحثة الفرصة في تنوع المقامات المستخدمة لعزف التمارين المبتكره لما لها من دور فعال في تحسين مستوى الأداء

لدى دارس الغناء العالمي وهذا يتفق مع دراسة كلاً من **الخبيزي، يعقوب يوسف زيد (1996) وعبد الحميد، نيفين محمود (2007)** .

إن استخدام أغاني الأطفال الشعبية الكويتية لها الأثر الكبير في إزالة الحاجز النفسي بين الدارس المبتدئ والغناء، عن طريق ممارسة تدريبات مبنية على أغنيات محببة لديه وليست غريبة على مسامعه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من **الهباد، حمد عبد الله (1999م)،** ودراسة **البلوشي، سلمان حسن** (2010) ودراسة **البذالي، بدر حمدان (2010)** ودراسة **سكرية، هيثم ياسين (2011م)** ودراسة **الحمدان، إعتدال عبد اللطيف** (2016) والتي هدفت جميعها إلى ترغب الطلبة وتشوقهم لدراسة مقرراتهم الدراسية كلاً في مجال تخصصة.

ثانياً: فيما يتعلق بالسؤال الثاني

أشارت نتائج السؤال الثاني (كيف يمكن بناء تمارين صوتية تخدم طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في المرحلة الإعدادية قائمة على الأغاني الشعبية الموجهة للأطفال في الكويت؟) إلى أن التمرينات المبتكره من قبل الباحثة والمستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية تساعد على رفع مستوى دارسي الغناء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كلا من**Forney** (2003م) **ودراسة البلوشي، سلمان حسن (2010)** بصياغة بعض التدريبات التكنيكية المستوحاه من الموروث الشعبي الكويتي، وهذا ما هدفت إليه الباحثة في صياغة التمرينات المبتكره، فقد اعتمدت الباحثة الإيقاعات البسيطه والجمل اللحنية القصيره ذات اللحن المميز والمتكرر ليسهل حفظ التمرين لدى الطلبة.

- تم إعداد بعض التمارين اعتماداً على اللحن الكامل للأغنية الشعبية موضوع الدراسة وذلك لقصر طول الأغنية ولقصر جملتها اللحنية وملاءمتها لتحقيق هدف التمرين.
- تُعد أغاني الأطفال الشعبية الكويتية عنصر ترغب وتشويق للدارسين لدراسة فروع التربية الموسيقية، لما لها من أثر في نفوس الدارسين وتربطهم بموسيقاهم الشعبية، وهذا يتفق مهع دراسة كلاً من عباس، منيجة كمال (2003) ، ودراسة الهباد، حمد عبدالله (1999م) حيث إعتبرها كوسيلة لترغيب دارس الكمان المبتدئ
- دراسة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية يصلح تقديمها للفئات العمرية المختلفة، وهذا ما يتفق مع دراسة إبراهيم، فيصل قاسم (2016) والتي قدمتها للمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي، وكذلك دراسة حمدان، اعتدال عبد اللطيف (2013) والتي قدمتها لطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، ودراسة Scott، (1989) Mccormick والتي أجراها على الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.
- اهتمت الدراسة الحالية بتطوير خريج المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت وهو ما كان هدف عام للعديد من الباحثين في مجال الدراسات الموسيقية من أبناء المعهد كلاً في مجال تخصصة وهذا ما يتفق مع بوهان، سميرة عبدالله معتوق (2016) وكذلك دراسة حمدان، اعتدال عبد اللطيف (2013)

بالإشارة الى كل ذلك يُعد الاهتمام بعمل تمارين مستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية ضرورة ملحة في وجود هذا النوع من التمرين في المناهج الدراسية على مختلف مستوياتها للحفاظ على هذي الفنون من الاندثار والتي تعتبر هوية وطنية لدولة الكويت تميزت بها كسائر الدول العربية وذلك بسبب الارث الفني المتناقل ما بين الاجيال على مر السنين

والذي بدوره يعزز الانتماء والولاء للوطن واثراء الموروث الشعبي لدولة الكويت من خلال رفع المستوى التقني لأداء هذا النوع من الأغنيات من خلال التمارين المبتكرة.

4-3 توصيات الدراسة:

في ضوء ما قامت به الباحثة بمتن دراسة، تقترح بعض التوصيات كما يلي:

- الاستفاده من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في برامج إعداد دارسي التربية الموسيقية باعتبارها الدعامة الأساسية للعمل كمعلم للتربية الموسيقية.
- الاهتمام بالتمارين المبتكرة والمستمدة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في التدريس لجذب اهتمام الطالب، وإعطاءه الحافز على دراسة مقرراتهم.
- الاهتمام بأغاني الأطفال الشعبية الكويتية لما لها من قيمة فنيّة واتجاهات مثمرة في مجال العزف والغناء.
- العمل على تطوير مناهج الغناء الجماعي مع التأكيد على استخدام الألحان الشعبية وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.
- تشجيع الطلاب على عزف الموسيقى والأغاني التي تحتوي فى مضمونها على التراث الشعبي الكويتي مما يؤدي إلى إقبال الطلاب على الدراسة.
- إقامة دورات تثقيفية للدارسين المتخصصين للتعريف بالفنون الشعبية الكويتية عامة، وأغانية الطفل الكويتي الشعبية خاصة

- تدوين ألحان التراث الموسيقي وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية وإعادة صياغتها بالطرق العلمية، حتى يمكن استخدامها ضمن مناهج التدريس بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة.

- إثراء مقررات مادة التحليل الموسيقى بأعمال فنية شعبية كويتية لما فيها من عناصر فنية تفيد الدارسين من حيث الإيقاع واللحن.

- إثراء المكتبات السمعية والمرئية بالكليات والمعاهد المتخصصة بأعمال من الفنون الشعبية الكويتية وخاصة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية.

- العمل على اتساع نطاق انتشار الموسيقى الكويتية عبر الأقطار العربية المختلفة ومنها للعالمية، حيث أن الموسيقى يمكن أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.

- اهتمام الهيئات المسئولة عن تدريب معلمي التربية الموسيقية بمثل هذه الدراسة حتى يتسنى للمعلم أداء دورة بالعملية التعليمية بنجاح.

- الاهتمام بتوفير الوسائل التي تساعد على ممارسة أغاني الأطفال الشعبية الكويتية داخل حجرات الصف الدراسي وخارجه، كتوفير الآلات الإيقاعية الشعبية.

- ضرورة الاهتمام بتوثيق أغنيات الألعاب الشعبية الكويتية من خلال المتخصصين، تدويناً صحيحاً، بالتقطيع العروضي، للحفاظ عليها من الاندثار أو النسيان.

- ضرورة الاهتمام الإعلامي بنشر التوعية الموسيقية، وإذاعة الأعمال التي تحمل روحاً كويتية خالصة، مثل أغاني الألعاب الشعبية، وذلك للحفاظ على التراث الشعبي الكويتي من الإندثار، وتناقله بين الأجيال المتتابعة.

- زيادة اهتمام مناهج التربية الموسيقية في مراحل التعليم الأساسي بالأناشيد والأغنيات التي تعتمد على عناصر موسيقية كويتية ومستوحاة من الفلكلور والتراث الموسيقي الكويتي، لإعداد جيل يقدر الأعمال التراثية الشعبية.
- زيادة الاهتمام في الكليات والمعاهد الموسيقية بتدريس أغنيات الألعاب الشعبية الكويتية بمادة تذوق الموسيقى العربية بشكل أكثر عمقاً، يبرز للطالب مدى روعة وجمال هذه الموسيقى وما يميزها عن أنواع الموسيقى الأخرى.
- إدراج مادة دراسية اختيارية في الكليات والمعاهد الموسيقية يتم من خلالها تدريس الأنواع المختلفة من أغاني الألعاب الشعبية الكويتية (جذورها – تطورها – خصائصها) وذلك لتنمية الثقافة الموسيقية للطلاب المهتمين بمجال دراسة التراث الشعبي.
- تنمية الثقافة الموسيقية العربية والكويتية من خلال أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية لتنمية الذوق العام للشعب الكويتي.
- تطعيم مقررات الغناء العالمي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بأنواع الموسيقي المختلفة كالجاز والبلوز على المستمع الكويتي، لعدم انصراف الشباب الكويتي عن موسيقاهم للموسيقي الدخلية دون الاهتمام بالأعمال الموسيقية الكويتية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل والأبحاث العلمية

- إبراهيم، فيصل قاسم (2016): **أغنيةُ الطفلِ الكويتيةُ بين الماضي والحاضر دراسة تحليليّة مُقارِنة" هدفت إلى بيان التغييرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- البذالي، بدر حمدان نومان(2010): **مساهمة الموسيقى الكويتية التراثية في تدريس الموسيقى العربية قواعد وقراءة منهج مقترح**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الروح القدس الكسليك، بيروت، لبنان.
- البلوشي، سلمان حسن (2010): الاستفادة من الموروث الشعبي الكويتي في تحسين الأداء على آلة الكمان، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، العدد 27، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- الحمدان، اعتدال عبد اللطيف (2013): **نحو منهج غنائي وصولفائي كويتي لتعليم طلاب معهد الدراسات الموسيقية في دولة الكويت)** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الروح القدس، بيروت، لبنان.
- الحمدان، إعتدال عبد اللطيف (2016): **الاستفادة من أغاني الأطفال الشعبية الكويتية في بعض المقررات غير الموسيقية للمرحلة الابتدائية الثانية**، بحث منشور، **المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية**، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- الخبيزي، يعقوب يوسف زيد (1996): **توظيف التراث الغنائي الكويتي لخدمة تدريب أساسيات الموسيقا العربية للدارس المبتدئ في دولة الكويت**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، مصر.
- الخلف، محمد سالم (2003): **أغـانـي كويـتـيـة أنواعُها وأساليبُها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الموسيقى، الكسليك، جامعة الروح القدس، بيروت، لبنان.
- الزيد، نجاة ظاهر حبيب (2014): **علاقة العروض الموسيقي بالمدونات الغنائية الكويتية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقي العربية، القاهرة، مصر.
- الرشيد، يوسف عبد القادر(1998): **أغنية الطفل الكويتي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقي العربية، القاهرة، مصر.
- السلطان، طارق (2000): **أغاني العمل في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الروح القدس الكسليك، كلية الموسيقى، بيروت لبنان.
- الصالح، عبير مبارك (2017): **دور أغاني الألعاب الشعبية في تربية الطفل الكويتي موسيقياً (دراسة تحليلية)**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، مصر.
- العوض، زينب حسين محمد (2009): **الاستفادة من الأغاني الشعبية الكويتية في تنمية المهارات الغنائية لطفل المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقي العربية، القاهرة، مصر.

- الفرس، فهد (2000): **برنامج تدريبي مقترح لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، مصر.

- الفرس، فهد عباس (2015): الأغنية الشعبية الكويتية بمقررات المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي (الواقع والمأمول)، بحث منشور، **مؤتمر كلية التربية النوعية،** جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- الفضلي، حمد المانع (2016): **الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين دراسة تحليلية،** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة روح القدس، الكسليك، بيروت، لبنان.

- القلاف، خالد علي (2009): **مذكرة فن الليوة،** مذكرات منشورة المعهد العالي للفنون الموسيقية، الكويت.

- المبارك، ريم علي منصور (2016): **أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية الاستجابة اللحنية للأناشيد لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت،** رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، مصر.

- الهباد، حمد عبد الله (1999م): **الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية كوسيلة لترغيب دارس الكمان المبتدئ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، مصر.

- بوهان، سميرة عبد الله (2016): **توظيف الإيقاعات الكويتية لرفع مستوى أداء التضاد الإيقاعي لطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت،** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية عمان، الاردن.

- سكرية، هيثم ياسين (2011): **استخدام بعض الألحان الشعبية الأردنية كأفكار بنائية لتأليف القصيد السيمفوني**، اطروحة دكتوراه منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، مصر.

- شمس الدين، تحيه محمد (2001): **تقنيات الغناء الأوبرالي في النصف الأول من القرن العشرين**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون (الكونسرفتوار)، القاهرة، مصر.

- عباس، منيجة كمال (2003): استخدام الإيقاعات الكويتية الشعبية في تدريس الغناء الصولفائي العربي، **مجلة علوم وفنون**، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- عبد الحميد، نيفين محمود (2007): أثر استخدام بعض مقطوعات مادة تدريب الصوتي في تنمية الغناء الصولفائي لطلاب كلية التربية النوعية" بحث منشور، **المؤتمر العلمي السادس**، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- عبد الخالق، أحمد عبد الحميد (2017): **الأساليب الغنائيّة في أعمال المُؤلِّف المُعاصر الكويتي "رشيد البغيلي"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان ، الاردن.

- عبد الله، صلاح محمد(2006): **الأغنية الشعبية بمحافظة الشرقية كمدخل لإثراء تدريس مادة الصولفيج العربي** اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- الشال، محمود النبوي (1992):" الأغاني الشعبية في حياة الجماهير " ، **مجلة الفنون الشعبية** ، العدد 34 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، مصر.

- علام، وليد احمد (2011): **برنامج مقترح لتدريس آلة الكمان التربوي لطلاب الفرقة الربعة بكلية التربية النوعية،** بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- فرج، محمود على (2008): **تدريبات صوتية لصوت الباص مستوحاة من آريا فيراندو بأوبرا التروفاتورى لفردى**"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- كامل، رامي رضا (2000): **تذليل الصعوبات لمشاكل صوتية خاصة بفريق الكورال،** بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- كامل، رامي رضا (2005): " **تدريبات صوتية مبتكرة تستخدم الإيقاع وتنويعاته واختلاف السرعات كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء** "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

- محمود فتوح سعدات (2002): **أهمية ألعاب الأطفال الشعبية الحوارية عند الأطفال في الوطن العربي"(فلسطين–مصر–السعودية–دول الخليج العربي)،** بحث منشور، مجلة جامعة الجوف، العدد 32، السعودية.

- يوسف، مديحة فتحي(1993): " **كيفية تحقيق بعض أغاني سكارلاتي عند كل من باريزونى ودالالابيكولا،** بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

ثانياً: الكتب العلمية

- التتان، أحمد علي(1980): **الموسيقى والغناء في الكويت**، الطبعة الأولى، الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

- الجوهري، محمد(2011): **علم الفلكلور**، دراسة المعتقدات الشعبية، الكويت منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- الديكان، غنام (1995): **الجديد في الألعاب الموسيقية والشعبية للمرحلة الابتدائية،** منشورات وزارة التربية، الكويت.

- الصنفاوي، فتحي عبد الهادي(1998): **الموسيقي في عصر الباروك** – مكتبة كلية التربية الموسيقية القاهرة، مصر.

- الفرحان، إبراهيم راشد (2001): **أغاني الأطفال في الكويت**، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون.

- الكندري، لطيفة حسين (2005): **أضواء تربوية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت،** الطبعة الأولى، الكويت، المركز شبة الإقليمي للطفولة والأمومة.

- توفيق، مرام جلال (2015): **الأناشيد والأغاني المدرسية**، القاهرة، مصر، مطابع جامعة عين شمس.

- حنفي، حسنى (2001): **التراث وتجديده**، مكتبة الجديد، تونس.

- سامي، دعاء الفجر (2016): **الغناء وطفل رياض الأطفال**، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة، مصر العدد الثاني.

- عبد الرحمن الدوسري(2015): **أغاني ألعاب الطفل الشعبية الكويتية تفاصيل ومفردات–بساطة العيش**"، مقالاً اسبوعياً، الكويت جريدة الوطن.

- عوض، نادية(1990): " **الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية** " الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، مصر.

- قلعجي، عبد الفتاح رواس(2012): **دراسات ونصوص في الشعر العربي الغنائي**، دار بن رشد، بيروت، لبنان.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Black, John (2002)**. Froeschels in perspective**. In R. W. Rieber (Ed). Language development and aphasia in children (pp. 9-32). NY: Academic Press.
- Brien, J. P. O'(1982): **Teaching music**. New York. Holt Kinehart & Winston.
- Chrisman Martha- Carol**: " Popular Songs of the Genteel Traditions**: Their Influence on Music Education Public Schools of Louisville‹Kentucky ‹from 1850 to 1880" PHD, University of Minnesota, USA,1985.
- Edgerton, Michael Edward (2005)**. The 21st-Century Voice:** Contemporary and Traditional Extra-Normal Voice. Lanham: Scarecrow Press.
- Edward, Michael (2005**) Extended Vocal technique**, Grand Press, California, USA.
- Forney, Kristine (2003): **A Teaching Guide to Bela Bartok's Collection For Children Hungary**, Lam – Pamela , California State University Long Beach.
- **Hegenbarth Josef (1991): Stimmen der Völker in Liedern.** Herder, Johann Gottfried Eine Auswahl. Mit 35 Radierungen von Berlin.
- Mccormick, Scott**: Scale and structure in Anglo American folk** song and analysis of child Ballads Ph. D. North Western University, USA, 1989.
- Mike Roizen and Mehmet Oz: **The Benefits of Singing, Published research**, Toronto Star article (April 26, 2011, p. E9)

- Osborne, Charles (2001): "**The dictionary of music Composers",** Hong Kong.P. 202.
- Percy Scholes (2013): **The Oxford Companion To Music (Seventh Edition)** 2013. P. 327-328.
- Philips, Sheila Annette (1987): **An Analysis of The Use of Children's Literature Texts in Musorgsky's The Nursery and Other Selected Example of solo Art Songs Prokovfiev** – Stravinsky – Milhaud, DMA, university of Missouri Kansas City.
- Stanley, Sadie (1997). **The new grove Dictionary of** .music and musicians vol.1511.USA.
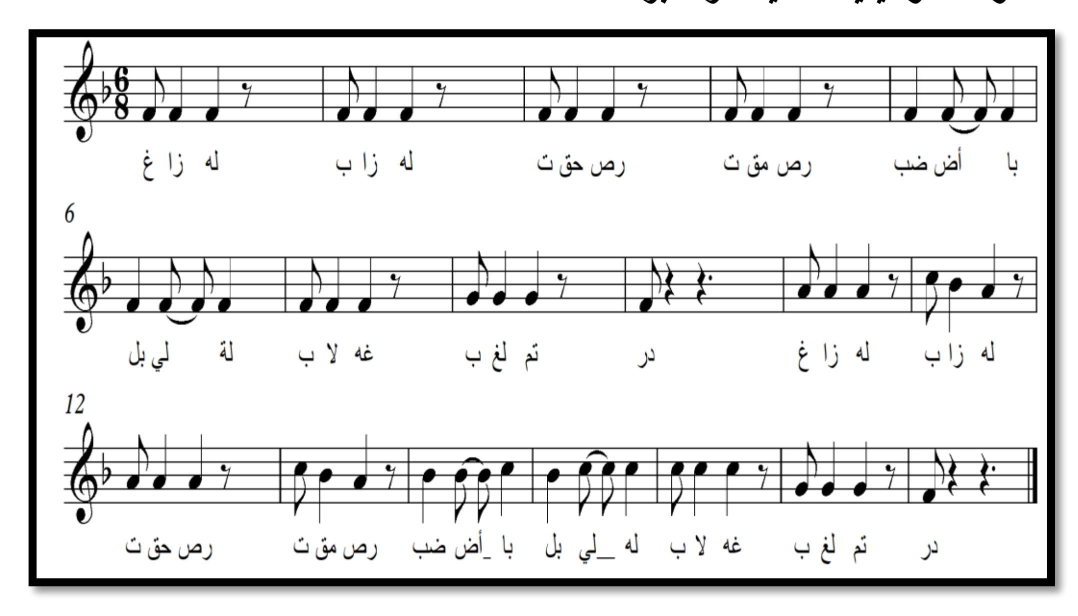
الملاحق

الملاحق

ملحق المدونات الموسيقية لعينة الدراسة
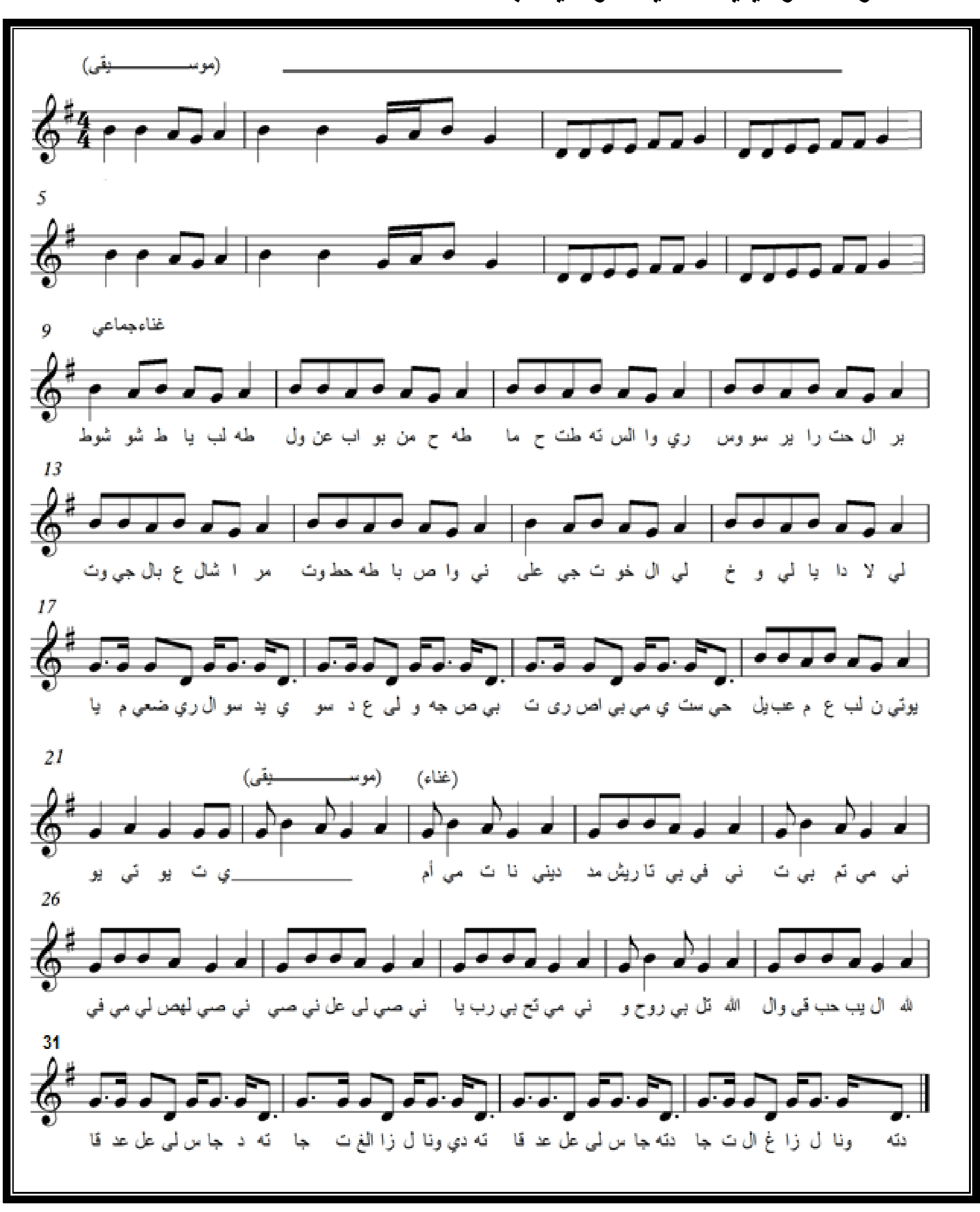
العمل الأول: أغنية غزالة بزالة

- **المدونة الموسيقية لأغنية غزالة بزالة:**



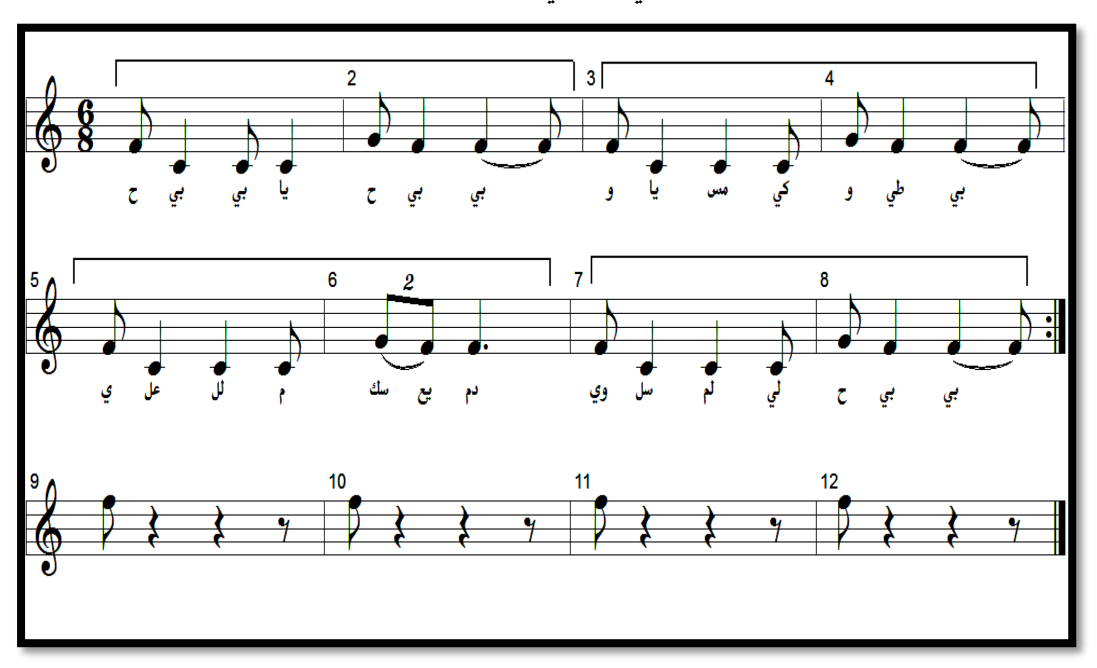
العمل الثاني: أغنية شوط يا البطة

- **المدونة الموسيقية لأغنية شوط يا البطة:**
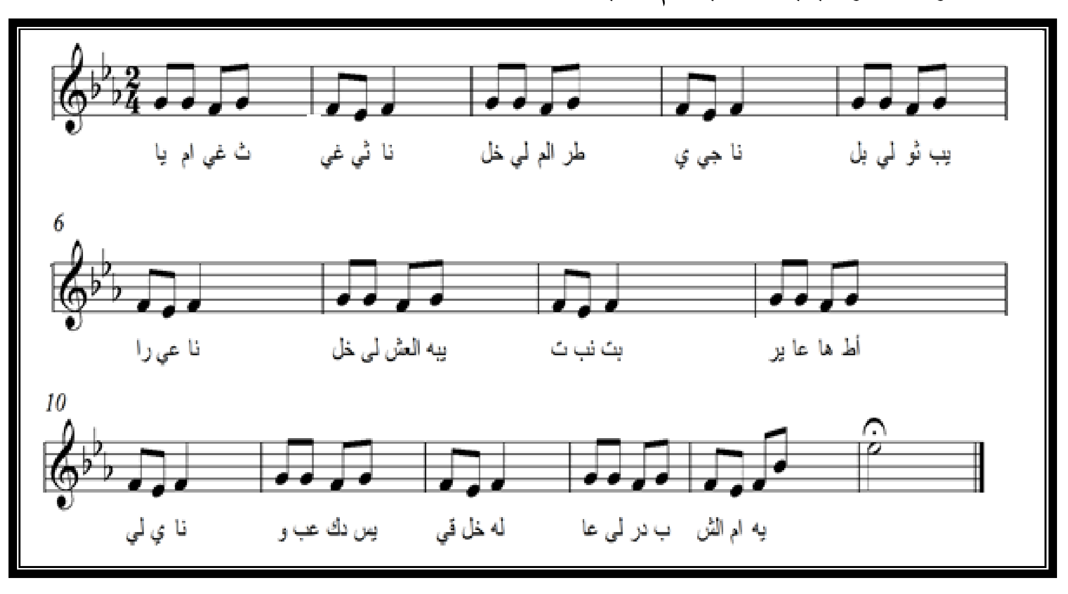


العمل الثالث: أغنية مسكي وطيبي

- المدونة الموسيقية لأغنية مسكي وطيبي:
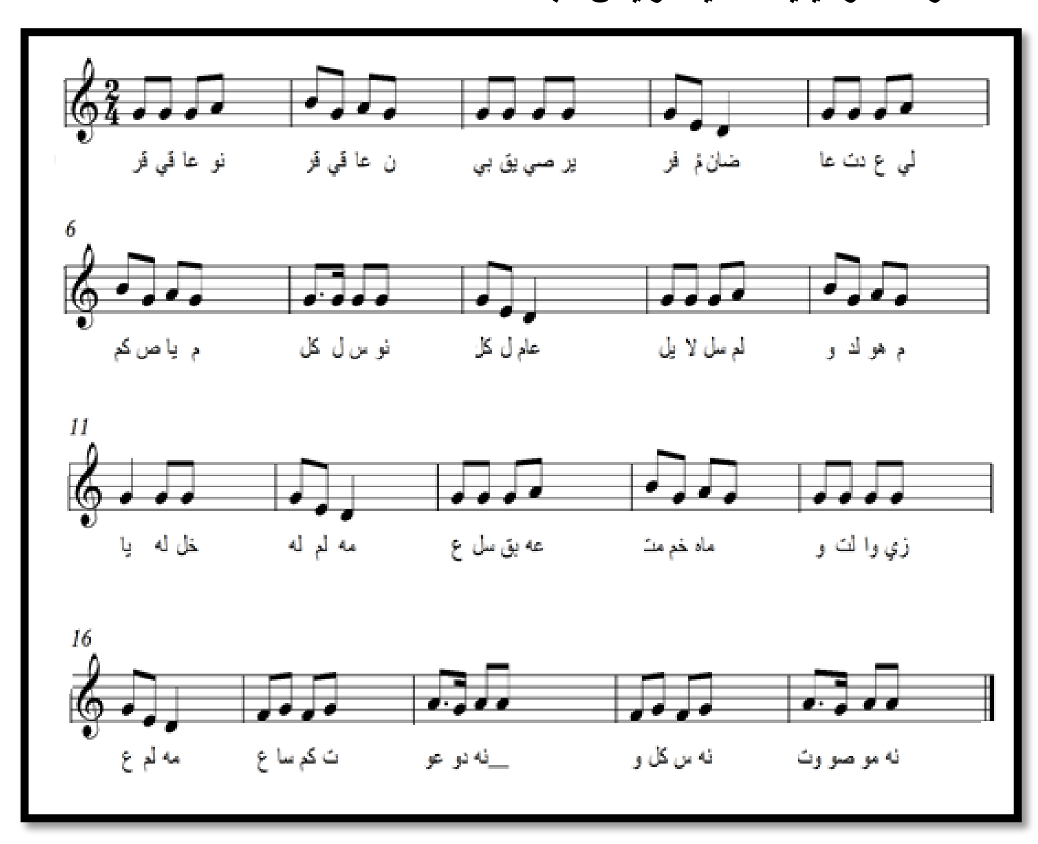


العمل الرابع: أغنية أم الغيث

- المدونة الموسيقية لأغنية أم الغيث:



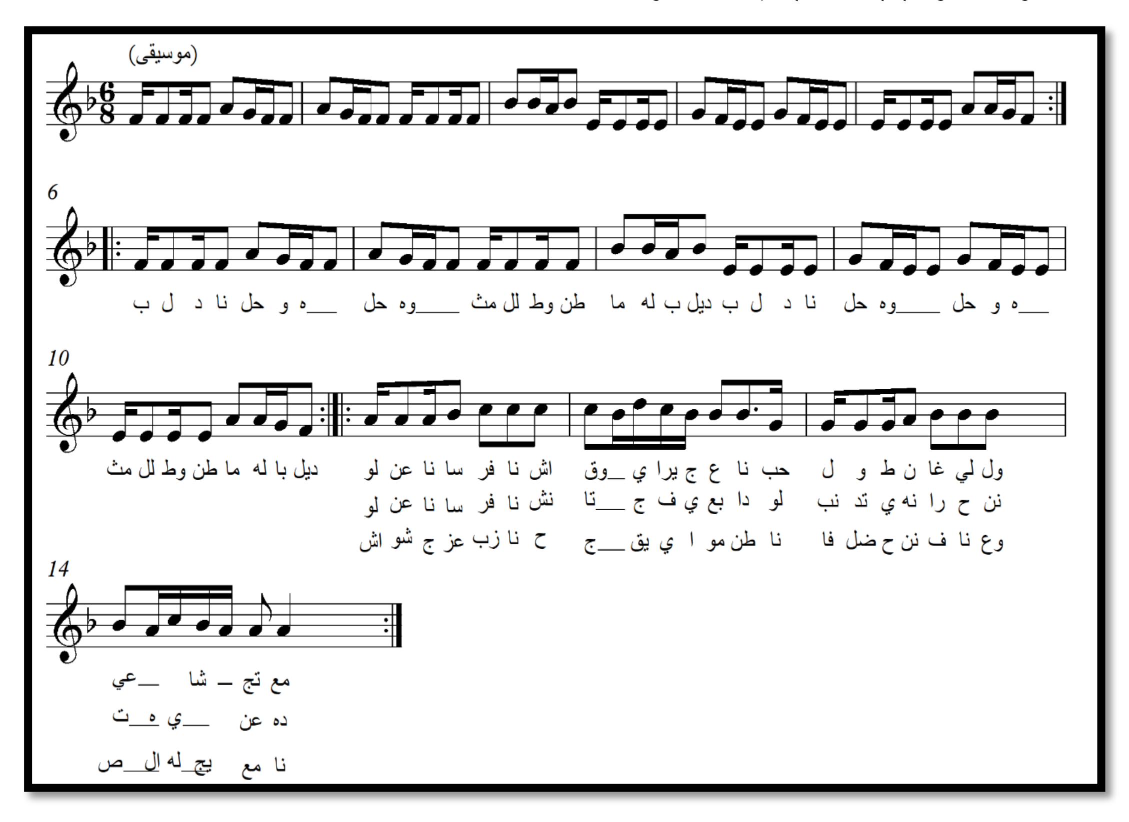
العمل الخامس: أغنية قرقيعان البنات

- المدونة الموسيقية لأغنية قرقيعان البنات:



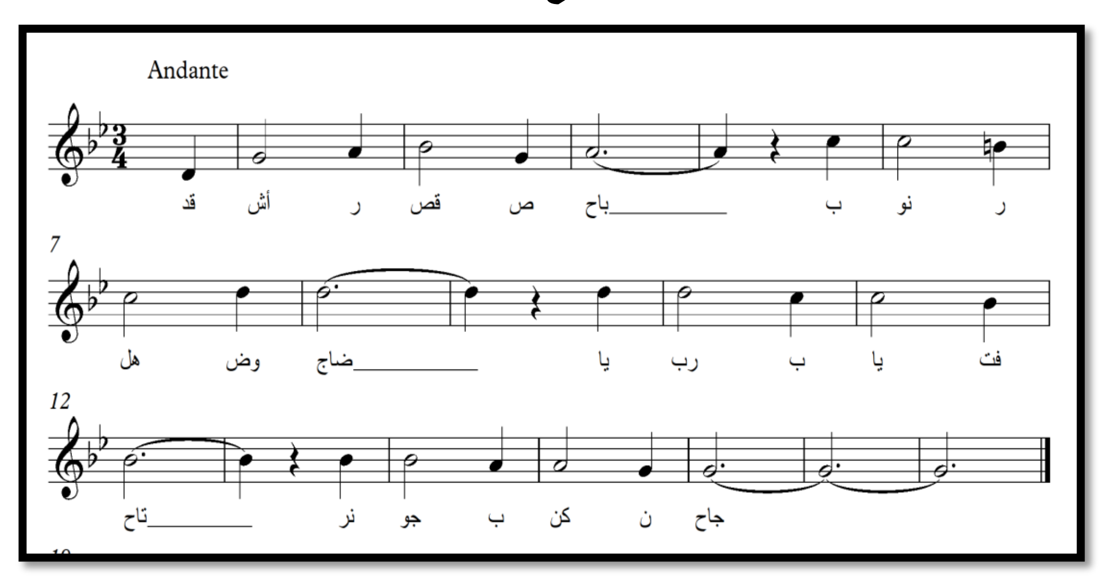
العمل السادس: أغنية بلادنا حلوة

- المدونة الموسيقية لأغنية بلادنا حلوة:
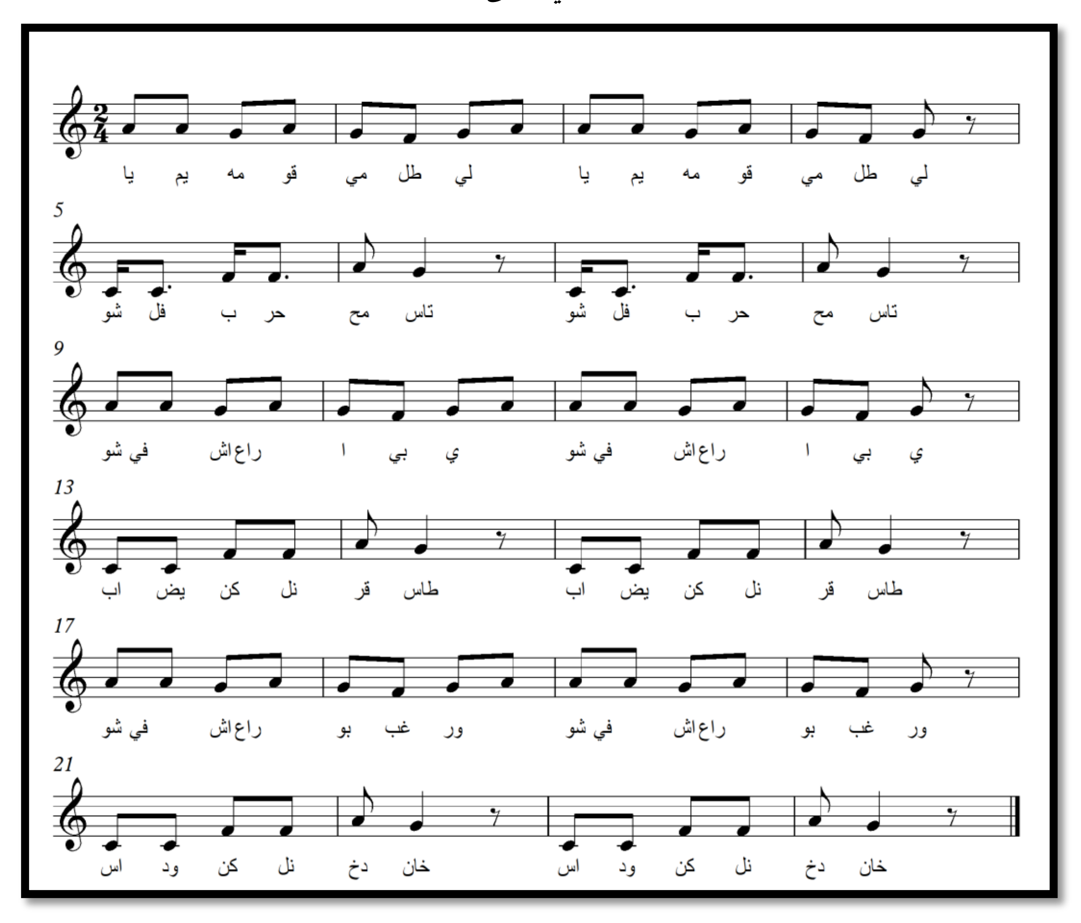


العمل السابع: أغنية يا رب يا فتاح

- **المدونة الموسيقية لأغنية يا رب يا فتاح**
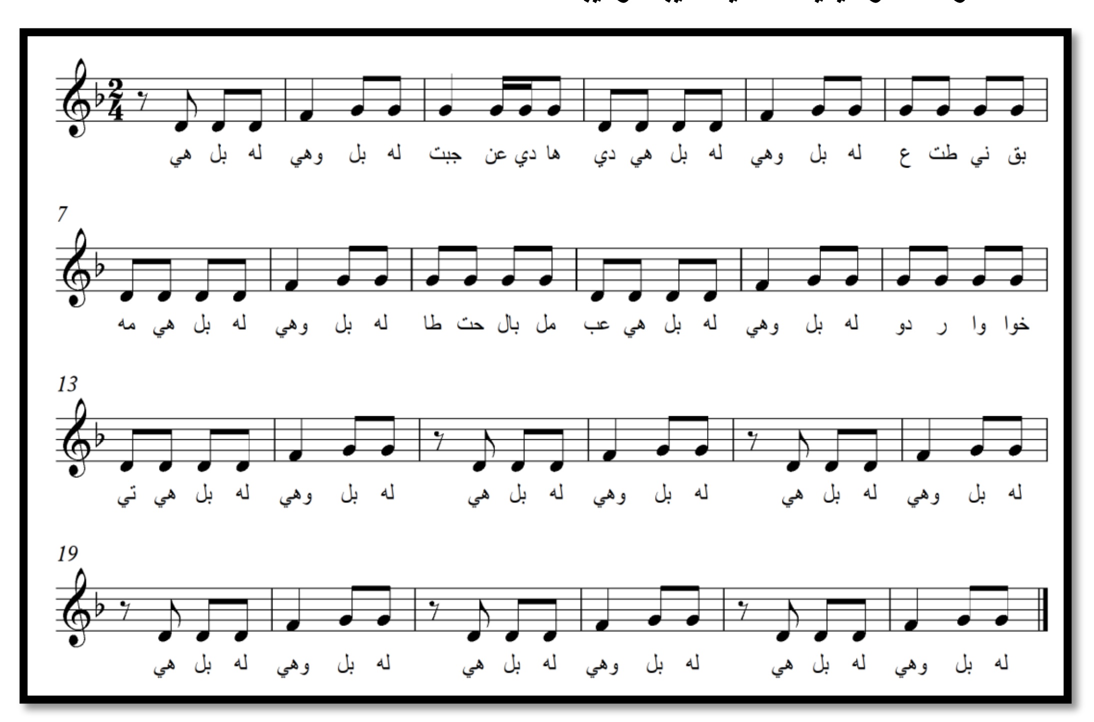


العمل الثامن: أغنية يا يُمه قومي طلى

- المدونة الموسيقية لأغنية يا يُمه قومي طلى
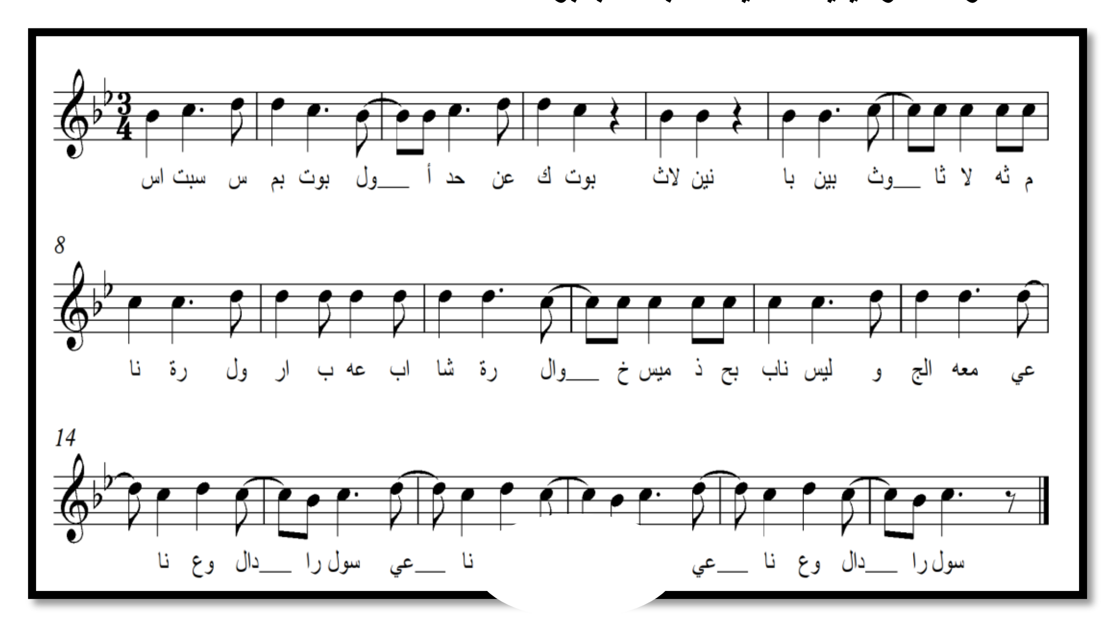


العمل التاسع: أغنية هيبلا وهيبلا

- المدونة الموسيقية لأغنية هيبلا وهيبلا



العمل العاشر: أغنية السبت سبمبوت

- **المدونة الموسيقية لأغنية السبت سبمبوت**



USING KUWAITI CHILDERN SONG TO PREPARE SINGING EXERCISES

By

Hessa Fahad Yaqoub Al Shatti

Superviser

Dr. Rami Naguib Haddad. Prof

ABSTRACT

Through her position as an instructor in the Higher Institute of Musical Arts, Kuwait, the researcher has noticed a set of the vocal practices in the preparatory stage lacks the distinctive melodic phrasing making students unable to memorize them. Moreover, through her attention and practice to the folk art and especially Kuwait folk children songs, she noticed that students love and are familiar with these songs. This leads the researcher to think in using the Kuwaiti children songs to prepare a group of vocal trainings extracted from Kuwaiti children songs. and are familiar with these songs. This leads the researcher to think in using the Kuwaiti children songs to prepare a group of vocal trainings extracted from Kuwaiti children songs.

This study adopted the developmental methodology, as it fulfils the study purposes to be used for applying a sample of chosen folk children songs in Kuwait consisting of ten Kuwaiti folk children songs.

The researcher followed the research tools namely sound recordings and musical notations, which are the chosen sample. The Researcher tended to employ the song elements such as rhythms and melodies in developing song techniques, for example:

- Legato Singing
- Staccato Singing
- Tremolo
- Vibrato
- Trill
- Singing with different vocal syllables and vowels (O A E U I)

By analyzing the research sample and inventing vocal practices, the conclusions resulted in answering the study questions by determining methods of

using the folk children songs in the State of Kuwait in terms of rhythm, melodic modes and melodies. The study resulted in inventing twenty vocal practices that are suitable for use in the preparatory stage of the Higher Institute of Musical Arts. The invented practices varies in melodic modes, bar and singing techniques.

The researcher concluded the study with a group of recommendation, the most important of which are:

1. Pay attention to Kuwaiti folk art in particular folk children songs for their artistic value and productive trends in playing music and singing.
2. Pay attention to practices produced by the researcher and implied by the Kuwaiti folk children songs in

The researcher concluded the study with a group of recommendation, the most important of which are:

1. Pay attention to Kuwaiti folk art in particular folk children songs for their artistic value and productive trends in playing music and singing.
2. Pay attention to practices produced by the researcher and implied by the Kuwaiti folk children songs in learning to attract the student's attention, motivating him/her to perform vocal practices to fill the gap in the current curriculum.
3. Develop group singing while affirming the use of folk melodies in particular Kuwaiti folk children songs.